

# الفصل الثالث

## الفصل الثالث

### الاقتصاد الرقمي في العالم الإسلامي

بعد تعرفنا على تزايد الاعتماد على تكنولوجيا المعلومات في إدارة مختلف الأنشطة، وازدياد أهمية القيمة الاقتصادية للمعلومات، بصفتها أحد الأركان الأساسية للعملية الإنتاجية، والعنصر الإستراتيجي للنجاح في القطاعات الاقتصادية وبصفة خاصة قطاع المال والأعمال. نتعرف على الدور الاقتصادي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العالم الإسلامي خلال المباحث التالية:

- المبحث الأول: واقع الاقتصاد الرقمي في العالم الإسلامي.
- المبحث الثاني: تحليل الاقتصاد الرقمي في العالم الإسلامي.

# المبحث الأول

## واقع الاقتصاد الرقمي في العالم الإسلامي

أصدر الاتحاد الدولي للاتصالات في عام ١٩٨٥ تقريره المعنون: «الحلقة المفقودة»، والذي لفت انتباه الدول إلى الاختلال المروع في النفاذ الهاتفي بين البلدان المتقدمة والبلدان النامية<sup>(١)</sup>، وكان التقرير هو أول تقرير يبرز العلاقة المباشرة بين البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات من ناحية، والنمو الاقتصادي من ناحية أخرى، ومحاولة وضع تحديد كمي لما أصبح يعرف فيما بعد باسم «الفجوة الرقمية»<sup>(٢)</sup>، وفي تناولنا للتحليل الاقتصادي الرقمي في العالم الإسلامي، نستعرض ذلك في مطلبين: المطلب الأول يختص بدراسة الفجوة الرقمية الفاصلة التي تعاني

---

(١) كان يوجد آنذاك - قبل ظهور الهواتف النقالة - حوالي ٦٠٠ مليون هاتف ثابت في العالم، يتركز ثلاثة أرباعها في البلدان التسعة الصناعية الأولى. وكان الباقي يوزع بصورة غير متساوية، وكان نصيب البلدان الأشد فقراً في إفريقيا جنوب الصحراء أقل من خط هاتفي ثابت واحد لكل ٥٠٠ نسمة. انظر: الاتحاد الدولي للاتصالات، الحلقة المفقودة والفجوة الرقمية: أضواء جديدة على تقرير ميتلاند، متاح في:

[www.itu.int/wsis/tunis/newsroom/background/missing-link-ar.doc](http://www.itu.int/wsis/tunis/newsroom/background/missing-link-ar.doc)

(٢) الاتحاد الدولي للاتصالات، الفجوة الرقمية والأهداف الإنمائية للألفية، متاح في: [www.itu.int/net/pressoffice/backgrounders/itu/9-ar.pdf](http://www.itu.int/net/pressoffice/backgrounders/itu/9-ar.pdf)

منها الدول الإسلامية، والمطلب الثاني: يتعرض إلى مؤشرات الاقتصاد الرقمي في العالم الإسلامي.

## المطلب الأول

### الفجوة الرقمية في العالم الإسلامي

ظهر مصطلح «الفجوة الرقمية» لأول مرة عام ١٩٩٥ في تقرير وزارة التجارة الأمريكية الشهير بعنوان «السقوط من فتحات الشبكة Falling Through the Net»، والذي أوضح الفارق الكبير والتقسيم غير المتكافئ لاستخدام الحاسب الآلي والإنترنت بين الفئات الاجتماعية والاقتصادية المختلفة داخل الولايات المتحدة الأمريكية، وبصفة خاصة بالنسبة إلى السود والنازحين إليها من آسيا وإسبانيا المكسيك وأمريكا اللاتينية، وسرعان ما اتسع المفهوم متجاوزاً النطاق المحلي لينتشر استخدامه عالمياً، ليعبر عن الفارق بين الدول في استطاعتها وقدرتها على الاستفادة من استخدامات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (١)، كما تعبر عن الفجوة بين أقاليم البلد الواحد، وقطاعاته، حيث تظهر بين المناطق المتمدنة والريفية، وبين الأغنياء والفقراء، وبين

---

(١) انظر: د. نبيل علي، د. نادية حجازي، الفجوة الرقمية، مرجع سابق، ص ٢٦. د. إخلاص باقر النجار، د. مصطفى مهدي حسين، قياس وتحليل الفجوة الرقمية في الوطن العربي، مجلة العلوم الاقتصادية، جامعة البصرة، ع ٢، مج ٦، ٢٠٠٨، ص ١٩٠.

ذوي المستوى التعليمي الرفيع، والذين لم ينالوا حظاً من التعليم على الإطلاق(١).

ولكي نزيل الغموض الذي يكتنف مصطلح الفجوة الرقمية، نتناول المقصود بها، ومستوياتها، والأسباب التي تؤدي إليها.

### أولاً: المقصود بالفجوة الرقمية:

عرفت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية OECD الفجوة الرقمية بأنها تشير إلى: "الفارق القائم بين الأشخاص والعائلات والمؤسسات والمناطق الجغرافية على كافة مستوياتها الاجتماعية والاقتصادية المختلفة، فيما يتعلق بالفرص المتاحة لهم وإمكانية استخدامهم لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والاستفادة من الإنترنت لتنفيذ العديد من الأنشطة"(٢).

وترى اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا ESCWA بأنها: "الفجوة التي تفصل بين الأفراد والمنازل ومؤسسات الأعمال والمناطق

---

(١) المرجع السابق. د. منصور فرح، أبعاد وقياسات الفجوة الرقمية في المجتمع العربي، مجلة المعلوماتية، ع ١١، متاح في:

[www.infomag.news.sy/index.php?inc=issues/showarticle&issuenb=11&id=176](http://www.infomag.news.sy/index.php?inc=issues/showarticle&issuenb=11&id=176)

(٢) OECD, **Bridging the "Digital Divide": Issues and Policies**

**In OECD Countries, 2001, p9**

الجغرافية على اختلاف مستوياتها الاجتماعية والاقتصادية، من حيث النفاذ إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واستخدامها" (١).

وتنظر القمة العالمية لمجتمع المعلومات WSIS إلى الفجوة الرقمية على أنها تتمثل في: الاختلافات الموجودة بين البلدان وفي داخلها من النواحي الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وفي التعليم والصحة والنفاذ إلى المعرفة، والتي تعتبر عاملاً من عوامل هذه الاختلافات (٢).

مما سبق يتضح أن مصطلح الفجوة الرقمية يعبر عن عدم التكافؤ بين بعض المجموعات السكانية في قدراتهم لاستعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والاستفادة منها، وبناء على ذلك يمكن تقسيم دول العالم إلى المحرومين و المالكين لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة.

### ثانياً: أسباب الفجوة الرقمية

ترجع الفجوة الرقمية إلى عدة عوامل تكنولوجية وسياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية، منها:

---

(١) الإسكوا، الملامح الإقليمية لمجتمع المعلومات في غربي آسيا، نيويورك، ٢٠٠٥، ص ٢١، الإطار ٢.

(٢) القمة العالمية لمجتمع المعلومات، مشروع خطة العمل على أساس المناقشات التي دارت في اجتماعات فريق العمل التابع للجنة الفرعية ٢، الاتحاد الدولي

للاتصالات، وثيقة رقم: WSIS/PCIP/DT/2-A

## ١ - ضعف البنية التحتية للمعلومات والاتصالات: البنية التحتية

للاتصالات في أي بلد هي العمود الفقري، الذي يمكن من خلاله الاستفادة من التطبيقات للثورة المعلوماتية، والاستفادة من خدمات الوسائط المتعددة، وتشير الإحصاءات إلى أن حوالي ٨٠٪ من دول العالم تعاني نقصاً حاداً في خطوط الهاتف والكابلات التليفزيونية، والألياف البصرية والضوئية، والأقمار الصناعية، وأجهزة الحاسب وملحقاتها، وأجهزة الاتصالات السلكية واللاسلكية، والتي تشكل البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وعلى الجانب الآخر نجد أن الولايات المتحدة تمتلك بمفردها ٥٠٪ من خطوط الهاتف في العالم<sup>(١)</sup>، كما نجد أن الدول النامية ككل لا تمتلك سوى ٤٪ من جملة الحواسيب في العالم أجمع<sup>(٢)</sup>.

## ٢ - محدودية قدرات الموارد البشرية: نتيجة غياب الخبرات

التكنولوجية اللازمة الناتجة عن انتشار الأمية بنسبة عالية سواء في شكلها التقليدي (الجهل بالقراءة والكتابة) أو الأمية المعلوماتية (الجهل بأساليب ووسائل التعامل بأجهزة الحاسب الآلي)، بالإضافة إلى ضعف الإلمام باللغة الإنجليزية مما يعوق الاستفادة من كافة مواقع الإنترنت نظراً لأن ٨٠٪ من

---

(١) راجع: هند علوي، المرصد الوطني لمجتمع المعلومات بالجزائر، جامعة منتوري، رسالة دكتوراه، ٢٠٠٨، ٧١.

(٢) اللجنة العلمية للنشر، عالم المكتبات والمعلومات، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، ٢٠٠٧، ص: ٢٧٥.

هذه المواقع تستخدم اللغة الإنجليزية<sup>(١)</sup>، ولذلك تسعى جميع الدول حالياً إلى الاهتمام بلغتها القومية، خاصة فيما يتعلق بعلاقتها بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات عموماً والإنترنت بصفة خاصة<sup>(٢)</sup>.

**٣- هجرة العقول والكفاءات:** يقف تدفق الموارد البشرية نحو المناطق أو الدول الأكثر تقدماً، حجرة عثرة في طريق التوجه نحو الاقتصاد الرقمي في كثير من الدول النامية<sup>(٣)</sup> خاصة بالنسبة إلى النخبة المتخصصة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والتي تتعرض حالياً لجذب شديد من قبل الدول المتقدمة<sup>(٤)</sup>، ولن يقتصر نزيف العقول على هجرة أصحابها، بل سيشمل أيضاً ما يمكن أن نطلق عليه «نزيف العقول عن بعد» حيث يمكن أن تتسرب العمالة من خلال العمل عن بعد لصالح الشركات الأمريكية والأوروبية، وهو التوجه المتنامي حالياً على ساحة

---

(١) انظر: د. سومية بلغنو، مغنية موسوس، واقع التجارة الإلكترونية في الوطن العربي، الملتقى الدولي دور المعرفة في اكتساب المزايا التنافسية للدول العربية في ظل الاقتصاد الرقمي، ص ١١.

(٢) انظر: هدى عبو، وآخرون، الفجوة الرقمية وتحدياتها، الملتقى الدولي الثاني حول المعرفة في ظل الاقتصاد الرقمي، جامعة حسنية بالشلف، ٤-٥ ديسمبر ٢٠٠٧، ص ٤.

(٣) كرستين زهن، واي كيانج، مرجع سابق، ص ١١٢.

(٤) د. نبيل علي، تحديات عصر المعلومات، دار العين للنشر، ٢٠٠٣، ص ٣٣.

الإنترنت<sup>(١)</sup>. بالإضافة إلى اليأس والإحباط الذي يصيب الكفاءات العلمية الإسلامية من جراء الروتين والإهمال الحكومي لهم. بما يدفعهم إلى الهجرة حيث بلاد النور والعلم من دول العالم المتقدم<sup>(٢)</sup>.

٤- قصور المحتوى الرقمي: يعزف كثير من أفراد المجتمع من استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والولوج إلى الإنترنت لعدم توفر المحتوى المعلوماتي المطلوب، وخاصة فيما يتعلق بالمجالات الثقافية والاجتماعية المرتبطة بمجتمعهم المحلي أو القومي<sup>(٣)</sup>.

٥- تهميش اللغة العربية عالمياً: في ظل العولمة وثورة المعلومات، تتعرض العربية لحركة تهميش نشطة، بفعل الضغوط الهائلة الناجمة عن طغيان اللغة الإنجليزية على الصعيد السياسي والاقتصادي والتكنولوجي والمعلوماتي، وتشارك العربية في ذلك معظم لغات العالم، إلا أنها تواجه

---

(١) د. نبيل علي، منظومة صناعة المحتوى العربية: التحديات والفرص ومناهل الحلول، الإسكوا، ٢٠٠٣، ص ٤٠.

(٢) د. عطية عبدالحليم صقر، الفجوة التقنية وآثارها الاقتصادية في الدول الإسلامية، المؤتمر العالمي الثالث للاقتصاد الإسلامي، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ٢٠٠٥، ص ٢٠.

(٣) د. يوسف نصير، التعاون العربي والدولي في بناء مجتمع المعرفة، في: التعليم العالي والبحث العلمي في مجتمع المعرفة، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس، ٢٠٠٦، ص ٨٧.

تحديات إضافية نتيجة للحملة الضارية التي تشنها العولمة ضد الإسلام، وبالتالي ضد العربية، نظراً إلى الارتباط الوثيق بينهما<sup>(١)</sup>.

**٦- تواضع الوعي الجماهيري:** يؤدي الوعي المحدود بأهمية استخدامات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وآثارها الاقتصادية والاجتماعية إلى عدم اهتمام الجمهور بهذه التقنيات، وضعف الطلب الاجتماعي على تطبيقات تكنولوجيا المعلومات مما يؤثر على معدل استيعاب تطبيقات هذه التقنيات في الحياة العملية، فضلا عن أن للوعي الجماهيري أهمية كبيرة في دعم ومساندة السياسات المعلوماتية<sup>(٢)</sup>.

**٧- انخفاض درجة الثقة في التعاملات الإلكترونية:** يشكل انعدام ثقة المستخدمين بالإنترنت وبالعالم الرقمي؛ نتيجة انخفاض مصداقية بعض المعلومات المنتشرة بالمواقع الإلكترونية، وعدم التأكد من أمن المعاملات والخدمات الإلكترونية؛ أحد الأسباب الرئيسية للإحجام والحيلولة دون استثمار الإمكانيات الكامنة لشبكة الإنترنت، وتطوير التطبيقات والخدمات الإلكترونية<sup>(٣)</sup>.

---

(١) د. نبيل علي، الوطن العربي في سياق مجتمع المعرفة، مرجع سابق، ص ٢٤٨.

(٢) انظر: كرستين زهن، واي كيانج، مرجع سابق، ص ١٤٢. د. صلاح زين الدين، مرجع سابق، ص ١١٢.

(٣) انظر: الإسكوا، بناء الثقة بالخدمات الإلكترونية في منطقة الأسكوا، ٢٠٠٩، ص ٤.

٨- غياب الإطار التشريعي والقانوني: تواجه دول العالم سواء المتقدمة منها أو النامية تحديًا حقيقيًا في وضع التشريعات والضوابط القانونية التي تتلاءم مع أنشطة الاقتصاد الرقمي الحديثة. لا سيما في ظل عالمية هذه الأنشطة وتباين الأنظمة التشريعية المحلية لدول العالم<sup>(١)</sup>.

#### ٩- التعارض بين تقدم الدول الإسلامية ومصالح الدول الكبرى:

حيث ترتبط مصالح الدول الكبرى والمتقدمة بتفتيت وتمزق العالم الإسلامي إلى دويلات وكيانات صغيرة متناحرة، مع إذكاء روح الخلافات بينها لأسباب حدودية أو سياسية أو عرقية أو مذهبية، بما يبقى على الحروب الباردة والساخنة بينها، وبما يحول بين توحد جهودها في أي مجال، وبما يبقى كل كيان منها في حالة من عدم الاستقرار السياسي والفوضى الاقتصادية التي لا تشجع أيًا من هذه الكيانات على التعاون مع الآخرين، وتهدف الدول المتقدمة من ذلك إلى: الإبقاء على الدول الإسلامية في حالة عجز نفسي وضعف ديني، بالإضافة إلى إعجاز الدول الإسلامية عن القيام بعمليات تنمية بشرية أو مادية حقيقية ذات بال. والإبقاء على الدول الإسلامية مستودعًا للمواد الأولية والطاقة وسوقًا استهلاكية لتصريف فوائض إنتاج الدول المتقدمة<sup>(٢)</sup>.

---

(١) انظر: د. عابد العبدلي، التجارة الإلكترونية في الدول الإسلامية، مرجع سابق، ص ٥٠.

(٢) د. عطية عبدالحليم صقر، الفجوة التقنية وآثارها الاقتصادية في الدول الإسلامية، مرجع سابق، ص ٢٤.

## ١٠ - سيطرة الولايات المتحدة عالمياً على المحيط الجيومعلوماتي:

فالولايات المتحدة هي القطب الوحيد الذي يحكم قبضته على المحيط الجيومعلوماتي وخاصة فيما يتعلق بالإنترنت، فالولايات المتحدة تتمسك بأن تحتكر المؤسسة الأمريكية الإيكان ICANN مسؤولية تسيير المهام الأساسية للإنترنت، وقد رفضت الولايات المتحدة في القمة العالمية لمجتمع المعلومات أن تحال هذه المهمة إلى منظمة عالمية؛ كالاتحاد الدولي للاتصالات، كما اقترحت البرازيل وجنوب أفريقيا<sup>(١)</sup>..

## ١١ - سيطرة حكومات الدول النامية على الوضع المعلوماتي

محلياً: فحكومات الدول النامية تسيطر على منافذ المعلومات تحت دعوى حماية الأمن القومي<sup>(٢)</sup>. فضلاً عن وجود نصوص دستورية تؤكد على مبدأ حرية التعبير وحرية النشر تفرغ من مضمونها بعبارات ناسفة تذيّلها، من قبيل: «ما لا يتعارض مع المصلحة العامة»، أو «وعمقتضى القانون»<sup>(٣)</sup>. بالإضافة إلى ضيق المساحة الديمقراطية، وهامش الحرية السياسية والفكرية بما يستوعب المستوى العقلي والإبداعي للموهوبين

---

(١) انظر: د. نبيل علي، د. نادية حجازي، الفجوة الرقمية، ص: ٢٩، ٢٨. هدى عبو، وآخرون، الفجوة الرقمية وتحدياتها، المنتدى الدولي الثاني حول المعرفة في ظل الاقتصاد الرقمي، جامعة حسنية بالشلف، ٤-٥ ديسمبر ٢٠٠٧، ص ٨.

(٢) انظر: المرجع السابق.

(٣) د. نبيل علي، الوطن العربي في سياق مجتمع المعرفة، مرجع سابق، ص ٢٥٥.

والعلماء وبما يوفر لهم الحد الأدنى من مناخ الفكر والحوار والمناقشة وتبادل الرأي للقيام بالتجارب والدراسة والبحث<sup>(١)</sup>.

**١٢- صعوبة وضع سياسات التنمية المعلوماتية:** تتسم عملية وضع سياسات التنمية المعلوماتية في البلدان النامية بالتعقيد الشديد لأن عملية وضع هذه السياسات تحتاج إلى قدر كبير من الإبداع ودرجة عالية من الوعي تفتقدها كثير من القيادات السياسية التي تقف حائرة بين قناعتها بأهمية التنمية المعلوماتية وبين كيفية إدراجها ضمن قائمة الأولويات الضاغطة للغذاء والمسكن والتعليم والصحة<sup>(٢)</sup>.

**١٣- عدم وجود سياسات معلوماتية وطنية:** تفتقر الدول النامية إلى سياسات معلومات، تحدد الأهداف والأولويات، تنسق بين القطاعات المختلفة، تطرح البدائل الإستراتيجية لإقامة البنى التحتية، ولتنمية الموارد البشرية، وموارد المعلومات، وإقامة الإطار التنظيمي والتشريعي لمؤسسات الإنتاج الخدمات في المجالات المختلفة للمعلومات والاتصالات<sup>(٣)</sup>.

---

(١) د. عطية عبدالحليم صقر، الفجوة التقنية وآثارها الاقتصادية في الدول الإسلامية، مرجع سابق، ص ٢٠.

(٢) انظر: هدى عبو، وآخرون، الفجوة الرقمية وتحدياتها، مرجع سابق، ص ٧.

(٣) راجع: برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، تقرير التنمية الإنسانية العربية للعام ٢٠٠٢ «خلق الفرص للأجيال القادمة»، ص ٧٤.

١٤- تنامي الاحتكار التكنولوجي: نظراً لارتفاع الكلفة الاستثمارية لتصنيع عتاد الحاسب الآلي ونظم الاتصالات، فقد أصبح إنتاجها حكراً على قلة قليلة من الشركات العملاقة خاصة فيما يتعلق بالمكونات الإلكترونية المتناهية الصغر، إذ يتجاوز كلفة إنشاء مسبك لإنتاج هذه المكونات المليار دولار. ولا تقل النزعة الاحتكارية في مجال البرمجيات عنها في مجال العتاد بل كادت تفوقها<sup>(١)</sup>. بالإضافة إلى احتكار الدول الصناعية المتقدمة للتكنولوجيا الصناعية والعلمية بصفة عامة، وتمسكها بموجب حقوق الملكية الفكرية بعدم توطينها في الدول الإسلامية إلا بشروطها<sup>(٢)</sup>.

### ثالثاً: مستويات الفجوة الرقمية:

تتعدد وتختلف مستويات الفجوة الرقمية، وفيما يلي عرضاً لأهم هذه المستويات:

١- الفجوة الرقمية بين الدول المتقدمة والدول النامية: وهي الفجوة الظاهرة وواضحة المعالم بين الدول المتقدمة والدول النامية نظراً للقدرات والإمكانات المتوفرة لدى الدول المتقدمة والصناعية في مقابل

---

(١) انظر: د. نبيل على، د. نادية حجازي، الفجوة الرقمية، مرجع سابق، ص ٣٣.

(٢) د. عطية عبدالحليم صقر، الفجوة التقنية وآثارها الاقتصادية في الدول الإسلامية، مرجع سابق، ص ٢٠.

شح الموارد والفقير وضعف الإمكانيات في الدول النامية<sup>(١)</sup>، والتي تتمثل في انخفاض متوسط عدد خطوط الهاتف الثابت والمحمول، وعدد أجهزة الحاسب الآلي، وعدد مواقع الإنترنت ومستخدميها منسوبة إلى إجمالي عدد السكان، وضعف البنية الأساسية للاتصالات والمعلومات، والقدرات والتنمية البشرية في هذا المجال وغيره<sup>(٢)</sup>.

**٢- الفجوة الرقمية بين الدول النامية:** وهي تعبر عن الفروقات والقدرات وإمكانيات استخدام والاستفادة من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بين الدول النامية نفسها، بالإضافة إلى الاختلاف في الأولويات والاستراتيجيات المعتمدة لدى كل دولة<sup>(٣)</sup>، فلكل دولة وضعها الخاص بها فيما يتعلق بتفاعل العوامل الداخلة في عملية التنمية المعلوماتية، ومدى ثقلها سواء من حيث توسيع الفجوة الرقمية أو تضيقها<sup>(٤)</sup>.

---

(١) د. يوسف نصير، التعاون العربي والدولي في بناء مجتمع المعرفة، مرجع سابق، ص ٨٧.

(٢) راجع: برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، تقرير التنمية الإنسانية العربية للعام ٢٠٠٢، ص ٧٢. ميمي جدايني، تحديات الفجوة الرقمية في المنطقة العربية، المنتدى الدولي الثاني حول المعرفة في ظل الاقتصاد الرقمي، جامعة حسية بالشلف، ٤-٥ ديسمبر ٢٠٠٧، ص ١٠.

(٣) انظر: د. يوسف نصير، التعاون العربي والدولي في بناء مجتمع المعرفة، مرجع سابق، ص ٨٧، ٨٨.

(٤) انظر: برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، تقرير التنمية الإنسانية العربية للعام ٢٠٠٢، ص ٧٢..

٣- الفجوة الرقمية بين فئات المجتمع: وهنا تأخذ الفروقات أشكالاً متعددة تتجسد من خلالها الفجوة الرقمية، أهمها: الأغنياء مقابل الفقراء، والريف والمناطق النائية مقابل الحضر أو سكان المدن الرئيسية، والمتعلمون مقابل الأميين، والأقليات ومنها ذوي الاحتياجات الخاصة مقابل الأكثرية<sup>(١)</sup>.

## المطلب الثاني

### المحتوى الرقمي العربي

لما كان المصير المعلوماتي للعالم العربي والإسلامي رهناً بنجاحها في إقامة صناعة محتوى رقمي فاعلة وقادرة على المنافسة العالمية، حيث ينظر إلى المحتوى الرقمي على أنه الملك في مجال تكنولوجيا المعلومات، كما تفيد المؤشرات بأن ثقل وجود الدول على الإنترنت يتناسب طردياً مع نسبة مساهمتها في الاقتصاد العالمي، أي أن مستوى الأداء الاقتصادي لأي دولة يرتبط بحجم وجودها على الإنترنت، وهو ما يتطلب صناعة محتوى فاعلة تدعم هذا الوجود وترسخه<sup>(٢)</sup>، ولما كانت اللغة العربية هي التي تجمع

---

(١) د. يوسف نصير، التعاون العربي والدولي في بناء مجتمع المعرفة، مرجع سابق، ص ٨٧، ٨٨.

(٢) انظر: د. نبيل علي، د. نادية حجازي، الفجوة الرقمية، مرجع سابق، ص: ١٠٣، ١٠٥.

غالبية الدول الإسلامية وتميز ترابطهم؛ لزم أن نتعرف على ماهية المحتوى الرقمي العربي، ومدى تواجده على الإنترنت، وتقدير حجمه.

### أولاً: تعريف المحتوى الرقمي العربي:

يرى البعض بأن المقصود بالمحتوى الرقمي العربي: جميع المعلومات أو المواد المعرفية، سواء كانت نصية أو مواد مسموعة أو مرئية أو أشكال أو برامج، التي تكون متاحة باللغة العربية في الإنترنت<sup>(١)</sup>.

ويعرفه الآخرون، بأنه: المحتوى الرقمي الذي يقدم باللغة العربية، سواء كانت فصحي أم كانت عامية، مقدمة من جهة عربية أم غير عربية<sup>(٢)</sup>.

وهناك من يرى بأن المحتوى الرقمي العربي يشمل كل معلومة متوفرة باللغة العربية بصيغة رقمية، أي كل ما يتم تداوله رقمياً من المعلومات مقروءة أو مرئية أو مسموعة، بدءاً مما تنشره الصحف والمجلات ومحطات الراديو والتلفزيون، مروراً بما تحتويه بنوك المعلومات ومراكز البحوث والمكتبات من فنون وآداب وعلوم، مروراً بشئون الاقتصاد والمال والطب والصحة السياسية وانتهاءً بأحوال الطقس<sup>(٣)</sup>.

---

(١) د. وليد عارف، صناعة المحتوى الرقمي العربي، مرجع سابق.

(٢) أحمد فراس حمادة، التسويق والمحتوى الرقمي العربي، مرجع سابق، ص: ٤.

(٣) حسن يوسف، الفكر السلفي والمحتوى الرقمي، متاح على:

<http://syriasteps.com/index.php?d=160&id=252>

وبذلك يمكننا تعريف المحتوى الرقمي العربي بأنه: جميع البيانات والمعلومات أو المواد المعرفية وكافة الإنتاج الإبداعي والثقافي والعلمي للفكر الإنساني، التي تم تمثيلها بشكل رقمي والمتاحة باللغة العربية الفصحى والعامية، سواء كانت نصية أو سمعية أو مرئية أو في أي شكل من الأشكال التوضيحية كالرسومات البيانية والتصميمات الهندسية كما يشمل برامج وتطبيقات الحاسب الآلي، ويوجد هذا المحتوى في بنوك المعلومات ومواقع الهيئات والمنظمات الحكومية وغير الربحية، وفي الشركات والجامعات ويوجد بصفة رئيسية في المكتبات والجامعات ومراكز البحوث.

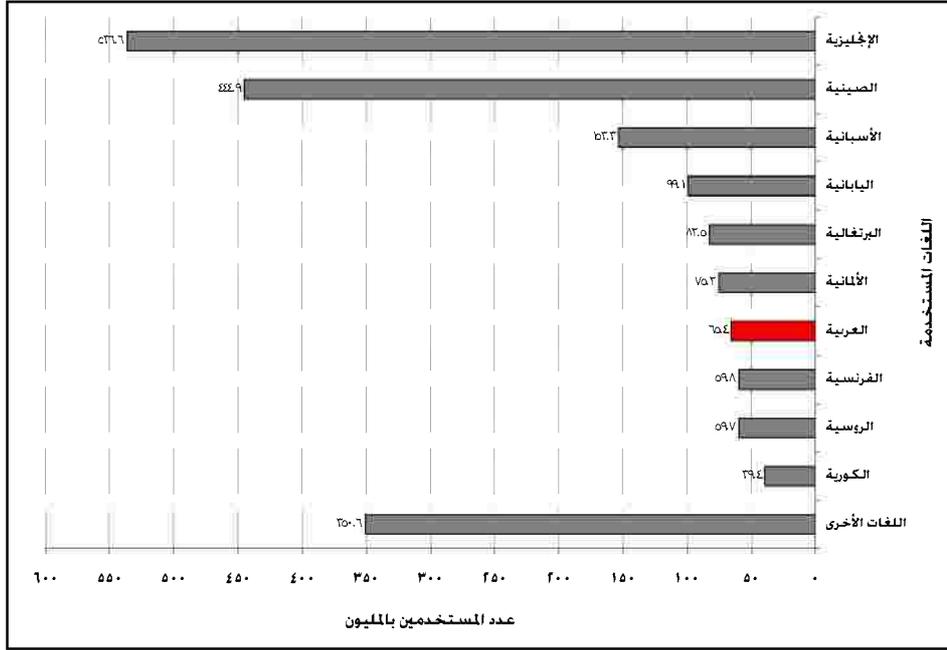
### ثانياً: المحتوى الرقمي العربي على الإنترنت:

تتبع اللغة العربية مكانة متميزة بين لغات العالم الحديث، فهي اللغة الرسمية لما يزيد عن ٣٤٧ مليون نسمة، وهي اللغة المستخدمة في إقامة الشعائر الدينية لأكثر من مليار ونصف المليار مُسلم، وهي واحدة من اللغات الست المعتمدة لدى هيئة الأمم المتحدة، كما تحتل المرتبة الخامسة بين لغات العالم - بعد الصينية والإنجليزية والهندية والإسبانية - من حيث استخدامها كلغة أولى. ومن ناحية أخرى فقد انضمت اللغة العربية مؤخراً إلى مجموعة اللغات الأكثر استخداماً على شبكة الإنترنت حيث

جاءت في المرتبة السابعة بعد الإنجليزية والصينية والإسبانية واليابانية والبرتغالية والألمانية<sup>(١)</sup>.

شكل (١/٣)

أعلى ١٠ لغات مستخدمة على شبكة الإنترنت عام ٢٠١٠



المصدر: إعداد الباحث

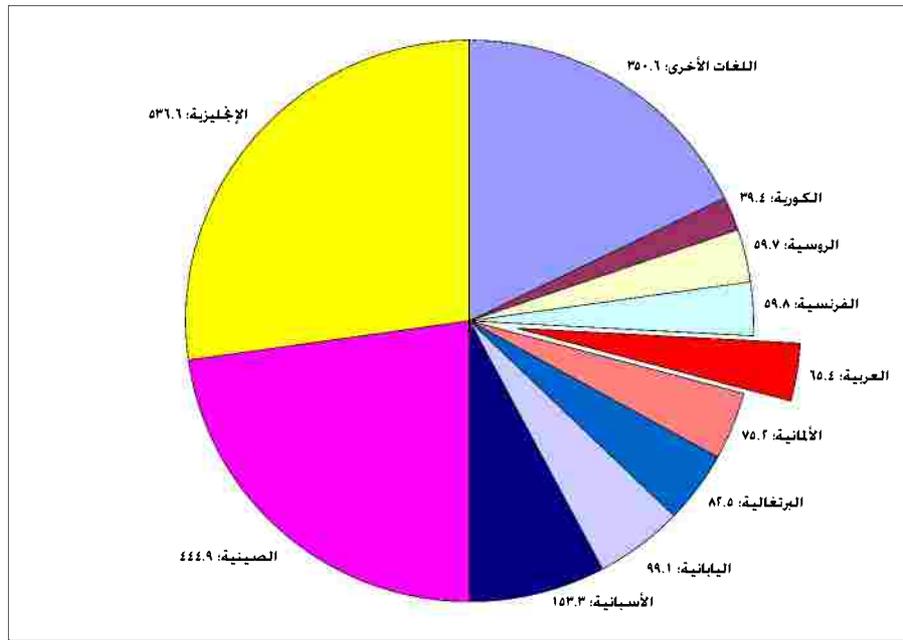
(بالاعتماد على البيانات الإحصائية من موقع Internet World Stats).

(١) د. المعتز بالله السعيد طه، المحتوى العربي الإلكتروني: جوانب القصور ووسائل التنمية، ورشة عمل إثراء المحتوى الرقمي العربي، دمشق ١٦-١٩ أكتوبر ٢٠١٠، المعهد العالي للعلوم التطبيقية والتكنولوجية، ص: ٢.

ويتم قياس مستوى المحتوى الرقمي للغة ما في الإنترنت من خلال مؤشرات؛ منها عدد الصفحات المتاحة في الإنترنت بتلك اللغة، وعدد المواقع، ومدى استعمال المواقع، ومدى وجود محركات بحث وأدلة بحثية بتلك اللغة، إضافة إلى بعض المؤشرات التي تعتمد على عوائد الدعاية والإعلان<sup>(١)</sup>، ويوضح شكل (٢/٣): مكانة اللغة العربية على شبكة الإنترنت.

شكل (٢/٣)

### مكانة اللغة العربية على شبكة الإنترنت



المصدر: إعداد الباحث

(بالاعتماد على البيانات الإحصائية من موقع Internet World Stats).

(١) د. وليد عارف، صناعة المحتوى الرقمي العربي، مرجع سابق.

والمتتبع لتطور حجم المحتوى الرقمي العربي سواء المنشور على صفحات شبكة الإنترنت أو على غيرها من الوسائط يجد أن هناك تطوراً ملحوظاً لنمو ذلك المحتوى، حيث تشير تقديرات كبرى محركات البحث العالمية - مثل جوجل وياهو - إلى أن نسبة المحتوى العربي قد تخطت ١٪ من مجموع المحتوى بعد أن كانت قبل سنوات قليلة لا تتجاوز ٠.٣٪<sup>(١)</sup>، وتشير الاحصاءات الدولية إلى تنامي استخدام اللغة العربية على الإنترنت بشكل ملحوظ خلال العقد الأول من القرن الحادي والعشرين إذ تأتي في المرتبة الأولى بين اللغات العشر الأكثر استخداماً من حيث معدل النمو الذي بلغ ٢.٥٠١.٢٪ خلال الفترة من ٢٠٠٠م إلى ٢٠١٠م<sup>(٢)</sup>. ويظهر ذلك في جدول (١/٣)، الذي يبين أكثر اللغات المستخدمة على الإنترنت.

---

(١) مبادرة الملك عبدالله للمحتوى العربي، الإستراتيجية الوطنية للمحتوى الرقمي، الرياض، ٢٠١٠، ص: ٤٣.

(٢) د. المعتز بالله السعيد طه، المحتوى العربي الإلكتروني، مرجع سابق، ص: ٣.



جدول ٣ (١/)

أكثر عشر لغات استخدامًا على الإنترنت. عام ٢٠١٠

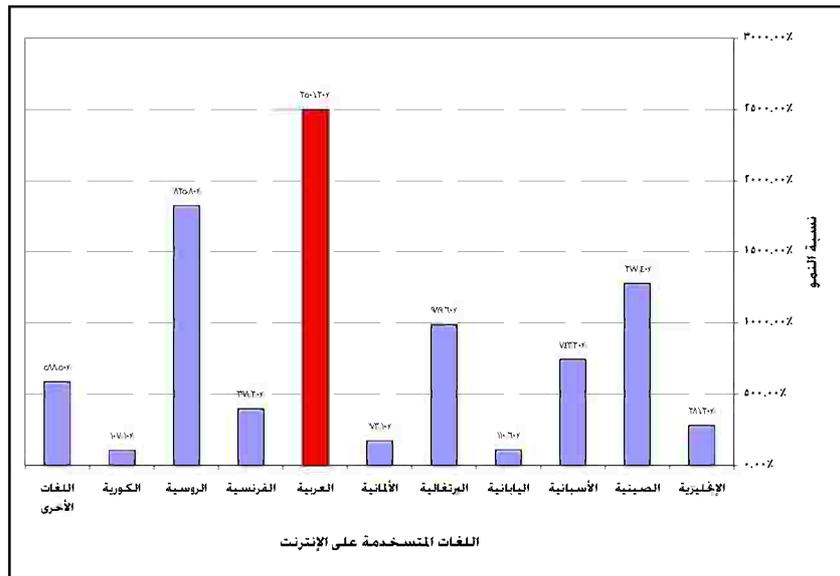
اللغات المستخدمة على الإنترنت	عدد المتحدثين (بالمليون)	عدد مستخدمي الإنترنت حسب اللغة (بالمليون)	النسبة المئوية لمستخدمي الإنترنت (حسب اللغة)	النسبة المئوية لمستخدمي الإنترنت من المجموع الكلي	معدل نمو مستخدمي الإنترنت خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٠)
الإنجليزية	١٢٧٧.٥	٥٣٦.٦	%٤٢.٠٠	%٢٧.٣٠	%٢٨١.٢٠
الصينية	١٣٦٥.٥	٤٤٤.٩	%٣٢.٦٠	%٢٢.٦٠	%١٢٧٧.٤٠
الأسبانية	٤٢٠.٥	١٥٣.٣	%٣٦.٥٠	%٧.٨٠	%٧٤٣.٢٠
اليابانية	١٢٦.٨	٩٩.١	%٧٨.٢٠	%٥.٠٠	%١١٠.٦٠
البرتغالية	٢٥٠.٤	٨٢.٥	%٣٣.٠٠	%٤.٢٠	%٩٨٩.٦٠
الألمانية	٩٥.٦	٧٥.٢	%٧٨.٦٠	%٣.٨٠	١٧٣.١٠
العربية	٣٤٧.٠	٦٥.٤	%١٨.٨٠	%٣.٣٠	%٢٥٠١.٢٠
الفرنسية	٣٤٧.٠	٥٩.٨	%١٧.٢٠	%٣.٠٠	%٣٩٨.٢٠
الروسية	١٣٩.٤	٥٩.٧	%٨٢.٨٠	%٣.٠٠	%١٨٢٥.٨٠
الكورية	٧١.٤	٣٩.٤	%٥٥.٢٠	%٢.٠٠	%١٠٧.١٠
أعلى ١٠ لغات	٤٤٤٢.١	١٦١٦.٠	%٣٦.٤٠	%٨٢.٢٠	%٤٢١.٢٠
اللغات الأخرى	٢٤٠٣.٦	٣٥٠.٦	%١٤.٦٠	%١٧.٨٠	%٥٥٨.٥٠
إجمالي اللغات	٦٨٤٥.٦	١٩٦٦.٥	%٢٨.٧٠	%١٠.٠٠	%٤٤٤.٨٠

المصدر: موقع Internet World Stats : [www.internetworldstats.com/stats7](http://www.internetworldstats.com/stats7)

وعلى الرغم من ذلك تظل هذه النسبة دون المستوى إذا قورنت بالمحتوى الإنجليزي الذي يتجاوز ٦٨٪<sup>(١)</sup>، كما أنها لا تتناسب مع نسبة المتحدثين باللغة العربية في العالم والتي تبلغ ٥٪، ولا تتناسب أيضا مع نسبة المستخدمين العرب للإنترنت والتي تبلغ اليوم ٣.٣٪<sup>(٢)</sup>. وهو ما يوضحه الشكل (٣/٣)، المبين لمعدل نمو تلك اللغات على الإنترنت، ويتضح أكثر في شكل (٤/٣)، المبين لنسبة استخدام اللغة على الإنترنت من العدد الكلي للمتحدثين بها.

### شكل (٣/٣)

#### معدل نمو أكثر عشر لغات استخداماً على الإنترنت



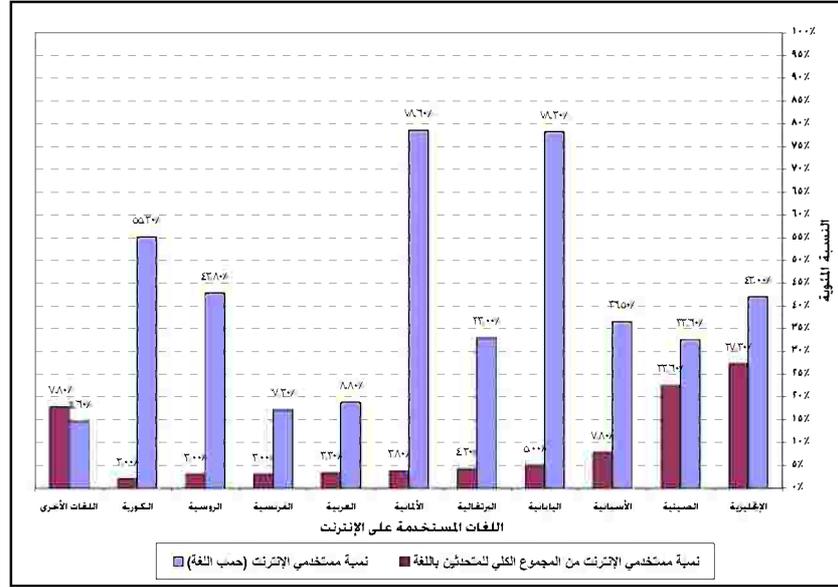
المصدر: موقع Internet World Stats : [www.internetworldstats.com/stats7](http://www.internetworldstats.com/stats7)

(١) المرجع السابق، ص: ١٥.

(٢) مبادرة الملك عبدالله للمحتوى العربي، مرجع سابق، ص: ٤٣.

### شكل (٤/٣)

نسبة استخدام اللغة على الإنترنت من العدد الكلي للمتحدثين بها



المصدر: إعداد الباحث

(بالاعتماد على البيانات الإحصائية من موقع Internet World Stats).

### ثالثاً: تقدير سوق المحتوى الرقمي العربي:

في دراسة أعدتها اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا<sup>(١)</sup> قدرت صناعة المحتوى العربي لعام ٢٠٠٢ بحوالي تسعة مليارات دولار، بمعدل نمو سنوي يتراوح بين ٥٪ إلى ١٠٪، ويبين الجدول (٢/٣)، تقديراً لحجم سوق المحتوى الرقمي العربي.

(١) انظر: الإسكوا، المحتوى الرقمي العربي، مرجع سابق، ص: ٧٦.

جدول (٢/٣)

التقدير الإجمالي لحجم سوق المحتوى الرقمي العربي.

نسبة المحتوى	حجم سوق المحتوى الرقمي	حجم سوق المحتوى الإجمالي	بنود المحتوى	
٪١٠	٨٠	٨٠٠	الترفيه السينمائي	مجال الإعلام والترفيه
٪١٠٠	٣١٠٠	٣١٠٠	الإنتاج التلفزيوني	
٪١٠٠	١٦٠٠	١٦٠٠	توزيع التلفزيوني	
٪ ٨٠	٤٨٠	٦٠٠	الموسيقى	
٪ ٥٠	٢٥٠	٥٠٠	الإذاعة والإعلان خارج المنزل	
٪١٠٠	٥٠٠	٥٠٠	النفوذ إلى الإنترنت والإعلان	
٪٢٠	٥٠	٢٥٠	الإعلام الاقتصادي	
٪٥	٣٥	٧٠٠	نشر المجالات	
٪١٠	٢٨٠	٢٨٠٠	نشر الصحف	
٪٥	٢٥	٥٠٠	نشر الكتب العامة	
٪١٠	١٢٠	١٢٠٠	نشر الكتب العلمية والمهنية	
٪٢	٤٠٠	٤٠٠	الألعاب والتسلية	
٪١٠٠	١٤٣٠	١٤٣٠	الأعمال الإلكترونية بين	مجال الأعمال والتجارة
٪١٠٠	٣٠٠	٣٠٠	الأعمال الإلكترونية بين	
٪١٠٠	---	---	الأعمال الإلكترونية بين الأفراد	

تابع جدول (٢/٣)

بنود المحتوى	حجم سوق المحتوى الإجمالي	حجم سوق المحتوى الرقمي	نسبة المحتوى
الحكومة الإلكترونية	٣٥	٣٥	٪١٠٠
التعلم الإلكتروني	٣٥	٣٥	٪١٠٠
الصحة الإلكترونية	٢٥	٢٥	٪١٠٠
الإحتواء الإلكتروني <sup>(١)</sup>	---	---	٪١٠٠
الثقافة الإلكترونية	---	---	٪١٠٠
المجموع	١٤٧٧٥	٨٧٤٥	

مجالات الخدمات

المصدر: الإسكوا، المحتوى الرقمي العربي، الفرص والأولويات والتوجهات، ص: ٧٦.

(١) الإحتواء الإلكتروني: هو الأنشطة التي تساهم في بناء المجتمع الرقمي لتلبية احتياجات وخصوصيات كل الفئات الاجتماعية في كل المناطق. انظر: المرجع السابق، ص: ٧٤.

## **المبحث الثاني**

### **تحليل الاقتصاد الرقمي في العالم الإسلامي**

يختص هذا الجزء من الدراسة بالنظر في احصائيات وأرقام الدول الإسلامية التي تعبر عن سعي وتوجه تلك الدول نحو الاقتصاد الرقمي، وذلك في مطلبين: المطلب الأول: يختص بمؤشرات قياس البنية الأساسية لتكنولوجيا المعلومات في العالم الإسلامي. أما المطلب الثاني، يتعرض إلى مؤشرات قياس الأعمال الإلكترونية في العالم الإسلامي.

واختير عام ٢٠٠٢ لمعرفة وضع الدول الإسلامية وخصوصاً بنيتها الأساسية قبل انعقاد القمة العالمية لمجتمع المعلومات في مرحلتها الأولى بجنيف ٢٠٠٣، وعام ٢٠٠٥ الذي عقدت فيه المرحلة الثانية بتونس، كما اختير آخر عامين (٢٠١١، ٢٠١٢) لمقارنة المؤشرات بالوضع الحالي.

### **المطلب الأول**

#### **مؤشرات قياس البنية الأساسية لتكنولوجيا**

#### **المعلومات**

#### **والاتصالات في العالم الإسلامي**

يتعرض هذا الجزء من الدراسة إلى البنية الأساسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العالم الإسلامي من خلال التعرف على حجم انتشار خدمات التليفون الثابت والمحمول وقدرة أفراد المجتمع على النفاذ إلى الإنترنت، بناء على الترتيب الأبجدي للدول الإسلامية الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي (Organisation of Islamic Cooperation (OIC).

## ١ - خدمات التليفون الثابت:

يعد التليفون الثابت أحد المكونات الرئيسية للبنية الأساسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ويعطي معدل انتشار التليفون الثابت بين السكان صورة دقيقة عن مستوى النضج الحقيقي في البنية الأساسية لخطوط التليفون الثابت<sup>(١)</sup>. ويوضح الجدول (٣/٣) معدل انتشار التليفون الثابت بالدول الإسلامية.

---

(١) راجع: الإسكوا، الملامح الإقليمية لمجتمع المعلومات، اللجنة الاقتصادية لغربي

آسيا، ٢٠٠٥، ص ٢٣.



جدول (٣/٣)

معدل انتشار التليفون الثابت بالدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي (٢٠٠٢-٢٠١٢)

٢٠١٢			٢٠١١			٢٠٠٥			٢٠٠٢			الدولة
ترتيب OIC	ترتيب WBI	معدل الانتشار	ترتيب OIC	ترتيب WBI	معدل الانتشار	ترتيب OIC	ترتيب WBI	معدل الانتشار	ترتيب OIC	ترتيب WBI	معدل الانتشار	
٩	٩٠	١٨.٤٠	١١	٨٩	١٨.٠٩	١٧	١٠٩	١٢.٧٤	١٧	١٠٩	١١.١٨	أذربيجان
٢٩	١٣٨	٦.٧٣	٢٨	١٣٠	٧.٣٥	١٩	١١٥	١١.٧٦	١٣	١٠٠	١٣.٤٩	الأردن
٣	٦٨	٢٤.٢٧	٣	٦٥	٢٣.١٣	١	٥٩	٣٠.٣٩	١	٥٤	٣٣.٦٠	الإمارات
١٦	١٠٦	١٥.٥٢	١٥	٩٧	١٥.٨٤	٢٨	١٣٩	٥.٩٤	٣١	١٤٨	٣.٥٤	اندونيسيا
١	٣٨	٣٨.٠٣	١	٣٩	٣٧.١٢	٢	٦١	٢٩.١٧	٧	٨٥	١٩.١٧	إيران
٥٧	٢٠١	٠.٠٤	٥٧	١٩٦	٠.٠٤	---	---	---	٥٦	٢٠١	٠.١٣	أفغانستان
٢٣	١٢٣	٩.٦٧	٢٢	١١٤	١٠.٥٤	٢٣	١٢٦	٨.٨٨	٢٥	١٢٦	٧.١٢	ألبانيا
٢٨	١٣٧	٦.٩٩	٢٩	١٣١	٦.٩٤	٢٧	١٣٥	٦.٩١	٢٦	١٢٩	٦.٦٥	أوزبكستان
٤٦	١٧٩	٠.٨٨	٤٣	١٦٥	١.٣٥	٥٣	١٩٤	٠.٣١	٥٤	١٩٩	٠.٢١	أوغندا
٣٦	١٥٤	٣.٢٢	٣٥	١٤٧	٣.٢٤	٣٣	١٥٤	٣.٣٠	٣٥	١٥٦	٢.٤٣	باكستان
٤	٧٤	٢١.٣٣	٥	٧٦	٢٠.٨٩	٤	٦٩	٢٦.٧٠	٤	٦٦	٢٧.٣٣	البحرين
١١	٩٦	١٧.١٨	٩	٨٤	١٩.٦٧	٦	٨٢	٢٣.١٠	٥	٧٦	٢٣.٧٩	بروناي
٤٩	١٨٣	٠.٦٣	٤٩	١٧٧	٠.٦٥	٤٦	١٨٢	٠.٧٦	٥١	١٨٩	٠.٤٥	بنجلاديش
٤١	١٦٧	١.٦٨	٤١	١٦١	١.٦٨	٤٤	١٧٥	١.٠٠	٤٣	١٧٥	٠.٩٠	بنين
٤٧	١٨٠	٠.٨١	٤٧	١٧٤	٠.٨٣	٤٨	١٨٤	٠.٦٤	٤٨	١٨٦	٠.٤٨	بوركينافاسو
١٨	١١٥	١١.١٢	٢٠	١١١	١٠.٧١	٢٥	١٢٩	٨.٣٨	٢٢	١٢١	٨.١٣	تركمستان
٨	٨٩	١٨.٦٠	٦	٧٧	٢٠.٦٦	٣	٦٤	٢٧.٨٥	٢	٦٢	٢٨.٨٦	تركيا
٥٤	١٩٥	٠.٢٥	٥٤	١٨٩	٠.٢٧	٥٦	٢٠١	٠.١٣	٥٧	٢٠٢	٠.١٣	تشاد
٣٤	١٥٢	٣.٥٨	٣٣	١٤٥	٣.٥٧	٤٣	١٧٢	١.١٦	٤٢	١٧٢	١.٠١	توغو
٢٠	١١٩	١٠.٣٣	١٨	١٠٦	١١.٤٩	١٨	١١١	١٢.٦٩	١٦	١٠٥	١١.٩٢	تونس
٤٣	١٧٤	١.٠٩	٤٢	١٦٤	١.٤٧	٣٥	١٥٦	٢.٨٥	٣٤	١٥٥	٢.٤٩	الجابون

معدل انتشار التليفون الثابت بالدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي (٢٠٠٢-٢٠١٢)

٢٠١٢			٢٠١١			٢٠٠٥			٢٠٠٢			الدولة
ترتيب OIC	ترتيب WBI	معدل الانتشار										
٣٥	١٥٣	٣.٥٢	٣٧	١٤٩	٢.٨٤	٣٤	١٥٥	٢.٩٣	٣٣	١٥٤	٢.٧٩	جامبيا
٢٦	١٢٨	٨.٧٨	٢٦	١٢٤	٨.٥٠	٢٦	١٣٠	٧.٨٢	٢٧	١٣٢	٦.٢٠	الجزائر
٣٧	١٥٥	٣.١٠	٣٦	١٤٨	٣.١٣	٣٦	١٥٧	٢.٦٣	٣٩	١٦١	١.٧٣	جزر القمر
٧	٨٢	٢٠.٣٥	٨	٨١	٢٠.١٤	١٥	١٠٣	١٤.٧٦	١٩	١١٣	١٠.٩٠	جويانا
٣٩	١٦٢	١.٩٥	٤٠	١٥٦	٢.٠٤	٤١	١٧٠	١.٣١	٤٠	١٦٧	١.٣٢	جيبوتي
١٣	٩٩	١٦.٧٣	١٣	٩٥	١٦.٥٠	١١	٩٨	١٥.٩٩	١١	٩٥	١٥.٩٢	السعودية
٣٨	١٥٧	٢.٥٨	٣٨	١٥٢	٢.٧١	٣٧	١٥٩	٢.٤٥	٣٦	١٥٨	٢.٢٤	السنغال
٤٥	١٧٧	٠.٩٣	٤٥	١٧٠	١.٠٨	٣٨	١٦٧	١.٤٨	٣٨	١٦٠	١.٨٨	السودان
٥	٧٧	٢٠.٩٥	٤	٧٥	٢٠.٩٢	١٢	٩٩	١٥.٧١	١٥	١٠٣	١٢.٣٥	سوريا
١٥	١٠٤	١٥.٥٤	١٤	٩٦	١٥.٨٦	١٠	٩٦	١٦.٢٣	١٠	٩٤	١٦.٣٩	سورينام
٥٣	١٩٣	٠.٢٩	٥٥	١٩٠	٠.٢٧	٥١	١٨٨	٠.٥٤	٤٧	١٨٤	٠.٥٣	سيراليون
٤٤	١٧٦	١.٠٢	٤٦	١٧٢	١.٠٥	٤٢	١٧١	١.٢٠	٥٢	١٩١	٠.٤٥	الصومال
٣٠	١٤١	٥.٥٥	٣١	١٣٧	٥.٤٥	٣١	١٤٧	٤.٣٤	٣٠	١٤٧	٣.٧٨	طاجكستان
٣١	١٤٢	٥.٥٥	٣٠	١٣٦	٥.٤٩	٣٢	١٤٩	٤.٠٨	٢٨	١٤١	٤.٤٧	العراق

معدل انتشار التليفون الثابت بالدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي (٢٠٠٢-٢٠١٢)

٢٠١٢			٢٠١١			٢٠٠٥			٢٠٠٢			الدولة
ترتيب	ترتيب	معدل										
OIC	WBI	الانتشار										
١٩	١١٧	١٠.٤٩	٢٣	١١٦	١٠.١٠	٢١	١١٨	١٠.٩٢	٢١	١١٧	٩.٨٨	عمان
٥٦	١٩٨	٠.١٧	٥٦	١٩٢	٠.١٨	٥٤	١٩٥	٠.٢٨	٥٣	١٩٤	٠.٣٠	غينيا
٥٢	١٩٢	٠.٣٢	٥٣	١٨٨	٠.٣٢	٤٧	١٨٣	٠.٧٠	٤٤	١٧٦	٠.٨٧	غينيا بيساو
٢٤	١٢٥	٩.٥١	٢٥	١٢١	٩.٢٢	٢٢	١٢٣	٩.٤٨	٢٤	١٢٤	٧.٢١	فلسطين
١٢	٩٨	١٦.٨٧	١٢	٩٤	١٦.٥٢	٥	٧٤	٢٥.٠٢	٣	٦٤	٢٨.٢٨	قطر
٢٥	١٢٧	٨.٩٧	٢٤	١٢٠	٩.٣١	٢٤	١٢٧	٨.٧٣	٢٣	١٢٣	٧.٨٩	قيرغيزيا
٢	٦٤	٢٦.٥٠	٢	٥٩	٢٦.٣٢	٨	٩٢	١٧.٨٥	١٢	٩٨	١٣.٩٧	كازاخستان
٣٣	١٥٠	٣.٦٠	٣٤	١٤٦	٣.٣٤	٥٠	١٨٧	٠.٥٧	٤٥	١٧٩	٠.٦٨	الكامبيون
٤٢	١٧١	١.٣٠	٤٤	١٦٦	١.٣٣	٣٩	١٦٨	١.٤٣	٣٧	١٥٩	١.٨٩	كوت دي فوار
١٠	٩٤	١٧.٦٤	١٠	٨٨	١٨.٢٦	٧	٨٣	٢٢.٣٠	٦	٧٩	٢٣.٢٨	الكويت
٦	٨١	٢٠.٤٦	٧	٨٠	٢٠.٣٢	١٣	١٠٠	١٥.٦٦	٩	٩١	١٧.٥٥	لبنان
١٧	١١١	١٢.٥٨	١٧	١٠٠	١٥.٥٧	١٤	١٠٢	١٤.٧٧	١٤	١٠١	١٣.٢٥	ليبيا
٢٧	١٣٦	٧.١٤	٢٧	١٢٨	٧.٥٢	٢٠	١١٧	١٠.٩٤	٢٠	١١٥	١٠.١٥	المالديف
٤٨	١٨١	٠.٦٩	٤٨	١٧٦	٠.٦٦	٤٩	١٨٦	٠.٥٨	٤٩	١٨٧	٠.٤٧	مالي
١٤	١٠٣	١٥.٦٥	١٦	٩٩	١٥.٦٧	٩	٩٤	١٦.٧٣	٨	٨٧	١٩.٠٥	ماليزيا
٢١	١٢٠	١٠.١٩	٢١	١١٣	١٠.٥٦	١٦	١٠٥	١٤.٠١	١٨	١١١	١١.١١	مصر
٢٢	١٢٢	١٠.٠٦	١٩	١٠٩	١١.٠٥	٢٩	١٤٤	٤.٤١	٢٩	١٤٥	٣.٨٣	المغرب
٤٠	١٦٥	١.٨٠	٣٩	١٥٥	٢.٠٤	٤٠	١٦٩	١.٣٥	٤١	١٧٠	١.١٣	موريتانيا
٥١	١٩٠	٠.٣٦	٥٢	١٨٣	٠.٣٧	٥٢	١٩٣	٠.٣٢	٥٠	١٨٨	٠.٤٦	موزامبيق
٥٠	١٨٤	٠.٦٠	٥٠	١٨٠	٠.٥٣	٥٥	٢٠٠	٠.١٨	٥٥	٢٠٠	٠.١٩	النيجر
٥٥	١٩٦	٠.٢٥	٥١	١٨٢	٠.٤٤	٤٥	١٧٦	٠.٨٧	٤٦	١٨٢	٠.٥٤	نيجيريا
٣٢	١٤٦	٤.٣٢	٣٢	١٤١	٤.٣٣	٣٠	١٤٦	٤.٣٧	٣٢	١٥٣	٢.٨٨	اليمن
---	---	---	---	---	١٧.٢٨	---	---	١٩.٤٦	---	---	١٧.٣٠	المتوسط العالمي

(---) بيانات غير متوفرة. ترتيب WBI : ترتيب البنك الدولي. ترتيب OIC : ترتيب منظمة التعاون الإسلامي.

المصدر: إعداد الباحث.

(بالاعتماد على قاعدة بيانات البنك الدولي: <http://data.worldbank.org>، والاتحاد الدولي للاتصالات: [www.itu.int](http://www.itu.int)).



بالاطلاع على بيانات الجدول السابق نجد أن هناك ثباتاً نسبياً  
لمتوسط معدل انتشار التليفون الثابت بين دول العالم، حيث وصل المعدل  
العالمي في عام ٢٠٠٢ إلى (١٧.٣٠٪)، وفي عام ٢٠٠٥ ارتفع قليلاً  
ليصل إلى (١٩.٤٦٪)، ثم تراجع ليصل في عام ٢٠١١ إلى (١٧.٢٨٪)،  
وقد تصدرت الإمارات الدول الإسلامية في معدل الانتشار خلال عامي  
٢٠٠٢ و ٢٠٠٥ بمعدل انتشار (٣٣.٦٠٪) و(٣٠.٣٩٪) على التوالي،  
ثم انخفض ترتيبها في عام ٢٠١٠ لتصبح في المركز الثامن (١٩.٧٠٪)، ثم  
ارتفع تقييمها مرة أخرى لتحصل على المركز الثالث خلال عامي ٢٠١١  
و ٢٠١٢، بمعدل انتشار (٢٣.١٣٪) (٢٣.١٣٪) على التوالي.

ثم تمكنت إيران في آخر عامين (٢٠١١، ٢٠١٢) الاحتفاظ بالمركز  
الأول بمعدل انتشار (٣٧.١٢٪) و(٣٨.٠٣٪)، بعد أن كانت في المركز  
السابع خلال عام ٢٠٠١ بمعدل انتشار (٢٩.١٧٪)، الذي ارتفع بدرجة  
كبيرة لتحصل على المركز الثاني خلال ٢٠٠٥ محققه معدل انتشار  
(٢٩.١٧٪)، واحتفظت أفغانستان لنفسها بالمركز الأخير خلال أعوام  
الدراسة، عدا عام ٢٠٠٢ الذي كانت فيها تشاد آخر الدول الإسلامية  
بمعدل (٠.١٣٪).

## ٢- خدمات التليفون المحمول:

وفقاً لتقارير قطاع الاتصالات الأخيرة، انخفضت اشتراكات  
التليفون الثابت وإيراداتها في جميع أنحاء العالم، ويرجع ذلك جزئياً إلى  
تزايد استبداله بالمحمول، فقد تم استبدال الهواتف الأرضية الثابتة بهواتف

محمولة سهلة الاستخدام وعملية ومريحة<sup>(١)</sup>، ويظهر ذلك من خلال ارتفاع كثافة انتشار التليفون المحمول بين أفراد المجتمع، والتي يعبر عنها الجدول (٤/٣)، حيث نجد أن المعدل العالمي لانتشار التليفون المحمول قد ارتفع بدرجة كبيرة (أكثر من ٥٥٪) من (١٨.٥٩٪) في عام ٢٠٠٢ إلى (٣٣.٩٥٪) عام ٢٠٠٥، ليرتفع مرة أخرى في عام ٢٠١٠ إلى (٧٧.١٤٪)، ثم يواصل ارتفاعه في عام ٢٠١١ ليصل إلى (٨٥.٤٧٪).

---

(١) مدار، مشهد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وشبكات التواصل الاجتماعي في العالم العربي، دبي، ٢٠١٢، ص ٣١.



جدول (٤/٣)

معدل انتشار التليفون المحمول بالدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي (٢٠٠٢-٢٠١٢)

٢٠١٢			٢٠١١			٢٠٠٥			٢٠٠٢			الدولة
ترتيب OI	ترتيب WB	معدل الانتشار										
١٨	٧٧	١٠٨.٧٥	١٧	٩١	٩٩.٠٥	٢١	١١٩	٢٦.١١	١٨	١١١	٩.٥٩	اذر بيجان
١٣	٥٨	١١٨.٢٠	١٣	٧٤	١٠٦.٩٩	١٠	٧٥	٥٨.٧٤	٩	٧٦	٢٤.٤٠	الأردن
٩	٢٣	١٤٨.٦٢	٦	١٩	١٤٥.٤٥	١	٨	١١١.٤	١	٢٢	٧٤.٦٠	الإمارات
١٩	٩٣	١٠٢.٤٩	٢٠	١١٠	٨٨.٠٨	٢٤	١٢٦	٢٠.٦٤	٢٧	١٣٣	٥.٣٤	اندونيسيا
٣٢	١٣٩	٧٤.٩٣	٣٢	١٣٣	٧٣.٠٧	٣٣	١٤٩	١٢.٢٠	٢٩	١٤٢	٣.٣٩	إيران
٤٤	١٦٥	٥٤.٢٦	٤٦	١٧٢	٤١.٣٩	٤٩	١٨١	٤.٣٥	٥٤	١٩٥	٠.١٠	أفغانستان
٢٢	١٠٥	٩٦.٣٩	٢٥	١١٧	٨٤.٠٢	١٤	٨٩	٤٨.٧١	٨	٧١	٢٧.٥٤	ألبانيا
٢٤	١١٣	٩١.٦٥	٢٩	١٢٨	٧٦.٣٤	٥١	١٨٦	٢.٧٧	٤٧	١٨٠	٠.٧٤	أوزبكستان
٤٧	١٧٢	٤٨.٣٨	٤٩	١٧٧	٣٨.٣٨	٤٧	١٧٩	٤.٦٣	٣٥	١٥٧	١.٥٢	أوغندا
٣٩	١٥٦	٦١.٦١	٣٨	١٥٦	٥٧.١٤	٣٦	١٥٨	٨.٠٥	٤٢	١٦٨	١.١٣	باكستان
١٠	٤٠	١٢٧.٩٦	٩	٤٠	١٢٤.١٨	٢	١٣	١٠٥.٨	٢	٣٥	٦٠.٥٨	البحرين
١٧	٧٦	١٠٩.١٧	١٢	٦٩	١٠٩.٠٧	٦	٦٨	٦٤.١٤	٤	٤٧	٤٤.٩٨	بروناي
٤٣	١٦٢	٥٦.٠٦	٤٣	١٦٦	٤٥.٦٨	٤١	١٦٧	٦.٤٠	٤٦	١٧٨	٠.٨٠	بنجلاديش
٢٨	١٢٣	٨٥.٣٣	٢٧	١٢٣	٧٩.٩٤	٣٨	١٦٣	٧.٨١	٣١	١٤٥	٣.١٥	بنين
٤٩	١٧٥	٤٥.٢٧	٥٠	١٧٩	٣٤.٦٦	٤٨	١٨٠	٤.٤٦	٤٥	١٧٧	٠.٨٥	بور كينا
٣٦	١٤٧	٦٨.٧٧	٣٦	١٤٦	٦٣.٤٢	٥٤	١٩١	٢.٢١	٥٣	١٩١	٠.١٨	تركمستان
٢٦	١١٧	٨٨.٧٠	٢٤	١١٦	٨٤.٩٠	٧	٦٩	٦٤.٠٠	٧	٦٣	٣٥.٦٤	تركيا
٥٣	١٨٤	٣١.٨٠	٥٣	١٨٥	٢٥.٦١	٥٥	١٩٢	٢.١٥	٥٠	١٨٥	٠.٣٩	تشاد
٤٦	١٦٩	٥٠.٤٥	٤٧	١٧٣	٤٠.٦٩	٣٧	١٥٩	٨.٠٢	٣٠	١٤٤	٣.٢٧	توغو
١٤	٦٠	١١٦.٩٣	١٥	٧٧	١٠٦.٠٤	١١	٧٧	٥٧.٣١	٢٥	١٣٠	٥.٩٦	تونس
٨	٢٠	١٥٤.٤٩	١٤	٧٥	١٠٦.٩٤	١٣	٨٣	٥٣.٧٤	١٢	٨٠	٢١.٦٤	الجابون
٣٠	١٣٥	٧٨.٨٩	٢٣	١١٤	٨٥.٥٣	٢٦	١٣٤	١٦.٤٦	٢١	١٢٣	٧.٢٧	جامبيا
٢١	١٠١	٩٨.٩٩	١٩	٩٩	٩٢.٤٢	١٦	١٠٠	٤١.٥٤	٣٧	١٦٠	١.٤٣	الجزائر
٥٥	١٨٦	٢٨.٧١	٥٥	١٨٨	٢٢.٤٩	٥٣	١٩٠	٢.٤١	٥٦	٢٠١	٠.٠٠	جزر القمر
٣٤	١٤٥	٦٩.٩٤	٣٠	١٣١	٧٤.٢٧	١٨	١٠٥	٣٧.٧١	١٧	١٠٩	١٠.٧٦	جويانا
٥٦	١٩٣	٢١.٣٢	٥٦	١٩٣	١٨.٦٤	٤٥	١٧٣	٥.٤٥	٣٤	١٥٣	١.٩٦	جيبوتي
١	٤	١٩١.٢٤	١	٥	١٨٧.٨٦	٩	٧٤	٥٨.٩٢	١٠	٧٧	٢٣.٣٣	السعودية
٣٣	١٤٠	٧٣.٢٥	٣٤	١٤٠	٦٧.١١	٢٩	١٣٨	١٥.٩١	٢٦	١٣٢	٥.٥٢	السنغال
٤٢	١٦١	٥٦.١٤	٤٥	١٧١	٤١.٥٤	٤٦	١٧٨	٤.٧٦	٤٨	١٨٣	٠.٥٣	السودان
٣٨	١٥٥	٦٣.١٧	٣٧	١٥٤	٥٧.٨١	٢٨	١٣٦	١٥.٩٦	٣٣	١٥١	٢.٣٦	سوريا
٢	٨	١٧٨.٨٨	٣	٩	١٦٩.٦٤	١٥	٩٢	٤٦.٦٢	١١	٧٩	٢٢.٥٧	سورينام
٥١	١٨١	٣٥.٦٣	٥١	١٨٠	٣٤.٠٩	---	---	---	٣٦	١٥٩	١.٤٩	سيراليون

معدل انتشار التليفون المحمول بالدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي (٢٠١٢-٢٠٠٢)

٢٠١٢			٢٠١١			٢٠٠٥			٢٠٠٢			الدولة
ترتيب OI	ترتيب WB	معدل الانتشار										
٥٧	١٩٧	٦.٨٥	٥٧	١٩٩	٦.٩٥	٤٢	١٦٩	٥.٩٨	٤٠	١٦٥	١.٢٨	الصومال
٢٥	١١٤	٩٠.٦٤	٢٢	١١٣	٨٦.٣٧	٥٠	١٨٢	٤.١١	٥٢	١٩٠	٠.٢١	طاجكستان
٣١	١٣٦	٧٨.١٢	٣١	١٣٢	٧٣.٤٦	٤٤	١٧١	٥.٦٠	٥٥	١٩٨	٠.٠٨	العراق
٤	١٠	١٦٨.٩٧	٤	١١	١٦٥.٥٤	١٢	٨١	٥٤.٨٨	١٤	٨٤	٢٠.١١	عمان
	١٧٦	٤٤.٠٢	٤٨	١٧٤	٤٠.٠٧	٥٦	١٩٤	٢.٠٩	٤٤	١٧٢	١.٠٥	غينيا
٥٠	٥٩	٥٦.١٨	٤١	١٦٢	٤٧.١٩	٤٠	١٦٦	٧.٢٣	٥٧	٢٠٣	٠.٠٠	غينيا بساه
٤١	١٤٦	٦٩.٤٨	٣٥	١٤٤	٦٤.٤٦	٢٧	١٣٥	١٥.٩	٢٠	١٢١	٧.٥٠	فلسطين
٣٥	٤٧	١٢٣.١	٨	٣٩	١٢٤.٣	٣	٣٤	٨٧.٣	٥	٥٠	٤٢.٧	قطر
١٢	٦٢	١١٦.٤	١٨	٩٢	٩٨.٩٠	٣٥	١٥٤	١٠.٧	٤٣	١٧٠	١.٠٦	قبرص
١٥	١٦	١٥٥.٧	١٠	٤٨	١٢١.٠	١٩	١٠٦	٣٥.٥	٢٢	١٢٤	٦.٨٩	كازاخستان
٦	١٦٨	٥٢.٣٥	٤٤	١٦٨	٤٤.٠٧	٣٢	١٤٨	١٢.٨	٢٨	١٣٩	٤.٢٨	الكامرون
٤٥	١٢١	٨٦.٠٦	٢٨	١٢٥	٧٩.٠٣	٣١	١٤٥	١٣.٠	٢٤	١٢٩	٥.٩٨	كوت ديفوار
٢٧	٩	١٧٥.٠	٧	٢٠	١٤٥.٤	٨	٧٣	٦١.٠	٣	٣٧	٥٩.٢	الكويت
٣	١٣٣	٧٩.٥٢	٣٣	١٣٩	٦٧.٧٥	٢٢	١٢٢	٢٤.٥	١٥	٨٥	٢٠.٠	لبنان
٢٩	١٧	١٥٥.٧	٢	٨	١٧١.٥	٢٠	١٠٩	٣٤.٦	٣٩	١٦٤	١.٢٩	لسا
٧	١٣	١٦٥.٧	٥	١٢	١٥٦.٥	٥	٦٢	٦٨.٩	١٦	٩٨	١٤.٨	المالديف
٥	١٤٨	٦٨.٣٢	٤٠	١٦١	٤٨.٤١	٤٣	١٧٠	٥.٧٨	٥١	١٨٦	٠.٣٨	مالا
٣٧	٤١	١٢٧.٠	١١	٥٢	١١٩.٢	٤	٥٥	٧٤.٨	٦	٥٩	٣٦.٩	مالديف
١١	٩٧	١٠.١٠	٢١	١١٢	٨٧.١١	٢٥	١٣٠	١٨.٣	٢٣	١٢٧	٦.٤١	مصر
٢٠	٦٧	١١٣.٢	١٦	٨٩	١٠٠.١	١٧	١٠١	٤٠.٧	١٣	٨٢	٢١.٠	المغرب
٢٣	١١١	٩٣.٦٠	٢٦	١٢٢	٨٠.٢٤	٢٣	١٢٣	٢٤.٤	١٩	١١٥	٨.٨٣	موريتانيا
٥٢	١٨٣	٣٢.٨٣	٥٢	١٨٢	٣٠.٨٨	٣٩	١٦٥	٧.٢٤	٣٨	١٦٢	١.٣٣	موزامبيق
٥٤	١٨٥	٢٩.٥٢	٥٤	١٨٧	٢٣.٦٥	٥٢	١٨٧	٢.٤٩	٤٩	١٨٤	٠.٤٩	النيجر
٤٠	١٥٨	٥٨.٥٨	٣٩	١٥٨	٥٥.١٠	٣٠	١٤٣	١٣.٢	٤١	١٦٦	١.٢١	نيجيريا
٤٨	١٧٤	٤٧.٠٥	٤٢	١٦٥	٤٦.٠٩	٣٤	١٥٣	١١.٠	٣٢	١٤٨	٢.٥٨	الهند
---	---	٨٥.٤٧	---	---	٧٧.١٤	---	---	٣٣.٩	---	---	١٨.٥	المتوسط

(---) بيانات غير متوفرة. ترتيب WBI : ترتيب البنك الدولي. ترتيب OIC : ترتيب منظمة التعاون الإسلامي.

المصدر: إعداد الباحث.

(بالاعتماد على قاعدة بيانات البنك الدولي : <http://data.worldbank.org>، والاتحاد الدولي للاتصالات : [www.itu.int](http://www.itu.int)).



من الجدول السابق يتضح لنا أن الإمارات قد احتلت المركز الأول خلال عامي ٢٠٠٢ و ٢٠٠٥ بمعدل انتشار (٧٤.٦٠٪) (١١١.٤٢٪)، يليها البحرين خلال نفس العامين بمعدل (٦٠.٥٨٪) (١٠٥.٨٤٪)، وعلى الرغم من ارتفاع معدل الانتشار للإمارات خلال عام ٢٠١٠ وحصولها على (١٤٥.٤٥٪) إلا أن السعودية قد تقدمت عليها وحازت على المركز الأول بمعدل انتشار (١٨٧.٨٦٪) والمركز الخامس عالمياً، وظلت محتفظة بالمركز الأول خلال عام ٢٠١١ بمعدل (١٩١.٢٤٪) الذي أهلها للحصول على المركز الرابع عالمياً، وفي عام ٢٠١٢ انخفض معدل الانتشار بها إلى (١٨٤.٦٨٪) لتتهبط إلى المركز الثالث، تسبقها الجابون في المركز الثاني بمعدل (١٨٧.٣٦٪)، لتأتي الكويت في المركز الأول بمعدل (١٩١.١١٪) وهو أقل مما كانت عليه السعودية في عام ٢٠١١، وجاءت الصومال في آخر القائمة بمعدلات متقاربة تقل عن (١٠٪)، حيث حصلت على (٦.٩٥٪) في عام ٢٠١٠، و(٦.٨٥٪) في عام ٢٠١١، وفي عام ٢٠١٢ حصلت على (٦.٧٢٪).

### ٣- خدمات الانترنت:

تزداد خدمات الإنترنت بوتيرة متصاعدة في الدول الإسلامية خاصة مع الإقبال الواسع على التكنولوجيات الجديدة التي تتيح خدمات النفاذ إلى الإنترنت ذات الحزمة العريضة سواء الثابتة أم اللاسلكية، مثل النفاذ عبر الشبكات المحلية اللاسلكية (WLAN)، وخدمات الجيل الثالث

للاتصالات، والتشغيل البيئي للنفاز المكروي عبر العالم (WiMAX)<sup>(١)</sup>، وهو ما يتضح بجدول (٥/٣) الخاص بمعدل انتشار خدمات الإنترنت بالدول الإسلامية.

---

(١) الإسكوا، الملامح الإقليمية لمجتمع المعلومات في غربي آسيا، ٢٠١١، مرجع سابق،

ص ١٩

التشغيل البيئي للنفاز المكروي عبر العالم Worldwide Interoperability for Microwave Access (الإنترنت عريض النطاق الثابتة اللاسلكية) (WiMAX): تكنولوجيا الجيل الرابع للاتصالات (4G) التي توفر نقل البيانات لاسلكيا عبر موجات الميركوفيف لمسافات بعيدة وبسرعة عالية، باستخدام المعيار الدولي للاتصالات (IEEE809.16)، وفقاً لمنتدى واي ماكس، وتستطيع تقنية الواي ماكس تغطية مدينة بأكملها عبر مواقع الربط بالإنترنت لمسافات تصل من ٣ إلى ١٠ كيلومتر. راجع: <http://quantumwimax.com>, [www.wimaxforum.org](http://www.wimaxforum.org)



جدول (٥/٣)

معدل انتشار الإنترنت بالدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي (٢٠٠٢-٢٠١٢)

٢٠١٢			٢٠١١			٢٠٠٥			٢٠٠٢			الدولة
ترتيب OIC	ترتيب WBI	معدل الانتشار	ترتيب OIC	ترتيب WBI	معدل الانتشار	ترتيب OIC	ترتيب WBI	معدل الانتشار	ترتيب OIC	ترتيب WBI	معدل الانتشار	
١١	٧٣	٥٤.٢٠	١٠	٧٠	٥٠.٠٠	١٧	١١٠	٨.٠٣	١٤	٩٧	٥.٠٠	اذر بيجان
١٧	١٠٢	٤١.٠٠	١٨	١٠٧	٣٤.٩٠	١٠	٩١	١٢.٩٣	١١	٩١	٦.٠٣	الأردن
٣	١٩	٨٥.٠٠	٢	٢٦	٧٨.٠٠	٢	٣٧	٤٠.٠٠	٢	٣٣	٢٨.٣٢	الإمارات
٣٠	١٤٥	١٥.٣٦	٣٤	١٤٩	١٢.٢٨	٢٩	١٤٣	٣.٦٠	٢٣	١٢٧	٢.١٣	اندونيسيا
٢٣	١٢٤	٢٦.٠٠	٢٥	١٢٩	٢١.٠٠	١٦	١٠٩	٨.١٠	١٥	٩٩	٤.٦٣	إيران
٤٣	١٧٥	٥.٤٥	٤٠	١٧٢	٥.٠٠	٤٠	١٦٥	١.٢٢	٥٦	١٩٥	٠.٠٠	أفغانستان
١٠	٧٢	٥٤.٦٦	١١	٧٣	٤٩.٠٠	٢٢	١٢١	٦.٠٤	٤١	١٦٤	٠.٣٩	ألبانيا
١٩	١٠٩	٣٦.٥٢	٢٢	١١٤	٣٠.٢٠	٣١	١٤٦	٣.٣٤	٢٩	١٤٧	١.٠٨	أوزبكستان
٣٢	١٤٧	١٤.٦٩	٣٣	١٤٦	١٣.٠١	٣٦	١٥٩	١.٧٤	٤٢	١٦٥	٠.٣٨	أوغندا
٣٥	١٦٤	٩.٩٦	٣٦	١٦٣	٩.٠٠	٢١	١١٨	٦.٣٣	٢٠	١٢١	٢.٥٨	باكستان
٢	١٢	٨٨.٠٠	٣	٢٩	٧٧.٠٠	٦	٧٤	٢١.٣٠	٣	٥٣	١٨.٠٥	البحرين
٧	٦٠	٦٠.٢٧	٦	٥٩	٥٦.٠٠	٣	٤٤	٣٦.٤٧	٤	٦١	١٥.٣٣	بروناي
٤٠	١٧١	٦.٣٠	٤١	١٧٣	٥.٠٠	٥٤	١٩٠	٠.٢٤	٥٢	١٨٦	٠.١٤	بنجلاديش
٤٧	١٨٢	٣.٨٠	٤٧	١٨٠	٣.٥٠	٣٩	١٦٤	١.٢٧	٣٣	١٥٤	٠.٧٠	بنين
٤٨	١٨٤	٣.٧٣	٤٩	١٨٤	٣.٠٠	٥١	١٨٤	٠.٤٧	٤٩	١٨٢	٠.٢٠	بوركينافاسو
٣٨	١٦٨	٧.٢٠	٤٤	١٧٦	٥.٠٠	٤٤	١٧١	١.٠٠	٤٦	١٧٢	٠.٣٠	تركمنستان
١٤	٩٣	٤٥.١٣	١٤	٨٤	٤٣.٠٧	٨	٨٤	١٥.٤٦	٥	٧٠	١١.٣٨	تركيا
٥٢	١٩٠	٢.١٠	٥٣	١٩١	١.٩٠	٥٢	١٨٥	٠.٤٠	٥١	١٨٤	٠.١٧	تشاد
٤٦	١٨١	٤.٠٠	٤٨	١٨١	٣.٥٠	٣٥	١٥٧	١.٨٠	٣٢	١٥١	١.٠٠	توغو
١٦	١٠٠	٤١.٤٤	١٧	٩٥	٣٩.١٠	١٥	١٠٤	٩.٦٦	١٣	٩٦	٥.٢٥	تونس
٣٦	١٦٥	٨.٦٢	٣٧	١٦٦	٨.٠٠	٢٥	١٣١	٤.٨٩	٢٥	١٣١	١.٩٤	الجابون
٣٤	١٥٦	١٢.٤٥	٣٥	١٥٥	١٠.٨٧	٢٨	١٤٠	٣.٨٠	٢٦	١٣٦	١.٨٠	جامبيا
٣١	١٤٦	١٥.٢٣	٣٠	١٤٣	١٤.٠٠	٢٣	١٢٣	٥.٨٤	٢٨	١٤١	١.٥٩	الجزائر
٤١	١٧٣	٥.٩٨	٣٩	١٧١	٥.٥٠	٣٣	١٥٤	٢.٠٠	٣٤	١٥٥	٠.٥٥	جزر القمر
٢١	١١٦	٣٤.٣١	٢٠	١١١	٣٢.٠٠	---	---	---	---	---	---	جويانا
٣٧	١٦٦	٨.٢٧	٣٨	١٦٧	٧.٠٠	٤٥	١٧٢	٠.٩٥	٣٨	١٦٠	٠.٤٩	جيبوتي
١٢	٧٤	٥٤.٠٠	١٣	٧٨	٤٧.٥٠	١٢	٩٥	١٢.٧١	١٠	٨٨	٦.٣٨	السعودية
٢٨	١٣٦	١٩.٢٠	٢٨	١٣٦	١٧.٥٠	٢٦	١٣٢	٤.٧٩	٣١	١٥٠	١.٠١	السنغال
٢٦	١٣٣	٢١.٠٠	٢٧	١٣٢	١٩.٠٠	٣٨	١٦٣	١.٢٩	٣٩	١٦٢	٠.٤٤	السودان
٢٤	١٣٠	٢٤.٣٠	٢٤	١٢٧	٢٢.٥٠	٢٤	١٢٥	٥.٦٥	٢٤	١٢٨	٢.٠٩	سوريا
٢٠	١١٥	٣٤.٦٨	٢١	١١٢	٣٢.٠٠	٢٠	١١٦	٦.٤٠	١٦	١٠٤	٤.١٦	سورينام
٥٦	١٩٧	١.٣٠	٥٧	٢٠٠	٠.٩٠	٥٦	١٩٤	٠.٢٢	٥٠	١٨٣	٠.١٨	سيراليون

معدل انتشار الإنترنت بالدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي (٢٠٠٢-٢٠١٢)

٢٠١٢			٢٠١١			٢٠٠٥			٢٠٠٢			الدولة
ترتيب OIC	ترتيب WBI	معدل الانتشار	ترتيب OIC	ترتيب WBI	معدل الانتشار	ترتيب OIC	ترتيب WBI	معدل الانتشار	ترتيب OIC	ترتيب WBI	معدل الانتشار	
٥٥	١٩٦	١.٣٨	٥٦	١٩٥	١.٢٥	٤١	١٦٨	١.٠٨	٥٤	١٩٠	٠.١٢	الصومال
٣٣	١٤٨	١٤.٥١	٣٢	١٤٥	١٣.٠٣	٥٣	١٨٨	٠.٣٠	٥٥	١٩٣	٠.٠٦	طاجكستان
٣٩	١٦٩	٧.١٠	٤٣	١٧٥	٥.٠٠	٤٦	١٧٣	٠.٩٠	٣٦	١٥٨	٠.٥٠	العراق
٨	٦١	٦٠.٠٠	١٢	٧٦	٤٨.٠٠	١٩	١١٤	٦.٦٨	٩	٨٥	٦.٨٧	عمان
٥٣	١٩٣	١.٤٩	٥٤	١٩٣	١.٣٠	٤٩	١٨١	٠.٥٤	٤٠	١٦٣	٠.٤٠	غينيا
٤٩	١٨٦	٢.٨٩	٥٠	١٨٦	٢.٦٧	٣٤	١٥٥	١.٩٠	٣٠	١٤٩	١.٠٢	غينيا بيساو
---	---	---	١٥	٨٩	٤١.٠٨	٧	٨٣	١٦.٠١	١٧	١١٤	٣.١٠	فلسطين
١	١١	٨٨.١٠	١	١٠	٨٦.٢٠	٥	٦٦	٢٤.٧٣	٧	٧٥	١٠.٢٣	قطر
٢٥	١٣١	٢١.٧٢	٢٦	١٣١	٢٠.٠٠	١٣	١٠١	١٠.٥٣	١٨	١١٥	٣.٠٠	قيرغيزيا
١٣	٧٥	٥٣.٣٢	٩	٦٩	٥٠.٦٠	٣٢	١٤٩	٢.٩٦	٢٧	١٤٠	١.٦٧	كازاخستان
٤٢	١٧٤	٥.٧٠	٤٢	١٧٤	٥.٠٠	٣٧	١٦٢	١.٤٠	٤٤	١٦٧	٠.٣٦	الكاميرون
٥٠	١٨٧	٢.٣٨	٥١	١٨٨	٢.٢٠	٤٣	١٧٠	١.٠٤	٣٧	١٥٩	٠.٥٠	كوت دى
٤	٣٠	٧٩.١٨	٤	٣٣	٧٤.٢٠	٤	٦١	٢٥.٩٣	٦	٧٤	١٠.٢٥	الكويت
٦	٥٨	٦١.٢٥	٨	٦٤	٥٢.٠٠	١٤	١٠٢	١٠.١٤	٨	٨٤	٧.٠٠	لبنان
٢٧	١٣٥	١٩.٨٦	٣١	١٤٤	١٤.٠٠	٢٧	١٣٧	٣.٩٢	٢٢	١٢٦	٢.٢٤	ليبيا
١٨	١٠٦	٣٨.٩٣	١٩	١٠٨	٣٤.٠٠	١٨	١١٣	٦.٨٧	١٢	٩٥	٥.٣٥	المالديف
٥١	١٨٩	٢.١٧	٥٢	١٨٩	٢.٠٠	٥٠	١٨٣	٠.٥١	٤٨	١٧٨	٠.٢٣	مالي
٥	٤٨	٦٥.٨٠	٥	٥٠	٦١.٠٠	١	٣٠	٤٨.٦٣	١	٢٨	٣٢.٣٤	ماليزيا
١٥	٩٥	٤٤.٠٧	١٦	٩٣	٣٩.٨٣	١١	٩٣	١٢.٧٥	١٩	١١٧	٢.٧٢	مصر
٩	٧١	٥٥.٠٠	٧	٦٢	٥٣.٠٠	٩	٨٧	١٥.٠٨	٢١	١٢٣	٢.٣٧	المغرب
٤٤	١٧٦	٥.٣٧	٤٥	١٧٧	٤.٥٠	٤٨	١٧٨	٠.٦٧	٤٣	١٦٦	٠.٣٦	موريتانيا
٤٥	١٧٨	٤.٨٥	٤٦	١٧٨	٤.٣٠	٤٧	١٧٤	٠.٨٥	٤٧	١٧٦	٠.٢٦	موزامبيق
٥٤	١٩٥	١.٤١	٥٥	١٩٤	١.٣٠	٥٥	١٩٢	٠.٢٢	٥٣	١٨٨	٠.١٣	النيجر
٢٢	١٢٠	٣٢.٨٨	٢٣	١١٩	٢٨.٤٣	٣٠	١٤٤	٣.٥٥	٤٥	١٧٠	٠.٣٢	نيجيريا
٢٩	١٣٩	١٧.٤٥	٢٩	١٤٠	١٤.٩١	٤٢	١٦٩	١.٠٥	٣٥	١٥٦	٠.٥٢	اليمن
---	---	٣٥.٥٧	---	---	٣٢.٦٢	---	---	١٥.٧٧	---	---	١٠.٥٥	المتوسط العالمي

(---) بيانات غير متوفرة. ترتيب WBI : ترتيب البنك الدولي. ترتيب OIC: ترتيب منظمة التعاون الإسلامي.

المصدر: إعداد الباحث.

(بالاعتماد على قاعدة بيانات البنك الدولي، والاتحاد الدولي للاتصالات).



بالنظر إلى جدول (٥/٣) نجد أن ماليزيا قد تصدرت الدول الإسلامية في انتشار الإنترنت بها بمعدل (٣٢.٣٤٪) خلال عام ٢٠٠٢، وكذلك في عام ٢٠٠٥ بمعدل (٤٨.٦٣٪)، ثم جاءت قطر لتحافظ على المركز الأول خلال الثلاثة أعوام الأخيرة (٢٠١٠، ٢٠١١، ٢٠١٢) بمعدل انتشار (٨١.٦٠٪) (٨٦.٢٠٪) (٨٨.١٠٪) على التوالي، وبذلك ترتفع مكانة المركز الأول بالدول الإسلامية عالمياً بعد أن كان المركز الثامن والعشرون لماليزيا في عام ٢٠٠٢ ليصبح المركز الحادي عشر لقطر في عام ٢٠١٢، وقد احتفظت الإمارات بالمركز الثاني خلال عامي ٢٠٠٢ و ٢٠٠٥ وكذلك في عام ٢٠١١ بمعدل (٢٨.٣٢٪) (٤٠.٠٠٪) (٧٨.٠٠٪) على التوالي، وفي عام ٢٠١٢ حصلت على المركز الثالث بمعدل (٨٥.٠٠٪) لتترك المركز الثاني للبحرين التي حصلت عليه بمعدل (٨٨.٠٠٪) بعد أن كانت في المركز الثالث عام ٢٠١١ بمعدل (٧٧.٠٠٪)، وتذيلت سيراليون القائمة خلال آخر عامين.

٤- الإطار التنظيمي (الخطة القومية للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات):

يوجد ٤٩ دولة قامت بوضع خطة قومية للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، بالإضافة إلى سعي ٥ دول أخرى لإعداد خطتها القومية، ولا يوجد سوى ثلاث دول فقط هي التي لم تقم بإعداد خطتها القومية لتطوير وتنمية الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، ويوضح ذلك الجدول (٦/٣).

جدول (٦/٣)

الخطة القومية للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بالدول الإسلامية  
الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي

جدول (٦/٣)

الخطة القومية للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بالدول الإسلامية  
الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي

الدولة	يوجد	لا يوجد	في الإعداد	سنة الاعتماد
اذربيجان	✓			٢٠٠٣
الأردن	✓			٢٠٠٧
الإمارات	✓			٢٠٠٥
اندونيسيا	✓			٢٠٠١
إيران	✓			٢٠٠٢
أفغانستان	✓			٢٠٠٣
ألبانيا	✓			٢٠٠٥
أوزبكستان			○	
أوغندا	✓			٢٠٠٢
باكستان	✓			٢٠٠٠
البحرين	✓			٢٠٠٢
بروناي	✓			٢٠٠٠
بنجلاديش	✓			٢٠٠٢
بنين	✓			٢٠٠٠

٢٠٠٠			✓	بور كينا فاسو
	○			تركمستان
٢٠٠٣			✓	تركيا
٢٠٠٧			✓	تشاد
٢٠١١			✓	توغو
١٩٩٧			✓	تونس
٢٠١١			✓	الجابون
١٩٩٩			✓	جامبيا
٢٠٠٠			✓	الجزائر
٢٠٠٤			✓	جزر القمر
٢٠٠١			✓	جويانا
٢٠٠٣			✓	جيبوتي
٢٠٠٧			✓	السعودية
٢٠٠٠			✓	السنغال
١٩٩٩			✓	السودان
٢٠٠٤			✓	سوريا
٢٠٠٠			✓	سورينام
	○			سيراليون
		x		الصومال
٢٠٠٣			✓	طاجكستان
	○			العراق
٢٠٠٣			✓	عمان
٢٠٠١			✓	غينيا
		x		غينيا بيساو
٢٠٠٥			✓	فلسطين
٢٠٠٥			✓	قطر
٢٠٠٢			✓	قبر قيزيا

٢٠٠١			✓	كازاخستان
٢٠٠١			✓	الكاميرون
٢٠٠٠			✓	كوت دي فوار
٢٠٠٤			✓	الكويت
٢٠٠٢			✓	لبنان
		x		ليبيا
٢٠٠١			✓	المالديف
٢٠٠٢			✓	مالي
١٩٩٦			✓	ماليزيا
١٩٩٤			✓	مصر
١٩٩٩			✓	المغرب
١٩٩٩			✓	موريتانيا
٢٠٠٢			✓	موزامبيق
٢٠٠٢			✓	النيجر
٢٠٠٠			✓	نيجيريا
	○			اليمن
	٥	٣	٤٩	عدد الدول

(✓) دولة لديها خطة قومية (x) دولة ليس لديها خطة قومية (○) دولة ما زالت تعد خطتها القومية

المصدر: ITU, National e-Strategies for Development, 2010, p51-56 .  
العمود ٥، ٦: UNECA, E-Strategies, p18-20 . الخطط القومية للدول.

## ٥- الوصول إلى المحتوى الرقمي:

يشير الجدول (٧/٣) إلى تصدر البحرين للدول الإسلامية في إمكانية الوصول إلى المحتوى الرقمي خلال عامي (٢٠١٠-٢٠١١) بقيمة (٦.١) من مؤشر إمكانية الوصول إلى المحتوى الرقمي، الذي وضعه المنتدى

الاقتصادي العالمي (World Economic Forum (WEF)، وتتراوح قيمة من (١)، للدلالة على ضعف إمكانية الوصول للمحتوى، و(٧) الذي يعني أن هذا البلد يسهل فيه الوصول إلى المحتوى الرقمي، وقيمة المتوسط المرجح لهذا المؤشر: ٤.٩.

### جدول (٧/٣)

مؤشر إمكانية الوصول إلى المحتوى الرقمي بالدول الإسلامية  
(٢٠١٢-٢٠١٠)

فرق الترتيب		٢٠١٢-٢٠١١ <sup>(ب)</sup>			٢٠١١-٢٠١٠ <sup>(ج)</sup>			الدولة		
OIC	WEF	ترتيب OIC	ترتيب WEF	المؤشر	ترتيب OIC	ترتيب WEF	المؤشر			
▲	٣	▲	١٠	١٣	٧١	٥.٠٠	١٦	٨١	٤.٨٠	اذربيجان
◀	٠	▲	٢	٧	٤٨	٥.٤٠	٧	٥٠	٥.٣٠	الأردن
▲	١	▲	٧	١	٢٣	٦.١٠	٢	٣٠	٥.٩٠	الإمارات
▼	٥	▼	١٤	١٧	٨١	٤.٩٠	١٢	٦٧	٥.٠٠	اندونيسيا
▲	٤	▲	٥	٢٦	١١٤	٤.٠٠	٣٠	١١٩	٣.٩٠	إيران
---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	أفغانستان
▼	٥	▼	٢١	٢٣	١٠.٨	٤.٢٠	١٨	٨٧	٤.٧٠	ألبانيا
---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	أوزبكستان
▲	٥	▲	٤	٢٨	١٢٠	٣.٨٠	٣٣	١٢٤	٣.٦٠	أوغندا
	٤	▼	١١	٢١	٩٧	٤.٤٠	١٧	٨٦	٤.٧٠	باكستان
▲	٢	▼	١٢	٣	٣١	٥.٩٠	١	١٩	٦.١٠	البحرين
▲	٢	▲	٥	٦	٤٦	٥.٤٠	٨	٥١	٥.٣٠	بروناي
◀	٠	▼	٣	٢٧	١١٥	٤.٠٠	٢٧	١١٢	٤.٠٠	بنجلاديش
▼	٤	▼	١٢	٣٣	١٢٨	٣.٦٠	٢٩	١١٦	٣.٩٠	بنين
◀	٠	▼	٦	٣٧	١٣٦	٣.٣٠	٣٧	١٣٠	٣.٥٠	بوركينافاسو
---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	تركمنستان

▼	٢	▼	١٠	١١	٦٢	٥.١٠	٩	٥٢	٥.٣٠	تركيا
◀	.	◀	.	٤٠	١٤١	٢.٩٠	٤٠	١٤١	٢.٦٠	تشاد
---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	توغو
---	---	---	---	---	---	---	١٥	٧٩	٤.٨٠	تونس
---	---	---	---	٤٢	١٤٤	٢.٥٠	---	---	---	الجابون
▲	٣	▲	١١	١٦	٧٩	٤.٩٠	١٩	٩٠	٤.٦٠	جامبيا
▼	٤	▼	١١	٣٨	١٣٧	٣.٣٠	٣٤	١٢٦	٣.٦٠	الجزائر
---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	جزر القمر
▲	٦	▲	١٦	١٤	٧٦	٤.٩٠	٢٠	٩٢	٤.٦٠	جويانا
---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	جيبوتي
▲	١	▼	١	٥	٤٣	٥.٥٠	٦	٤٢	٥.٤٠	السعودية
▼	٤	▼	١٣	١٥	٧٧	٤.٩٠	١١	٦٤	٥.٠٠	السنغال
---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	السودان
---	---	---	---	---	---	---	٣١	١٢١	٣.٧٠	سوريا
▲	١	▼	١	٢٥	١١٢	٤.١٠	٢٦	١١١	٤.١٠	سورينام
---	---	---	---	٣٩	١٣٩	٣.٠٠	---	---	---	سيراليون
---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	الصومال
▲	٥	▲	٩	١٨	٨٩	٤.٧٠	٢٣	٩٨	٤.٥٠	طاجكستان
---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	العراق
▼	٣	▼	١٢	٨	٥٣	٥.٣٠	٥	٤١	٥.٥٠	عمان
---	---	---	---	٤١	١٤٣	٢.٦٠	---	---	---	غينيا
---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	غينيا بيساو
---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	فلسطين
▲	١	▲	٦	٢	٢٧	٦.٠٠	٣	٣٣	٥.٨٠	قطر
◀	.	◀	.	١٠	٥٨	٥.٢٠	١٠	٥٨	٥.٢٠	قيرغيزيا
▲	٢	▲	١١	١٢	٦٧	٥.١٠	١٤	٧٨	٤.٨٠	كازاخستان
▲	٧	▲	٨	٣٢	١٢٧	٣.٦٠	٣٩	١٣٥	٣.٣٠	الكاميرون
▲	٢	▼	٢	٣٦	١٣٤	٣.٤٠	٣٨	١٣٢	٣.٤٠	كوت دي فوار
▲	٤	▲	١٦	٩	٥٤	٥.٣٠	١٣	٧٠	٥.٠٠	الكويت
▼	٢	▼	١٦	٢٤	١١٠	٤.٢٠	٢٢	٩٤	٤.٥٠	لبنان
---	---	---	---	٣٥	١٣١	٣.٥٠	---	---	---	ليبيا
---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	المالديف

▲	١	▼	٢	٣٤	١٣٠	٣.٥٠	٣٥	١٢٨	٣.٥٠	مالي
◀	٠	▼	٤	٤	٤٠	٥.٦٠	٤	٣٦	٥.٧٠	ماليزيا
▲	٢	◀	٠	٢٢	١٠٠	٤.٤٠	٢٤	١٠٠	٤.٥٠	مصر
▲	١	▼	٣	٢٠	٩٦	٤.٥٠	٢١	٩٣	٤.٦٠	المغرب
▲	٦	▲	٥	٣٠	١٢٤	٣.٧٠	٣٦	١٢٩	٣.٥٠	موريتانيا
▲	١	▼	٢	٣١	١٢٥	٣.٧٠	٣٢	١٢٣	٣.٦٠	موزامبيق
---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	النيجر
▲	٦	▲	١٥	١٩	٩٣	٤.٦٠	١٠٨	١٠٨	٤.٣٠	نيجيريا
▼	١	▼	٧	٢٩	١٢١	٣.٨٠	١١٤	١١٤	٤.٠٠	اليمن
---	---	---	---	---	---	٤.٩٠	---	---	٤.٩٠	المتوسط العالمي

(---) بيانات غير متوفرة. ترتيب WEF: ترتيب المنتدى الاقتصادي. ترتيب OIC: ترتيب منظمة التعاون

الإسلامي.

المصدر: إعداد الباحث (بالاعتماد على تقرير تكنولوجيا المعلومات العالمي، المنتدى الاقتصادي)

World Economic Forum, The Global Information (أ)

Technology Report 2012, p348

World Economic Forum, The Global Information (ب)

Technology Report 2013, p318

ومن خلال الجدول السابق، نجد الإمارات قد تمكنت من الحصول على المركز الأول خلال عامي (٢٠١١-٢٠١٢) بقيمة المؤشر (٦.١) بعد أن كانت في المركز الثاني بعد البحرين في الفترة السابقة، والتي هبط مؤشرها بنسبة طفيفه لتصبح في المركز الثالث بقيمة المؤشر (٥.٩)، واستطاعت قطر الحصول على المركز الثاني بمؤشر قيمته (٦.٠) بعد أن كانت في المركز الثالث خلال عامي (٢٠١٠-٢٠١١). بمؤشر قيمته (٥.٨).

ومن الجدير بالذكر أن هناك ثلاثة عشر دولة من الدول الإسلامية خلال عامي (٢٠١٠-٢٠١١) استطاعت التفوق على المعدل العالمي للمؤشر، هي: البحرين (٦.١)، الإمارات (٥.٩)، قطر (٥.٨)، ماليزيا (٥.٧)، عمان (٥.٥)، السعودية (٥.٤)، الأردن (٥.٣)، بروناي (٥.٣)، تركيا (٥.٣)، فيرقيزيا (٥.٢)، السنغال (٥.٠)، اندونيسيا (٥.٠)، الكويت (٥.٠)، وكانت كازاخستان وتونس واذربيجان هي أقرب الدول الإسلامية للوصول إلى المعدل العالمي، حيث حصلت جميعها على مؤشر قيمته (٤.٨)، وفي عامي (٢٠١١-٢٠١٢) على الرغم من انخفاض قيمة مؤشر السنغال بدرجة طفيفة جدًا إلا أنها تمكنت من الوصول إلى المعدل العالمي للمؤشر (٤.٩)، وهو ما حدث مع جويانا والسنغال وجامبيا واندونيسيا.

## المطلب الثاني

### مؤشرات قياس الأعمال الإلكترونية في العالم الإسلامي

نتعرض هنا إلى قياس الأعمال الإلكترونية بالدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي من خلال مؤشرات قياس استخدامات الإنترنت في المعاملات التجارية ثم نخرج إلى مؤشر قياس تطوير أداء الحكومة

الإلكترونية، واتجاه الحكومات إلى تعزيز خدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

## ١ - استخدام الإنترنت في المعاملات التجارية:

قام المنتدى الاقتصادي العالمي بوضع مؤشر استخدام الإنترنت في الأعمال لقياس مدى إقدام الشركات في البلدان على استخدام الإنترنت على نطاق واسع لبيع وشراء السلع والتفاعل مع العملاء والموردين، ويتراوح المؤشر بين (١) الذي يعبر عن ضعف استخدام الإنترنت في الأعمال، و(٧) للتعبير عن استخدام الإنترنت في الأعمال على نطاق واسع(١)، وتم تطوير المؤشر في عام ٢٠١٢ للتمييز بين التجارة الإلكترونية بين المنظمات B2B، والتجارة الإلكترونية بين المنظمات والأفراد B2C؛ لتتلاءم مع اختلاف الدول في استخدامهما(٢)، ويوضح الجدول (٨/٣) استخدام الإنترنت في المعاملات التجارية بالدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

---

(١) راجع: World Economic Forum, **The Global Information Technology Report 2012**, p348

(٢) انظر: World Economic Forum, **The Global Information Technology Report 2013**, p7



جدول (٨/٣)

استخدام الإنترنت في المعاملات التجارية بالدول الإسلامية الأعضاء

في منظمة التعاون الإسلامي

التجارة الإلكترونية						استخدام الإنترنت			الدولة
بين المنظمات والأفراد (B2C) ٢٠١٢ <sup>(ب)</sup>			بين المنظمات (B2B) ٢٠١٢ <sup>(ب)</sup>			في الأعمال التجارية ٢٠١٠-٢٠١١ <sup>(د)</sup>			
ترتيب OIC	ترتيب WEF	المؤشر	ترتيب OIC	ترتيب WEF	المؤشر	ترتيب OIC	ترتيب WEF	المؤشر	
١٥	٧٧	٤.٤	١٧	٧٨	٤.٨	٢٤	١٠٦	٤.٥	اذربيجان
٤	٤٢	٤.٩	٦	٥٠	٥.٣	١٢	٧٦	٤.٩	الأردن
١	٢١	٥.٥	٢	١٧	٥.٩	٣	٣٦	٥.٥	الإمارات
٥	٤٤	٤.٩	٢١	٩٧	٤.٦	١٣	٧٧	٤.٩	اندونيسيا
٢٧	١١٦	٣.٦	٣٨	١٣٣	٣.٩	٣٢	١٢٥	٤.٠	إيران
---	---	---	---	---	---	---	---	---	أفغانستان
---	---	---	---	---	---	١١	٧٤	٤.٩	ألبانيا
---	---	---	---	---	---	---	---	---	أوزبكستان
٢٦	١١٥	٣.٧	٢٠	٩٤	٤.٧	٢٦	١١٠	٤.٤	أوغندا
٢٥	١١٢	٣.٨	٣٠	١١٦	٤.٣	٢٧	١١١	٤.٣	باكستان
٢٠	٩٧	٤.٠	٤	٢٩	٥.٦	٤	٤٠	٥.٥	البحرين
٩	٦١	٤.٧	٨	٥٥	٥.٢	١٠	٥٧	٥.١	بروناي
٢٨	١١٧	٣.٦	٣٤	١٢٦	٤.١	٢٩	١١٧	٤.٢	بنجلاديش
---	---	---	٣٢	١٢٣	٤.٢	٢٨	١١٤	٤.٢	بنين
٢٩	١١٨	٣.٦	٢٩	١١٥	٤.٣	٣١	١٢٤	٤.٠	بورкина فاسو
---	---	---	---	---	---	---	---	---	تركمستان
٨	٥٦	٤.٧	١٥	٧٤	٤.٩	٩	٥٥	٥.١	تركيا
٣٨	١٣٦	٢.٨	٣٩	١٣٧	٣.٥	٣٩	١٤٢	٢.٩	تشاد
---	---	---	---	---	---	---	---	---	توغو
---	---	---	---	---	---	١٥	٨٢	٤.٨	تونس
٣٤	١٢٩	٣.٢	٢٥	١٠٤	٤.٥	---	---	---	الجابون
١٤	٧٥	٤.٥	١٢	٦٤	٥.٠	٢٠	٩٩	٤.٥	جامبيا
٤٠	١٣٩	٢.٤	٤٠	١٣٩	٢.٧	٣٨	١٤١	٣.١	الجزائر

---	---	---	---	---	---	---	---	---	جزر القمر
١٢	٧١	٤.٥	١٠	٦١	٥.١	١٤	٨٠	٤.٩	جويانا
---	---	---	---	---	---	---	---	---	جيبوتي
٦	٥٠	٤.٨	٣	٢٨	٥.٧	٧	٤٥	٥.٣	السعودية
١٣	٧٣	٤.٥	٩	٥٦	٥.١	٨	٥٠	٥.٣	السنغال
---	---	---	---	---	---	---	---	---	السودان
---	---	---	---	---	---	٣٤	١٣٣	٣.٨	سوريا
٣٢	١٢٥	٣.٤	٣٣	١٢٥	٤.٢	٢١	١٠٠	٤.٥	سورينام
٣٨	١٣٨	٢.٦	٣٥	١٢٧	٤.٠	---	---	---	سيراليون
---	---	---	---	---	---	---	---	---	الصومال
١٩	٩٦	٤.٠	٣١	١١٩	٤.٢	٣٠	١١٩	٤.٢	طاجكستان
---	---	---	---	---	---	---	---	---	العراق
١٧	٨٩	٤.٢	١٤	٧٣	٤.٩	٥	٤٢	٥.٤	عمان
٣٣	١٢٨	٣.٣	٢٤	١٠٣	٤.٥	---	---	---	غينيا
---	---	---	---	---	---	---	---	---	غينيا بيساو
---	---	---	---	---	---	---	---	---	فلسطين
٣	٣٣	٥.٢	١	١٣	٦.٠	١	١٩	٥.٩	قطر
٢١	٩٩	٤.٠	٣٧	١٢٩	٤.٠	---	---	---	قيرغيزيا
١٠	٦٢	٤.٧	١١	٦٣	٥.٠	٦	٤٤	٥.٣	كازاخستان
٢٢	١٠١	٣.٩	٧	٥٣	٥.٢	١٨	٩٤	٤.٦	الكاميرون
٣١	١٢٠	٣.٥	٢٣	١٠٢	٤.٥	٣٣	١٣٠	٣.٩	كوت دي فوار
٧	٥٤	٤.٨	١٣	٧٢	٤.٩	١٧	٩١	٤.٧	الكويت
٣٦	١٣١	٣.١	٣٦	١٢٨	٤.٠	١٦	٩٠	٤.٧	لبنان
٣٧	١٣٢	٣.١	---	---	---	---	---	---	ليبيا
---	---	---	---	---	---	---	---	---	المالديف
٢٣	١٠٦	٣.٨	١٦	٧٥	٤.٩	٣٥	١٣٣	٣.٨	مالي
٢	٢٦	٥.٤	٦	٣٣	٥.٦	٢	٢٧	٥.٨	ماليزيا
١٦	٨٠	٤.٤	٢٧	١١١	٤.٤	١٩	٩٦	٤.٦	مصر
١٨	٩١	٤.٢	١٨	٨٢	٤.٨	٢٢	١٠٢	٤.٥	المغرب
٣٠	١١٩	٣.٦	٢٨	١١٤	٤.٣	٣٧	١٣٩	٣.٥	موريتانيا
٢٤	١٠٩	٣.٨	٢٦	١٠٨	٤.٤	٢٣	١٠٤	٤.٥	موزامبيق
---	---	---	---	---	---	---	---	---	النيجر
١١	٧٠	٤.٥	٢٢	٩٩	٤.٦	٢٥	١٠٧	٤.٥	نيجيريا
٣٥	١٣٠	٣.٢	١٩	٨٨	٤.٧	٣٦	١٣٧	٣.٦	اليمن

---	---	٤.٥	---	---	٥.٠	---	---	٥.٠	المعدل العالمي
-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	----------------

(---) بيانات غير متوفرة. ترتيب WEF: ترتيب المنتدى الاقتصادي. ترتيب OIC: ترتيب منظمة التعاون الإسلامي.

المصدر: إعداد الباحث (بالاعتماد على تقرير تكنولوجيا المعلومات العالمي، المنتدى الاقتصادي)

World Economic Forum, The Global Information Technology Report 2012, p371 (أ)

World Economic Forum, The Global Information Technology Report 2013, p341-342 (ب)



ومن خلال الجدول (٨/٣) يتبين صدارة قطر بين الدول الإسلامية لاستخدامها للإنترنت في الأعمال التجارية خلال عامي ٢٠١٠-٢٠١١ بمؤشر قيمته (٥.٩)، وفي عام ٢٠١٢ ايضا تصدرت الدول الإسلامية للتجارة الإلكترونية بين منظمات الأعمال، أما التجارة الإلكترونية بين المنظمات والأفراد فقد احتلت المركز الثالث خلال عام ٢٠١٢، الذي تصدرته الإمارات بمؤشر قيمته (٥.٥) بزيادة عن المعدل العالمي (٤.٥) الذي وصلت إليه أربع دول إسلامية هي نيجيريا وجويانا والسنغال وجامبيا وقد حصلت تلك الدول على المراكز ٧٠ إلى ٧٥ عالميا على التوالي، ليكون ترتيبها بين الدول الإسلامية بين المركز الحادي عشر إلى الرابع عشر على التوالي.

وقد حصلت تشاد على المركز الأخير بين الدول الإسلامية في قدرتها على استخدام الإنترنت في الأعمال التجارية خلال عامي ٢٠١٠-٢٠١١ بمؤشر قيمته (٢.٩) لتصبح في المركز ١٤٢ عالمياً، أما في عام ٢٠١٢ فقد احتلت الجزائر المركز الأخير في التجارة الإلكترونية بين المنظمات بمؤشر (٢.٧) بحصولها على المركز ١٣٩ عالمياً، وكذلك في التجارة الإلكترونية بين المنظمات والأفراد بمؤشر (٢.٤) لتحافظ على نفس المركز عالمياً.

٢- أثر تكنولوجيا المعلومات على تحديث الخدمات والمنتجات:

قام المنتدى الاقتصادي العالمي بوضع مؤشر لقدرة الدول في استخدام تكنولوجيا المعلومات على تحديث الخدمات والمنتجات، ويتراوح المؤشر بين (١) الذي يعبر عن ضعف استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحديث الخدمات والمنتجات، و(٧) للتعبير عن استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحديث الخدمات والمنتجات على نطاق واسع(١)، وتم تطوير المؤشر في عام ٢٠١٢ للتمييز بين التجارة الإلكترونية بين المنظمات B2B، والتجارة الإلكترونية بين المنظمات والأفراد B2C؛ لتتلاءم مع اختلاف الدول في استخدامهما(٢)، وهو ما يوضحه جدول (٩/٣).

---

(١) راجع: World Economic Forum, **The Global Information Technology Report 2012**, p348

(٢) انظر: World Economic Forum, **The Global Information Technology Report 2013**, p7

جدول (٩/٣)

أثر تكنولوجيا المعلومات على تحديث الخدمات والمنتجات بالدول الأعضاء

في منظمة التعاون الإسلامي

٢٠١١-٢٠١٢ (ج)			٢٠١٠-٢٠١١ (ب)			٢٠٠٩-٢٠١٠ (د)			الدولة
ترتيب OIC	ترتيب WEF	المؤشر	ترتيب OIC	ترتيب WEF	المؤشر	ترتيب OIC	ترتيب WEF	المؤشر	
٧	٤١	٤.٩٠	٧	٤٦	٤.٨٠	١٩	٧٧	٤.٣٨	اذربيجان
٨	٤٧	٤.٨٠	١٢	٦٧	٤.٥٠	١٧	٧٤	٤.٤٣	الأردن
١	١١	٥.٥٠	٢	١٥	٥.٤٠	١	١٤	٥.٥١	الإمارات
١٤	٦٦	٤.٥٠	١٣	٧١	٤.٥٠	١٢	٦٥	٤.٥٥	اندونيسيا
٢٠	٩١	٤.١٠	٢٥	٩٨	٤.٠٠	٢٨	١٠٧	٣.٩٠	إيران
---	---	---	---	---	---	---	---	---	أفغانستان
٢٢	٩٣	٤.١٠	١٥	٧٦	٤.٤٠	١٣	٦٧	٤.٥٢	ألبانيا
---	---	---	---	---	---	---	---	---	أوزبكستان
١٧	٧٥	٤.٤٠	١٦	٧٨	٤.٣٠	١٨	٧٥	٤.٤٢	أوغندا
٢٧	١٠٦	٣.٩٠	٢٤	٩٧	٤.٠٠	٢١	٨٣	٤.٢٧	باكستان

٥	٣٥	٥.٠٠	٤	٣٠	٥.٢٠	٧	٤٠	٥.٠٠	البحرين
١٥	٧١	٤.٤٠	٢٠	٨٧	٤.٢٠	٢٢	٨٤	٤.٢٧	بروناي
٢٥	١٠٠	٤.٠٠	٢٦	١٠٠	٤.٠٠	٢٥	١٠٢	٣.٩٦	بنجلاديش
٢٨	١٠٧	٣.٩٠	٢٣	٩٤	٤.١٠	١١	٥٨	٤.٦٨	بور كينا
---	---	---	---	---	---	---	---	---	تركمستان
١٢	٦١	٤.٦٠	١١	٥٩	٤.٧٠	٩	٥١	٤.٧٨	تركيا
٣٩	١٣٧	٣.٢٠	٣٦	١٣٣	٣.٢٠	٣٤	١٣١	٣.١٤	تشاد
---	---	---	---	---	---	---	---	---	توغو
---	---	---	٩	٥٠	٤.٨٠	٢	١٥	٥,٤٩	تونس
٣١	١٢١	٣.٦٠	---	---	---	---	---	---	الجابون
١١	٥٨	٤.٦٠	١٤	٧٣	٤.٤٠	١٥	٧١	٤.٤٦	جامبيا
٤٣	٤٤`	٢.٤٠	٣٩	١٤١	٢.٥٠	٣٧	١٣٥	٢.٨٨	الجزائر
---	---	---	---	---	---	---	---	---	جزر القمر
٢٣	٩٥	٤.١٠	٢٧	١٠١	٤.٠٠	٢٦	١٠٣	٣.٩٤	جويانا
---	---	---	---	---	---	---	---	---	جيوتي
٤	٣٦	٥.٢٠	٥	٣٣	٥.١٠	٥	٣٣	٥.١٠	السعودية
٦	٣٩	٤.٩٠	٦	٤٣	٤.٩٠	١٠	٥٣	٤.٧٦	السنغال
---	---	---	---	---	---	---	---	---	السودان
---	---	---	٣٨	١٣٩	٢.٩٠	٣٨	١٣٦	٢.٨٠	سوريا

٣٢	١٢٧	٣.٥٠	٣٥	١٣٢	٣.٢٠	---	---	---	سورينام
٣٥	١٣٢	٣.٤٠	---	---	---	---	---	---	سيراليون
---	---	---	---	---	---	---	---	---	الصومال
٢٩	١٠٩	٣.٨٠	٣١	١١٥	٣.٨٠	٣٣	١١٨	٣.٧٥	طاجيكستان
---	---	---	---	---	---	---	---	---	العراق
١٠	٥٥	٤.٧٠	٨	٤٧	٤.٨٠	٦	٣٨	٥.٠٣	عمان
٣٦	١٣٣	٣.٣٠	---	---	---	---	---	---	غينيا
---	---	---	---	---	---	---	---	---	غينيا بيساو
---	---	---	---	---	---	---	---	---	فلسطين
٢	١٢	٥.٥٠	٣	١٨	٥.٤٠	٣	٢٠	٥.٤١	قطر
٣٨	١٣٦	٣.٢٠	٣٤	١٢٩	٣.٤٠	٣٥	١٣٢	٣.١١	قير قيزيا
٢١	٩٢	٤.١٠	٢٩	١٠٦	٣.٩٠	٢٧	١٠٦	٣.٩٢	كازاخستان
٢٦	١٠١	٣.٩٠	٢٢	٩٣	٤.١٠	٢٠	٨٢	٤.٢٨	الكاميرون
١٨	٨٦	٤.٢٠	١٧	٨٢	٤.٣٠	١٤	٦٩	٤.٤٧	كوت دي فوار
٣٣	١٢٨	٣.٥٠	٣٢	١٢٠	٣.٦٠	٣٢	١١٧	٣.٧٥	الكويت
٣٧	١٣٤	٣.٣٠	٣٣	١٢٥	٣.٦٠	٣١	١١٥	٣.٧٩	لبنان
٤٠	١٤١	٢.٩٠	---	---	---	٣٦	١٣٣	٣.٠٥	ليبيا
---	---	---	---	---	---	---	---	---	المالديف
١٦	٧٤	٤.٤٠	٢١	٩٠	٤.٢٠	٢٩	١١١	٣.٨٤	مالي

٣	١٣	٥.٥٠	١	١٣	٥.٥٠	٤	٢٣	٥.٣٥	ماليزيا
٢٤	٩٨	٤.٠٠	١٩	٨٦	٤.٢٠	١٦	٧٣	٤.٤٥	مصر
١٩	٨٧	٤.٢٠	٣٠	١١٣	٣.٨٠	٣٠	١١٣	٣.٨١	المغرب
٣٤	١٣١	٣.٤٠	٣٧	١٣٨	٣.٠٠	٣٩	١٣٨	٢.٦٩	موريتانيا
٣٠	١١١	٣.٨٠	٢٨	١٠٤	٤.٠٠	٢٤	٩٩	٤.٠٤	موزامبيق
---	---	---	---	---	---	---	---	---	النيجر
٩	٥٢	٤.٧٠	١٠	٥٣	٤.٨٠	٨	٤٧	٤.٨٦	نيجيريا
٤١	١٤٣	٢.٥٠	٤٠	١٤٢	٢.٢٠	---	---	---	اليمن
---	---	٤.٤٠	---	---	٤.٤٠	---	---	٤.٥٠	المعدل العالم

(---) بيانات غير متوفرة. ترتيب WEF: ترتيب المنتدى الاقتصادي. ترتيب OIC: ترتيب منظمة التعاون الإسلامي.

المصدر: إعداد الباحث (بالاعتماد على تقرير تكنولوجيا المعلومات العالمي، المنتدى الاقتصادي)

(أ) World Economic Forum, The Global Information Technology Report 2010-2011, p384

(ب) World Economic Forum, The Global Information Technology Report 2013, p378

(ج) World Economic Forum, The Global Information Technology Report 2013, p350

من خلال الجدول السابق نستطيع التعرف على أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحديث الخدمات والمنتجات وخلق نماذج تجارية جديدة بدول العالم الإسلامي.

في عامي ٢٠٠٩-٢٠١٠ تصدرت الإمارات الدول الإسلامية في استخدامها لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتحديث الخدمات والمنتجات وخلق نماذج تجارية جديدة بمؤشر قيمته (٥.٥١)، وجاءت تونس في المركز الثاني بمؤشر (٥.٤٩)، يليها قطر في المركز الثالث بمؤشر (٥.٤١).

وفي عامي ٢٠١٠-٢٠١١ احتلت ماليزيا الصدارة بين الدول الإسلامية بمؤشر قيمته (٥.٥)، يليها الإمارات بمؤشر (٥.٤٠) الذي حصلت عليه أيضا قطر لتحتل المركز الثالث، وعلى الرغم من ارتفاع قيمة المؤشر لتونس عن المسح الإحصائي السابق إلا أن ترتيبها قد انخفض إلى المركز التاسع خلال التقييم الحالي.

بينما كانت المراكز الثلاث الأوائل بين الدول الإسلامية من نصيب الإمارات ثم قطر يليها ماليزيا بقيمة مؤشر (٥.٥٠) لكل منهما خلال عامي ٢٠١١-٢٠١٢،

وجاء المعدل العالمي خلال عامي ٢٠٠٩-٢٠١٠ بقيمة (٤.٥٠)، تخطته بنسبة طفيفة جداً إندونيسيا (٤.٥٥) وألبانيا (٤.٥٢)، بينما وصل إلى (٤.٤٠) وفي عامي ٢٠١٠-٢٠١١، وصل إليه جامبيا وألبانيا، وقد

استمر المعدل بنفس القيمة خلال عامي ٢٠١١-٢٠١١، وصل إليه بروناي ومالي وأوغندا.

وجاءت موريتانيا في المركز الأخير بين الدول الإسلامية والأخير عالمياً خلال عامي ٢٠٠٩-٢٠١٠. بمؤشر قيمته (٢.٦٩)، وفي عامي ٢٠١٠-٢٠١١، حصلت اليمن على المركز الأخير عالمياً بمؤشر قيمته (٢.٢٠)، بينما جاءت الجزائر في ذات المركز عالمياً خلال عامي ٢٠١١-٢٠١٢.

٣- أثر تكنولوجيا المعلومات على تكوين التنظيمات المؤسسية:

في المسح الإحصائي الذي قام به المنتدى الاقتصادي تم قياس أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على تكوين فرق العمل الافتراضية والعمل عن بعد في منظمات الأعمال، بناء على مؤشر يتراوح بين (١) الذي يعبر عن ضعف استخدام تكنولوجيا المعلومات في تكوين التنظيمات المؤسسية، و(٧) للتعبير عن استخدام تكنولوجيا المعلومات في تكوين التنظيمات المؤسسية على نطاق واسع<sup>(١)</sup>، ويظهر جدول (١٠/٣) أثر تكنولوجيا المعلومات على تكوين التنظيمات المؤسسية بالدول الإسلامية الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

---

(١) راجع: World Economic Forum, **The Global Information Technology Report 2012**, p348



جدول (١٠/٣)

أثر تكنولوجيا المعلومات على تكوين التنظيمات المؤسسية بالدول الأعضاء

في منظمة التعاون الإسلامي

٢٠١٢-٢٠١١ (ج)			٢٠١١-٢٠١٠ (ب)			٢٠١٠-٢٠٠٩ (أ)			الدولة
المؤشر	ترتيب	ترتيب	المؤشر	ترتيب	ترتيب	المؤشر	ترتيب	ترتيب	
٤.٦٠	٣٩	٥	٤.٣٠	٥٩	١٠	٤.٠٤	٧١	١٦	أذربيجان
٤.٥٠	٤٦	٧	٤.٢٠	٦٧	١٤	٤.١٨	٦٠	١٢	الأردن
٥.٣٠	١١	٣	٥.١٠	٢١	٤	٥.٠٨	٢٢	٥	الإمارات
٤.٤٠	٥٤	٨	٤.٤٠	٥٥	٩	٤.٤١	٥١	٩	اندونيسيا
٣.٨٠	٩٦	٢٣	٣.٧٠	١٠٠	٢٣	٣.٦٢	١٠١	٢٤	إيران
---	---	---	---	---	---	---	---	---	أفغانستان
٣.٩٠	٩٠	٢١	٤.٢٠	٦٥	١٢	٤.٤٠	٥٣	١٠	ألبانيا
---	---	---	---	---	---	---	---	---	أوزبكستان
٤.٠٠	٨١	١٨	٣.٨٠	٨٨	٢١	٣.٦١	١٠٤	٢٥	أوغندا
٣.٨٠	٩١	٢٢	٣.٩٠	٨١	١٨	٤.١٥	٦٣	١٤	باكستان
٤.٦٠	٤٠	٦	٤.٦٠	٤٢	٧	٤.٤٤	٥٠	٨	البحرين
٤.٣٠	٥٧	٩	٤.١٠	٧٠	١٥	٤.١٥	٦٢	١٣	بروناي

٢٦	١١٢	٣.٦٠	٢٥	١٠٥	٣.٦٠	٢٩	١١٦	٣.٥٠	بنجلاديش
٢٧	١١٧	٣.٥٠	٢٨	١١٧	٣.٤٠	٣٠	١١٧	٣.٣٧	بنين
٣٢	١٢٨	٣.٢٠	٣٣	١٢٧	٣.١٠	٢٦	١٠٩	٣.٥٨	بور كينا فاسو
---	---	---	---	---	---	---	---	---	تر كمنستان
١٣	٦٥	٤.٢٠	١٣	٦٦	٤.٢٠	١١	٥٨	٤.١٨	تر كيا
٣٨	١٣٨	٢.٨٠	٣٦	١٣٤	٢.٩٠	٣٥	١٢٩	٢.٩٦	تشاد
---	---	---	---	---	---	---	---	---	توغو
---	---	---	٦	٤١	٤.٦٠	٤	٢١	٥.١١	تونس
٤٠	١٤١	٢.٧٠	---	---	---	---	---	---	الجابون
١١	٥٩	٤.٣٠	١٧	٧٥	٤.١٠	١٥	٦٦	٤.١٠	جامبيا
٤٢	١٤٤	٢.١٠	٤٠	١٤٢	٢.١٠	٣٩	١٣٧	٢.٥٦	الجزائر
---	---	---	---	---	---	---	---	---	جزر القمر
١٩	٨٤	٤.٠٠	٢٢	٩٧	٣.٧٠	٢٨	١١٣	٣.٥٢	جويانا
---	---	---	---	---	---	---	---	---	جيبوتي
٤	١٦	٥.١٠	٣	١٨	٥.٢٠	٣	١٩	٥.١٦	السعودية
١٦	٧٢	٤.١٠	٥	٣٦	٤.٧٠	٧	٤٣	٤.٦٣	السنغال
---	---	---	---	---	---	---	---	---	السودان
---	---	---	٣٨	١٣٧	٢.٧٠	٣٨	١٣٤	٢.٧١	سوريا
٢٩	١٢٤	٣.٣٠	٣٥	١٢٩	٣.١٠	---	---	---	سورينام

٣٩	١٤٠	٢.٧٠	---	---	---	---	---	---	سيراليون
---	---	---	---	---	---	---	---	---	الصومال
٢٨	١٢٢	٣.٤٠	٣٠	١٢١	٣.٣٠	٣١	١١٩	٣.٣٣	طاجيكستان
---	---	---	---	---	---	---	---	---	العراق
١٢	٦٠	٤.٣٠	٨	٤٤	٤.٥٠	٦	٣٢	٤.٨١	عمان
٣٥	١٣٣	٢.٩٠	---	---	---	---	---	---	غينيا
---	---	---	---	---	---	---	---	---	غينيا بيساو
---	---	---	---	---	---	---	---	---	فلسطين
١	٣	٥.٥٠	١	٦	٥.٤٠	١	٨	٥.٤٣	قطر
٣١	١٢٦	٣.٣٠	٣٢	١٢٥	٣.٢٠	٣٧	١٣٢	٢.٧٩	قيرقيزيا
١٥	٧٠	٤.٢٠	٢٠	٨٧	٣.٨٠	٢٠	٨٥	٣.٨٣	كازاخستان
٢٤	١٠٨	٣.٦٠	٢٩	١٢٠	٣.٤٠	٣٤	١٢٦	٣.٠٨	الكاميرون
٢٥	١١٠	٣.٦٠	٣١	١٢٣	٣.٣٠	٢٣	١٠٠	٣.٦٤	كوت دى فوار
٣٣	١٢٩	٣.١٠	٢٧	١١٤	٣.٥٠	٢١	٨٩	٣.٧٩	الكويت
٣٦	١٣٥	٢.٩٠	٣٤	١٢٨	٣.١٠	٣٣	١٢٥	٣.٢٦	لبنان
٣٤	١٣٠	٣.١٠	---	---	---	٣٢	١٢١	٣.٢٩	ليبيا
---	---	---	---	---	---	---	---	---	المالديف
١٠	٥٨	٤.٣٠	١٩	٨٦	٣.٩٠	٢٧	١١٠	٣.٥٧	مالي
٢	٩	٥.٣٠	٢	٩	٥.٣٠	٢	١٣	٥.٢٥	ماليزيا

١٧	٨٠	٤.٠٠	١٦	٧٤	٤.١٠	١٧	٧٢	٤.٠٤	مصر
٢٠	٨٩	٣.٩٠	٢٥	١٠٢	٣.٦٠	٢٢	٩٧	٣.٦٤	المغرب
٣٧	١٣٦	٢.٩٠	٣٧	١٣٦	٢.٧٠	٣٦	١٣١	٢.٨٣	موريتانيا
٣٠	١٣٥	٣.٣٠	٢٦	١٠٦	٣.٦٠	١٩	٨١	٣.٩١	موزامبيق
---	---	---	---	---	---	---	---	---	النيجر
١٤	٦٨	٤.٢٠	١١	٦١	٤.٢٠	١٨	٧٦	٤.٠١	نيجيريا
٤١	١٤٣	٢.٧٠	٣٩	١٣٩	٢.٦٠	---	---	---	اليمن
---	---	٤.٤٠	---	---	٤.٤٠	---	---	٤.٥٠	المعدل العالمى

(---) بيانات غير متوفرة. ترتيب WEF: ترتيب المنتدى الاقتصادي. ترتيب OIC: ترتيب منظمة التعاون الإسلامي.

المصدر: إعداد الباحث (بالاعتماد على تقرير تكنولوجيا المعلومات العالمي، المنتدى الاقتصادي)

(أ) World Economic Forum, The Global Information Technology Report 2010-2011, p384

(ب) World Economic Forum, The Global Information Technology Report 2013, p378

(ج) World Economic Forum, The Global Information Technology Report 2013, p350

يظهر بالجدول (١٠/٣) تربع قطر للدول الإسلامية خلال السنوات الأخيرة من حيث استخدامها لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في النماذج التنظيمية الجديدة. بمنظمات الأعمال فخلال عامي ٢٠٠٩ - ٢٠١٠ وصل مؤشرها إلى (٥.٤٣) انخفض في عامي ٢٠١٠-٢٠١١ ليصل إلى (٥.٤٠)، ثم ارتفع ليصل إلى (٥.٥). بما وضعها في المركز الثالث عالمياً.

واحتلت ماليزيا المركز الثاني خلال نفس الفترة بمؤشر (٥.٢٥) خلال عامي ٢٠٠٩-٢٠١٠، و(٥.٣٠) خلال عامي ٢٠١٠-٢٠١١ وعامي ٢٠١١-٢٠١٢، وجاءت السعودية في المركز الثالث خلال عامي ٢٠٠٩-٢٠١٠ وعامي ٢٠١٠-٢٠١١ بمؤشر (٥.١٦) و(٥.٢٠) على التوالي.

وفي عامي ٢٠٠٩-٢٠١٠ وصلت قيمة المعدل العالمي للمؤشر (٤.١٥) حققته كل من بروناي وباكستان لتحتل المركز الثاني والستين والثالث والستين عالمياً، بينما وصل المعدل إلى (٤.١٠) في عامي ٢٠١٠-٢٠١١، حققته ثلاث دول إسلامية هي بروناي ومصر وجامبيا ليصبح ترتيبهم في المراكز ٧٠ و٧٤ و٧٥ على التوالي، واستمر المعدل العالمي بنفس قيمته (٤.١٠) خلال عامي ٢٠١١-٢٠١٢، حققته دولة إسلامية واحدة هي السنغال التي حصلت على المركز ٧٢ عالمياً، واحتفظت الجزائر بالمركز الأخير بين الدول الإسلامية بسنوات الدراسة .

#### ٤- تطوير الحكومة الإلكترونية:

بالاستعانة بقاعدة بيانات الأمم المتحدة للحكومة الإلكترونية تم إعداد الجدول (١١/٣) المعبر عن تطوير الحكومة الإلكترونية بالدول الإسلامية.

جدول (١١/٣)

مؤشر تطوير الحكومة الإلكترونية بالدول الإسلامية الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي (٢٠٠٣-٢٠١٢)

٢٠١٢			٢٠١٠			٢٠٠٥			٢٠٠٣			الدولة
ترتيب OIC	ترتيب eGov	المؤشر										
١٥	٩٦	٠.٤٩٨٤	١٣	٨٣	٠.٤٥٧١	١٩	١٠١	٠.٣٧٧٣	١٥	٩٤	٠.٣٦٤٠	اذربيجان
١٧	٩٨	٠.٤٨٨٤	٦	٥١	٠.٥٢٧٨	٧	٦٨	٠.٤٦٣٩	٦	٦٣	٠.٤٢٩٠	الأردن
١	٢٨	٠.٧٣٤٤	٤	٤٩	٠.٥٣٤٩	١	٤٢	٠.٥٧١٨	١	٣٨	٠.٥٣٥٠	الإمارات
١٦	٩٧	٠.٤٩٤٩	٢٢	١٠٩	٠.٤٠٢٦	١٦	٩٦	٠.٣٨١٩	٨	٧٠	٠.٤٢٢٠	اندونيسيا
١٩	١٠٠	٠.٤٨٧٦	٢٠	١٠٢	٠.٤٢٣٤	١٧	٩٨	٠.٣٨١٣	١٩	١٠٧	٠.٣٣٠٠	إيران
٤٩	١٨٤	٠.١٧٠١	٤٦	١٦٨	٠.٢٠٩٨	٤٧	١٦٨	٠.١٤٩٠	٤٦	١٦٨	٠.١١٨٠	أفغانستان
١١	٨٦	٠.٥١٦١	١٤	٨٥	٠.٤٥١٩	٢٠	١٠٢	٠.٣٧٣٢	٢٢	١١٤	٠.٣١١٠	ألبانيا
١٣	٩١	٠.٥٠٩٩	١٦	٨٧	٠.٤٤٩٨	١٣	٧٩	٠.٤١١٤	٤٩	١٧٤	٠.٠٠٠٠	أوزبكستان
٣٠	١٤٣	٠.٣١٨٥	٣٣	١٤٢	٠.٢٨١٢	٢٧	١٢٥	٠.٣٠٨١	٢٣	١١٩	٠.٢٩٦٠	أوغندا

٣٣	١٥٦	٠.٢٨٢٣	٣٥	١٤٦	٠.٢٧٥٥	٣٠	١٣٦	٠.٢٨٣٦	٢٨	١٣٧	٠.٢٤٧٠	باكستان
٢	٣٦	٠.٦٩٤٦	١	١٣	٠.٧٣٦٣	٣	٥٣	٠.٥٢٨٢	٣	٤٦	٠.٥١٠٠	البحرين
٧	٥٤	٠.٦٢٥٠	١٠	٦٨	٠.٤٧٩٦	٩	٧٣	٠.٤٤٧٥	٥	٥٥	٠.٤٥٩٠	بروناي
٣٢	١٥٠	٠.٢٩٩١	٣١	١٣٤	٠.٣٠٢٨	٤٣	١٦٢	٠.١٧٦٢	٤٠	١٥٩	٠.١٦٥٠	بنجلاديش
٤٥	١٧٩	٠.٢٠٦٤	٤٨	١٧٣	٠.٢٠١٧	٣٧	١٥١	٠.٢٣٠٩	٣٠	١٤١	٠.٢٣٥٠	بنين
٥٠	١٨٥	٠.١٥٧٨	٥١	١٧٨	٠.١٥٨٧	٥٠	١٧٢	٠.١٣٢٩	٤٣	١٦٤	٠.١٣٥٠	بوركينافاسو
٢٥	١٢٦	٠.٣٨١٣	٢٨	١٣٠	٠.٣٢٢٦	٥٦	١٨٠	٠.٣٢٢٥	١٨	١٠٦	٠.٣٣٥٠	تركمستان
١٠	٨٠	٠.٥٢٨١	١١	٦٩	٠.٤٧٨٠	٤	٦٠	٠.٤٩٦٠	٤	٤٩	٠.٥٠٦٠	تركيا
٥٣	١٨٩	٠.١٠٩٢	٥٤	١٨٢	٠.١٢٣٥	٤٨	١٦٩	٠.١٤٣٣	٤٩	١٧٤	٠.٠٠٠٠	تشاد
٤٤	١٧٨	٠.٢١٤٣	٤٤	١٦٥	٠.٢١٥٠	٣٨	١٥٢	٠.٢٢٧٤	٣١	١٤٣	٠.٢٣١٠	توغو
٢٠	١٠٣	٠.٤٨٣٣	٩	٦٦	٠.٤٨٢٦	٢٥	١٢١	٠.٣٣١٠	٢٠	١٠٨	٠.٣٢٩٠	تونس
٢٧	١٢٨	٠.٣٦٨٧	٢٥	١٢٣	٠.٣٤٢٠	٢٨	١٣١	٠.٢٩٢٨	٢٤	١٢٣	٠.٢٨٣٠	الجابون
٣٥	١٦١	٠.٢٦٨٨	٤٥	١٦٧	٠.٢١١٧	٤٤	١٦٣	٠.١٧٣٦	٣٩	١٥٨	٠.١٧٢٠	جامبيا
٢٨	١٣٢	٠.٣٦٠٨	٢٩	١٣١	٠.٣١٨١	٢٦	١٢٣	٠.٣٢٤٢	١٤	٩١	٠.٣٧٠٠	الجزائر
٤٢	١٧١	٠.٢٣٥٨	٤٠	١٦٠	٠.٢٣٢٧	٤١	١٥٥	٠.١٩٧٤	٣٧	١٥٥	٠.١٧٦٠	جزر القمر

٢٢	١٠٩	٠.٤٥٤٩	٢١	١٠٦	٠.٤١٤٠	١٥	٨٩	٠.٣٩٨٥	٩	٧٢	٠.٤٢٢٠	جويانا
٤٣	١٧٦	٠.٢٢٢٨	٤٧	١٧٠	٠.٢٠٥٩	٣٥	١٤٩	٠.٢٣٨١	٣٦	١٥٣	٠.١٧٩٠	جيبوتي
٥	٤١	٠.٦٦٥٨	٧	٥٨	٠.٥١٤٢	١٤	٨٠	٠.٤١٠٥	١٧	١٠٥	٠.٣٣٨٠	السعودية
٣٧	١٦٣	٠.٢٦٧٣	٤٢	١٦٣	٠.٢٢٤١	٣٩	١٥٣	٠.٢٢٣٨	٣٤	١٤٧	٠.٢٠١٠	السنغال
٣٨	١٦٥	٠.٢٦١٠	٣٨	١٥٤	٠.٢٥٤٢	٣٦	١٥٠	٠.٢٣٧٠	٣٣	١٤٦	٠.٢٠٦٠	السودان
٢٦	١٢٨	٠.٣٧٠٥	٣٠	١٣٣	٠.٣١٠٣	٢٩	١٣٢	٠.٢٨٧١	٢٧	١٣٣	٠.٢٦٤٠	سوريا
٣٩	١٦٥	٠.٣٦١٠	٢٧	١٢٧	٠.٣٢٨٣	٢١	١١٠	٠.٣٤٤٩	٤٩	١٧٤	٠.٠٠٠٠	سورينام
٥١	١٨٦	٠.١٥٥٧	٥٠	١٧٧	٠.١٦٩٧	٤٦	١٦٧	٠.١٦٣٩	٤٥	١٦٧	٠.١٢٦٠	سيراليون
٥٤	١٩٠	٠.٠٦٤٠	٥٦	١٨٤	---	٥٥	١٨٠	٠.٠٠٢٤	٤٨	١٧١	٠.٠٤٩٠	الصومال
٢٤	١٢٢	٠.٤٠٦٩	٢٤	١٢٢	٠.٣٤٧٧	٢٣	١١٧	٠.٣٣٤٦	٤٩	١٧٤	٠.٠٠٠٠	طاجكستان
٢٩	١٣٧	٠.٣٤٠٩	٣٢	١٣٦	٠.٢٩٩٦	٢٤	١١٨	٠.٣٣٣٤	٤٩	١٧٤	٠.٠٠٠٠	العراق
٩	٦٤	٠.٥٩٤٤	١٢	٨٢	٠.٤٥٧٦	٢٢	١١٢	٠.٣٤٠٥	١٦	٩٨	٠.٣٥٥٠	عمان
---	---	---	٥٣	١٨٠	٠.١٤٢٦	٤٩	١٧٠	٠.١٣٩٦	٤٤	١٦٥	٠.١٣٢٠	غينيا
٤٧	١٨٢	٠.١٩٤٥	٥٣	١٧٩	٠.١٥٦١	٥٣	١٨٠	٠.١٣٣٦	٤٩	١٧٤	٠.٠٠٠٠	غينيا بيساو
---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	فلسطين

٦	٤٨	٠.٦٤٠٥	٨	٦٢	٠.٤٩٢٨	٥	٦٢	٠.٤٨٩٥	١٠	٧٧	٠.٤١١٠	قطر
١٨	٩٩	٠.٤٨٧٩	١٧	٩١	٠.٤٤١٧	١١	٧٦	٠.٤٤١٧	٢١	١١٠	٠.٣٢٧٠	قيرقيزيا
٣	٣٨	٠.٦٨٤٤	٣	٤٦	٠.٥٥٧٨	٦	٦٥	٠.٤٨١٣	١٢	٨٣	٠.٣٨٧٠	كازاخستان
٣١	١٤٧	٠.٣٠٧٠	٣٦	١٤٩	٠.٢٧٢٢	٣٣	١٤٥	٠.٢٥٠٠	٢٥	١٢٩	٠.٢٧٠٠	الكامبيون
٤٠	١٦٦	٠.٢٥٨٠	٣٤	١٤٤	٠.٢٨٠٥	٤٢	١٦٠	٠.١٨٢٠	٤٩	١٧٤	٠.٠٠٠٠	كوت دي فوار
٨	٦٣	٠.٥٩٦٠	٥	٥٠	٠.٥٢٩٠	١٠	٧٥	٠.٤٤٣١	١٣	٩٠	٠.٣٧٠٠	الكويت
١٢	٨٧	٠.٥١٣٩	١٩	٩٣	٠.٤٣٨٨	٨	٧١	٠.٤٥٦٠	٧	٦٩	٠.٤٢٤٠	لبنان
---	---	---	٢٣	١١٤	٠.٣٧٩٩	٥٤	١٨٠	٠.٣٠٩١	٤٩	١٧٤	٠.٠٠٠٠	ليبيا
١٤	٩٥	٠.٤٩٩٤	١٨	٩٢	٠.٤٣٩٢	١٢	٧٧	٠.٤٣٢١	١١	٧٩	٠.٤١٠٠	المالديف
٤٨	١٨٣	٠.١٨٥٧	٤٩	١٧٦	٠.١٨١٥	٥١	١٧٣	٠.٠٩٢٥	٤٢	١٦٣	٠.١٤٠٠	مالي
٤	٤٠	٠.٦٧٠٣	٢	٣٢	٠.٦١٠١	٢	٤٣	٠.٥٧٠٦	٢	٤٣	٠.٥٢٤٠	ماليزيا
٢١	١٠٧	٠.٤٦١١	١٥	٨٦	٠.٤٥١٨	١٨	٩٩	٠.٣٧٩٣	٢٩	١٤٠	٠.٢٣٨٠	مصر
٢٣	١٢٠	٠.٤٢٠٩	٢٦	١٢٦	٠.٣٢٨٧	٣١	١٣٨	٠.٢٧٧٤	٢٦	١٣١	٠.٢٦٥٠	المغرب
٤٦	١٨١	٠.١٩٩٦	٣٩	١٥٧	٠.٢٣٥٩	٤٥	١٦٤	٠.١٧٢٣	٤١	١٦٠	٠.١٦١٠	موريتانيا
٣٤	١٥٨	٠.٢٧٨٦	٤١	١٦١	٠.٢٢٨٨	٣٤	١٤٦	٠.٢٤٤٨	٣٨	١٥٧	٠.١٧٣٠	موزامبيق

٥٢	١٨٨	٠.١١١٩	٥٥	١٨٣	٠.١٠٩٨	٥٢	١٧٤	٠.٠٦٦١	٤٧	١٧٠	٠.٠٦٠٠	النيجر
٣٦	١٦٢	٠.٢٦٧٦	٣٧	١٥٠	٠.٢٦٨٧	٣٢	١٣٩	٠.٢٧٦٨	٣٢	١٤٥	٠.٢٢٥٠	نيجيريا
٤١	١٦٧	٠.٢٤٧٢	٤٣	١٦٤	٠.٢١٥٤	٤٠	١٥٤	٠.٢١٢٥	٣٥	١٥١	٠.١٨٨٠	اليمن
---	---	٠.٤٨٧٧	---	---	٠.٤٤٠٦	---	---	٠.٤٢٦٧	---	---	٠.٤٠٢٠	المتوسط العالمي

(---) بيانات غير متوفرة. ترتيب eGov: ترتيب الأمم المتحدة للحكومة الإلكترونية. ترتيب OIC: ترتيب منظمة التعاون الإسلامي.

المصدر: إعداد الباحث

(بالاعتماد على قاعدة بيانات الأمم المتحدة للحكومة الإلكترونية: [www.unpan.org/egovkb](http://www.unpan.org/egovkb)).

يتبين من الجدول السابق حصول الإمارات على المركز الأول خلال عام ٢٠٠٣ بمؤشر قيمته (٠.٥٣٥٠)، ثم ماليزيا بمؤشر (٠.٥٢٤٠)، يليها البحرين بمؤشر (٠.٥١٠٠)، وقد حافظت تلك الدول على ترتيبها خلال عام ٢٠٠٥، بمؤشر (٠.٥٧١٨) (٠.٥٧٠٦) (٠.٥٢٨٢) على التوالي.

وفي عام ٢٠١٠ تقدمت البحرين لتحصل على المركز الأول بمؤشر (٠.٧٣٦٣) جعلها تدرج من أعلى ٢٠ دولة عالمياً وتحصل على المركز الثالث عشر، يليها ماليزيا بمؤشر (٠.٦١٠١)، وارتفع تقييم كازاخستان لترتفع مكانتها العالمية من المركز ٦٥ في عام ٢٠٠٥ ليصبح المركز ٤٦ عالمياً بمؤشر (٠.٥٥٧٨) أهلها لتحصل على المركز الثالث بين الدول الإسلامية، كما انخفض مؤشر الإمارات ليصبح (٠.٥٣٤٩) خفض ترتيبها إلى المركز الرابع.

وفي عام ٢٠١٢ شهد تقييم الإمارات طفرة قفز بها إلى المركز الأول بين الدول الإسلامية ونقلها من المركز ٤٩ عالمياً إلى المركز ٢٨ بمؤشر قيمته (٠.٧٣٤٤)، وجعل البحرين تنتقل إلى المركز الثاني بمؤشر (٠.٦٩٤٦)، مع احتفاظ كازاخستان بالمركز الثالث بارتفاع طفيف في قيمة مؤشرها (٠.٦٨٤٤) يليها ماليزيا في المركز الرابع بمؤشر (٠.٦٧٠٣).

أما المتوسط العالمي للمؤشر فقد بلغت قيمته في عام ٢٠٠٣ (٠.٤٠٢٠)، وفي عام ٢٠٠٥ (٠.٤٢٦٧)، بينما في عام ٢٠١٠ (٠.٤٤٠٦)، أما في عام ٢٠١٢ فقد بلغ (٠.٤٨٧٧)، وكانت المالديف أقرب الدول الإسلامية وصولاً للمتوسط العالمي خلال عامي ٢٠٠٣، و٢٠٠٥، حيث بلغ قيمة مؤشرها على التوالي (٠.٤١٠٠) (٠.٤٣٢١)، أما في عامي ٢٠١٠، و٢٠١٢ فقد كانت فيرقزيا هي الدولة الإسلامية الأقرب للمعدل العالمي للمؤشر فكانت قيمته في عام ٢٠١٠ (٠.٤٤١٧) وفي عام ٢٠١٢ بلغت قيمة المؤشر (٠.٤٨٧٩).

#### ٥- الخدمات الإلكترونية الحكومية عبر الإنترنت:

من أجل التوصل إلى قيم مؤشرات الخدمات الحكومية على شبكة الإنترنت قيم الباحثون الموقع الوطني على الشبكة لكل دولة<sup>(١)</sup>، والمواقع الرسمية التي تتيح منصة فعالة لاستضافة مختلف الخدمات الحكومية وتتيح المعلومات المناسبة لمختلف شرائح المجتمع، وهو ما يظهر في جدول (١٢/٣).

---

Department of Economic and Social Affairs, **E-Government** (١)

Survey 2012, UN, p120

جدول (١٢/٣)

مؤشر الخدمات الحكومية الإلكترونية عبر الإنترنت بالدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي (٢٠٠٣-٢٠١٢)

٢٠١٢			٢٠١٠			٢٠٠٥			٢٠٠٣			الدولة
ترتيب OIC	ترتيب eGov	المؤشر										
٢٦	١٠٤	٠.٣٦٦٠	١٢	٦٩	٠.٣٢٣٨	٢٨	١٢٣	٠.١٨٠٨	٢٧	١٢٠	٠.١٣١٠	أذربيجان
٢٤	٩٩	٠.٣٩٢٢	٣	٢٢	٠.٥٣٣٣	٦	٦٣	٠.٤٣٤٦	٤	٤٣	٠.٤١٩٠	الأردن
٢٢	٩٤	٠.٤٢٤٨	٢١	٩٩	٠.٢٥٠٨	١	٣٢	٠.٦١١٥	٥	٤٥	٠.٤١٩٠	الإمارات
١٣	٧٠	٠.٤٩٦٧	٢٣	١٠٢	٠.٢٤٤٤	١٥	٨٤	٠.٢٩٦٢	٣	٤٠	٠.٤٣٢٠	اندونيسيا
١٤	٧٤	٠.٤٩٠٢	١٩	٩٣	٠.٢٦٦٧	١٤	٨٣	٠.٢٩٦٢	٢٣	١٠٩	٠.١٤٨٠	إيران
٤٠	١٤٨	٠.٢٣٥٣	٢٥	١٠٦	٠.٢٣١٧	٢٩	١٢٤	٠.١٧٦٩	٣٠	١٣٧	٠.٠٨٣٠	أفغانستان
٢٠	٩٢	٠.٤٢٤٨	١٥	٧٥	٠.٣١١١	٣٣	١٣٦	٠.١٦١٥	٣١	١٣٨	٠.٠٨٣٠	ألبانيا
١١	٥٣	٠.٥٤٩٠	٨	٥٣	٠.٣٧٧٨	١٧	٩٣	٠.٢٧٣١	٤٩	١٧٤	٠.٠٠٠٠	أوزبكستان
٥٤	١٩٠	٠.٠٥٢٣	٣٧	١٤٦	٠.١٠١٦	٢٦	١١٧	٠.٢١٥٤	١٠	٧٤	٠.٢٧٩٠	أو غندا
٢٨	١٠٦	٠.٣٦٦٠	٢٢	١٠٠	٠.٢٤٧٦	٧	٦٥	٠.٤٢٦٩	٨	٦٩	٠.٢٩٧٠	باكستان
١	١٠	٠.٨٦٢٧	١	٨	٠.٧٣٠٢	٨	٦٧	٠.٤١٩٢	٧	٦١	٠.٣٣٢٠	البحرين
٩	٤٤	٠.٥٩٤٨	١٧	٨٨	٠.٢٨٢٥	٢١	١٠٥	٠.٢٤٦٢	١١	٧٦	٠.٣٦٦٠	بروناي
١٩	٨٨	٠.٤٤٤٤	١٠	٦٠	٠.٣٥٥٦	٤٠	١٥٨	٠.٠٧٣١	٢٩	١٣٤	٠.٠٩٢٠	بنجلاديش

٤٤	١٥٨	٠.١٩٦١	٣٦	١٤٣	٠.١١٧٥	٢٣	١٠٨	٠.٢٣٨٥	٩	٧٠	٠.٢٩٣٠	بنين
٣٥	١٣٦	٠.٢٩٤١	٣١	١٣٩	٠.١٥٥٦	٢٤	١٠٩	٠.٢٣٢٧	٢١	١٠٢	٠.١٧٠٠	بور كينا
١٨	٨٣	٠.٤٦٤١	٥١	١٧٥	٠.٠٢٨٦	٥٦	١٨٠	٠.٠٠٠٠	٤١	١٥٨	٠.٠٤٤٠	تم كمنستان
١٧	٧٨	٠.٤٧٧١	١١	٦٢	٠.٣٤٦٠	٣	٤٦	٠.٥٢٣١	١	٢٤	٠.٥٥٥٠	تر كيا
٥١	١٨٢	٠.٠٩٨٠	٥٣	١٨١	٠.٠١٩٠	٥٢	١٧٩	٠.٠٠٧٧	٤٩	١٧٤	٠.٠٠٠٠	تشاد
٤٣	١٥٥	٠.٢١٥٧	٤٤	١٦٠	٠.٠٦٩٨	٥٠	١٧٤	٠.٠٣٠٨	٣٥	١٤٦	٠.٠٧٠٠	توغو
١٥	٧٥	٠.٤٨٣٧	٦	٣٠	٠.٤٨٢٥	٣٤	١٣٩	٠.١٥٣٨	٢٠	١٠٠	٠.١٧٩٠	تونس
٤٧	١٦٣	٠.١٨٩٥	٤٣	١٥٦	٠.٠٧٩٤	٣٩	١٥٤	٠.٠٩٢٣	٤٧	١٧٠	٠.٠١٣٠	الجابون
٣٢	١٢١	٠.٣٢٠٣	٤٢	١٥٤	٠.٠٨٢٥	٣٦	١٥١	٠.٠٩٦٢	٢٨	١٣٢	٠.١٠٥٠	جامبيا
٣٧	١٤٣	٠.٢٥٤٩	٣٨	١٤٨	٠.٠٩٨٤	٢٠	١٠٤	٠.٢٤٦٢	٦	٤٩	٠.٣٨٤٠	الجزائر
٥٢	١٨٦	٠.٠٧٨٤	٥٠	١٧٥	٠.٠٢٨٦	٤٥	١٦٦	٠.٠٥٣٨	٤٤	١٦٥	٠.٠٣١٠	جزر القمر
٣٨	١٤٤	٠.٢٥٤٩	٢٧	١١٩	٠.١٨١٠	٢٧	١٢٢	٠.١٨٤٦	١٢	٧٧	٠.٢٦٦٠	جويانا
٤٥	١٥٩	٠.١٩٦١	٤٥	١٦٧	٠.٠٤٧٦	٣٠	١٢٥	٠.١٧٣١	٤٥	١٦٨	٠.٠١٧٠	جيبوتي
٢	١٩	٠.٧٩٧٤	١٦	٧٥	٠.٣١١١	٩	٧٣	٠.٣٧٦٩	١٩	٩٨	٠.١٨٣٠	السعودية
٢٩	١١٤	٠.٣٤٦٤	٢٨	١٢٠	٠.١٧٧٨	١٨	٩٦	٠.٢٥٣٨	١٧	٩٣	٠.٢٠٥٠	السنغال
٢٥	١٠١	٠.٣٧٩١	٣٢	١٢٩	٠.١٥٥٦	٣٢	١٣٥	٠.١٦١٥	٣٣	١٤١	٠.٠٧٩٠	السودان
٦	٣٤	٠.٦٧٣٢	٤٧	١٧٠	٠.٠٤١٣	٤٢	١٦١	٠.٠٦٥٤	٤٠	١٥٧	٠.٠٤٤٠	سوريا
٣٩	١٤٥	٠.٢٥٤٩	٥٢	١٧٩	٠.٠٢٢٢	٤٨	١٧٠	٠.٠٥٠٠	٤٩	١٧٤	٠.٠٠٠٠	سورينام
٤٩	١٧٠	٠.١٦٩٩	٥٥	١٨٩	٠.٠٠٣٢	٣٧	١٥٢	٠.٠٩٦٣	٣٩	١٥٦	٠.٠٤٤٠	سيراليون

٤٨	١٦٧	٠.١٨٣٠	٥٦	١٩٠	٠.٠٠٠٠٠	٥٥	١٨٠	٠.٠٠٠٠٠	٣٧	١٥٣	٠.٠٤٨٠	الصومال
٤١	١٥٠	٠.٢٢٨٨	٤١	١٥٠	٠.٠٨٨٩	٤٤	١٦٣	٠.٠٦١٥	٤٩	١٧٤	٠.٠٠٠٠٠	طاجكستان
٣٦	١٤٠	٠.٢٨٧٦	٣٤	١٣١	٠.١٥٢٤	٤٧	١٦٨	٠.٠٥٣٨	٤٩	١٧٤	٠.٠٠٠٠٠	العراق
٧	٣٥	٠.٦٦٦٧	٩	٥٥	٠.٣٦٨٣	٣١	١٢٨	٠.١٧٣١	١٤	٨٠	٠.٢٦٢٠	عمان
٥٥	١٩٢	٠.٠٠٠٠٠	٤٩	١٧٣	٠.٠٣٤٩	٤٩	١٧٣	٠.٠٣٨٥	٤٦	١٦٩	٠.٠١٧٠	غينيا
٥٠	١٨٠	٠.١٠٤٦	٥٤	١٨٤	٠.٠١٥٩	٥٣	١٨٠	٠.٠٠٠٠٠	٤٩	١٧٤	٠.٠٠٠٠٠	غينيا بيساو
---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	فلسطين
٥	٢٧	٠.٧٣٨٦	١٨	٩٠	٠.٢٧٩٤	١٢	٧٩	٠.٣٢٦٩	٢٦	١١٩	٠.١٣٥٠	قطر
٢١	٩٣	٠.٤٢٤٨	١٤	٧٢	٠.٣١٧٥	١٠	٧٥	٠.٣٦٥٤	٣٤	١٤٣	٠.٠٧٤٠	قبر قيزيا
٤	٢١	٠.٧٨٤٣	٥	٢٤	٠.٥٢٧٠	٤	٥٨	٠.٤٥٠٠	١٨	٩٦	٠.١٨٨٠	كازاخستان
٣٤	١٣١	٠.٣٠٠٧	٣٣	١٣١	٠.١٥٢٤	٣٥	١٥٠	٠.٠٩٦٢	٢٢	١٠٨	٠.١٤٨٠	الكامير ون
٣٠	١١٧	٠.٣٣٣٣	١٣	٦٩	٠.٣٢٣٨	٤٦	١٦٧	٠.٠٥٣٨	٤٩	١٧٤	٠.٠٠٠٠٠	كوت دى
١٠	٤٨	٠.٥٨١٧	٧	٣٦	٠.٤٦٠٣	١٩	١٠٣	٠.٢٥٠٠	٢٤	١١٢	٠.١٤٤٠	الكويت
١٦	٧٧	٠.٤٧٧١	٢٠	٩٣	٠.٢٦٦٧	١١	٧٧	٠.٣٤٢٣	١٥	٨٣	٠.٢٥٣٠	لبنان
٥٦	١٩٣	٠.٠٠٠٠٠	٣٥	١٣٥	٠.١٣٦٥	٥٤	١٨٠	٠.٠٠٠٠٠	٤٩	١٧٤	٠.٠٠٠٠٠	ليبيا
٣١	١٢٠	٠.٣٢٦٨	٣٠	١٢٧	٠.١٦١٩	١٣	٨٢	٠.٣١١٥	١٣	٧٩	٠.٢٦٢٠	المالديف
٣٣	١٢٣	٠.٣٢٠٣	٢٦	١١٦	٠.١٨٤١	٤٣	١٦٢	٠.٠٦١٥	٣٨	١٥٥	٠.٠٤٤٠	مالى
٣	٢٠	٠.٧٩٠٨	٢	١٦	٠.٦٣١٧	٢	٤١	٠.٥٧٦٩	٢	٣٩	٠.٤٨٠٠	ماليزيا
٨	٤٢	٠.٦٠١٣	٤	٢٣	٠.٥٣٠٢	٥	٥٩	٠.٤٤٦٢	٤٣	١٦٣	٠.٠٣٥٠	مصر

١٢	٥٦	٠.٥٤٢٥	٢٤	١٠٤	٠.٢٣٨١	٢٢	١٠٦	٠.٢٣٨٥	١٦	٨٤	٠.٢٣٦٠	المغرب
٥٣	١٨٨	٠.٠٧٨٤	٤٠	١٥٠	٠.٠٨٨٩	٤١	١٥٩	٠.٠٦٩٢	٣٦	١٤٨	٠.٠٥٧٠	موريتانيا
٢٧	١٠٥	٠.٣٦٦٠	٢٩	١٢٤	٠.١٧١٤	١٦	٩١	٠.٢٧٨٨	٢٥	١١٣	٠.١٤٤٠	موزامبيق
٤٦	١٦٠	٠.١٩٦١	٤٨	١٧٢	٠.٠٣٨١	٥١	١٧٨	٠.٠١١٥	٤٨	١٧١	٠.٠١٣٠	النيجر
٤٢	١٥١	٠.٢٢٢٢	٣٩	١٤٩	٠.٠٩٥٢	٢٥	١١٣	٠.٢٢٣١	٣٢	١٤٠	٠.٠٨٣٠	نيجيريا
٢٣	٩٥	٠.٤٢٤٨	٤٦	١٦٧	٠.٠٤٧٦	٣٨	١٥٣	٠.٠٩٦٢	٤٢	١٥٩	٠.٠٤٤٠	اليمن
---	---	٠.٤٣٩٧	---	---	٠.٢٨٦٣	---	---	---	---	---	---	المتوسط العالمي

(---) بيانات غير متوفرة. ترتيب eGov: ترتيب الأمم المتحدة للحكومة الإلكترونية. ترتيب OIC: ترتيب منظمة التعاون

الإسلامي.

المصدر: إعداد الباحث (بالإعتماد على قاعدة بيانات الأمم المتحدة للحكومة الإلكترونية: [www.unpan.org/egovkb](http://www.unpan.org/egovkb)).

يتضح لنا من الجدول السابق أن تركيا كانت الدولة الرائدة في الخدمات الحكومية على الإنترنت بين الدول الإسلامية في عام ٢٠٠٣ بمؤشر قيمته (٠.٥٥٥٠)، يليها ماليزيا (٠.٤٨٠٠) في المركز الثاني، ثم أندونيسيا (٠.٤٣٢) في المركز الثالث.

وفي عام ٢٠٠٥ استطاعت الإمارات تطوير خدماتها لتأخذ المركز الأول بمؤشر قيمته (٠.٦١١٥)، واحتفظت ماليزيا بالمركز الثاني بمؤشر (٠.٥٧٦٩) بينما انخفض ترتيب تركيا (٠.٥٢٣١) لتحصل على المركز الثالث، بينما استطاعت البحرين الحصول على المركز الأول خلال عام ٢٠١٠ بمؤشر (٠.٧٣٠٢)، واستمرت ماليزيا محتفظة بالمركز الثاني بمؤشر (٠.٦٣١٧)، وتمكنت الأردن من الحصول على المركز الثالث بمؤشر (٠.٥٣٣٣).

وفي عام ٢٠١٢ ظلت البحرين في احتفاظها بالمركز الأول بمؤشر (٠.٨٦٢٧)، ثم السعودية في المركز الثاني بمؤشر (٠.٧٩٧٤)، يليها ماليزيا في المركز الثالث بمؤشر (٠.٧٩٠٨).

وهناك عدة دول إسلامية ليس لديها خدمات حكومية عبر الإنترنت، منها ليبيا التي لم تتوفر لديها بوابة إلكترونية حكومية أو أي منصة إلكترونية لاستضافة مختلف الخدمات الحكومية عليها حتى الآن، ففي عام ٢٠٠٣، كانت هناك ٨ دول ليس لديها خدمات إلكترونية، تقلص عددهم إلى ٤ دول في عام ٢٠٠٥، إلى أن أصبح دولتان فقط في

عام ٢٠١٢، هما ليبيا وغينيا، ولم تتوفر أية بيانات عن دولة فلسطين  
خلال سنوات الدراسة.



# الخاتمة

## الخاتمة والتوصيات

يتبين من الدراسة الحالية أهمية الاقتصاد الرقمي للدول الإسلامية، إذ تساهم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تطوير القدرات التنافسية والتسويقية للقطاعات الاقتصادية، كما تعمل على تيسير الحصول على الخدمات العامة، ولذا اتجهت الحكومات لاستخدامها في تحسين كفاءة وفعالية خدماتها للمواطنين، ومن هنا ظهر مصطلح الحكومة الإلكترونية للدلالة على التيسير في المعاملات والسرعة في أتمامها.

وبناء على ذلك فقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- مراعاة النظر إلى قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كقطاع اقتصادي له تأثير إيجابي على الواقع الاقتصادي، باعتباره من أهم وأبرز عوامل التنمية والتغيير لأي مجتمع معاصر وبالأخص المجتمعات النامية.
- يوجد تزايد مستمر لاعتماد الاقتصاد والتجارة والحياة الاجتماعية والثقافية والسياسية علي تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، مما يدعو لتكثيف الجهود المتعلقة بحمايتها وتمكين الثقة في المعاملات الإلكترونية لدى المستعملين وبناء الطمأنينة في حماية البيانات وسلامة الإجراءات.

- يعد المحتوى الرقمي العربي، من أكثر الفرص المعلوماتية المتاحة أمام الدول الإسلامية عامة، والعربية بصفة خاصة للاستفادة من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، فالتواجد على الإنترنت أحد مقومات التوجه نحو الاقتصاد الرقمي، فكثير من المؤشرات تفيد بأن نسبة مساهمة الدولة في الاقتصاد العالمي يتأثر بحجم تواجدها الإلكتروني على الإنترنت.
- هناك حالات واضحة من عدم التكافؤ بين الدول الإسلامية في قدراتها على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والاستفادة منها، يرجع إلى ضعف البنية التحتية للمعلومات والاتصالات في بعض الدول التي تعاني من فجوة رقمية بها، وندرة الكفاءات البشرية القادرة على التعامل مع التكنولوجيا الحديثة، وارتفاع الأمية، وغياب الإطار التشريعي المنظم للمعاملات الإلكترونية بين الاطراف المختلفة.
- في محاولة منها لسد الفجوة الرقمية التي تعاني منها اتجهت معظم الدول الإسلامية لوضع خطة قومية للاستفادة من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، كما تسعى كثير من تلك الدول إلى الاستفادة من القفزات التطويرية لتقنيات الاتصالات وزيادة معدلات

نقل البيانات عبر الإنترنت من خلال وضع خطط قومية لاستخدام الحزمة العريضة للإنترنت في تطوير خدماتها.

### وتقترح الدراسة التوصيات التالية:

- التركيز على وضع دور رئيسي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الخطط الوطنية التنموية، وتهيئة المناخ العام للاستفادة من تطبيقاتها، وإتاحة البيئة التمكينية لجذب الاستثمارات اللازمة لإثراء صناعة تكنولوجيا المعلومات، وتشجيع إنتاج محتوى رقمي يلبي احتياجات أفراد المجتمع.
- نشر الوعي باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بين كل فئات المجتمع، وإدماج جميع القطاعات وبصفة خاصة كبار السن والأطفال والمجتمعات الريفية والأشخاص ذوي القدرات الخاصة، وتوفير إمكانية النفاذ إلى الإنترنت والاستفادة بخدمات وتطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المناطق الريفية والنائية.
- تعزيز الاستثمار في رأس المال البشري العامل في المجالات ذات الصلة بالمجتمع الرقمي من خلال برامج تعليمية وتدريبية لبناء كوادر بشرية من الخريجين والمتدربين بقدرات راقية تستطيع التعامل مع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات عن بعد.

- وضع التشريعات والقوانين المنظمة للمعاملات والتعاقدات الإلكترونية، للمحافظة على حقوق الأطراف المتعاملة، وتأهيل الكوادر القانونية القادرة على تطبيق تلك التشريعات عملياً، فضلاً عن ضرورة إيجاد قضاء متخصص للبت في نزاعات التجارة الإلكترونية بفعالية تتماشى مع طبيعة وسمات المعاملات الإلكترونية.
- التنسيق بين الجهات والإدارات الحكومية في الدولة لتسريع تطبيق برامج الحكومة الإلكترونية، وتبني أفضل الممارسات العالمية للوصول إلى مستوى التعاملات الإلكترونية المتكاملة، مع التدرج في تقليل القنوات المادية لتقديم الخدمات الحكومية، وتحفيز الأفراد والمنظمات وتشجيعهم على الاستفادة من خدمات الحكومة الإلكترونية.

والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات

أسأل الله سبحانه وتعالى أن يتقبل مني هذا العمل

## المراجع

## أولاً: المراجع العربية:

### ١- الكتب:

- د. أحمد بدر، د. جلال الغندور، د. ناريمان إسماعيل متولي، السياسة المعلوماتية واستراتيجية التنمية: دراسة شاملة لمصر والوطن العربي وبعض البلاد الأوربية والأمريكية والآسيوية والأفريقية، دار غريب، ٢٠٠١.
- جنيفر رولي، أسس تقنية المعلومات، ترجمة: عبدالرحمن محمد العكرش، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، ١٩٩٣.
- حسن مظفر الرزوي، مقومات الاقتصاد الرقمي ومدخل إلى اقتصاديات الإنترنت، معهد الإدارة العامة، الرياض، ٢٠٠٦.
- د. سالم محمد السالم، صناعة المعلومات في المملكة العربية السعودية، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، الطبعة الثانية، ٢٠١٠.
- د. صلاح زين الدين، تكنولوجيا المعلومات والتنمية: الطريق إلى مجتمع المعرفة ومواجهة الفجوة التكنولوجية في مصر، سلسلة العلوم والتكنولوجيا، مكتبة الأسرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠٠٩.

- د. عبدالمنعم يوسف بلال، وآخرون، الاتصالات والمعلوماتية في مصر: الواقع والمستقبل حتى عام ٢٠٢٠، المكتبة الأكاديمية، ٢٠٠٣.
- د. فهد ناصر العبود، الحكومة الإلكترونية بين التخطيط والتنفيذ، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، ٢٠٠٥.
- كرستين زهن، واي كيانج، ثورة المعلومات في الصين: إدارة التحول الاقتصادي والاجتماعي، ترجمة: د. حشمت قاسم، إصدارات البنك الدولي، الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠٠٨.
- اللجنة العلمية للنشر، عالم المكتبات والمعلومات، مكتبة الملك فهد الوطنية، ٢٠٠٧.
- د. محمد السعيد خشبة، نظم المعلومات: المفاهيم والتكنولوجيا، القاهرة، ١٩٨٧.
- د. محمد صلاح سالم، العصر الرقمي وثورة المعلومات .. دراسة في نظم المعلومات وتحديث المجتمع، عين للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية، ٢٠٠٣.
- د. محمد فتحي عبدالهادي، مجتمع المعلومات بين النظرية والتطبيق، سلسلة العلوم الاجتماعية، مكتبة الأسرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠٠٨.

- د. محمد محمد الهادي، تكنولوجيا المعلومات وتطبيقها، دار الشروق، ١٩٨٩.
- \_\_\_\_\_، نحو تمهيد الطريق المصري السريع للمعلومات وتحديات التنمية القومية، المكتبة الأكاديمية، ١٩٩٧.
- د. محمود علم الدين، تكنولوجيا المعلومات وصناعة الاتصال الجماهيري، العربي للنشر والتوزيع، ١٩٩٠.
- د. محمود محمود عفيفي، التطورات الحديثة في تكنولوجيا المعلومات، دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة، ١٩٩٤.
- د. نبيل علي، العرب وعصر المعلومات، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، سلسلة عالم المعرفة، ع١٨٤، ابريل ١٩٩٤.
- د. نادية \_\_\_\_\_، نادية حجازي، الفجوة الرقمية: رؤية عربية لمجتمع المعرفة، سلسلة عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، ع٣١٨، أغسطس ٢٠٠٥.
- د. هشام بن عبدالله العباس، تسويق خدمات المعلومات عبر الإنترنت، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، ٢٠٠٩.
- د. ياسر يوسف عبدالمعطي، مقدمة في الحاسب الآلي وتطبيقاته، شركة المكتبات الكويتية، ١٩٩٤.

- د. يحيى مصطفى حلمي، د. محمد السعيد خشبة، الكومبيوتر ونظم المعلومات، مكتبة عين شمس، ١٩٩٠.
- د. علاء عبدالرازق السالمي، نظم المعلومات والذكاء الاصطناعي، دار المناهج، عمان، ١٩٩٩.
- د. لطوف العبد الله، د. محمود أحمد السيد، د. يوسف بركات، م. إياد الخادم، المحتوى الرقمي على الشبكة (الإنترنت)، مشروع النهوض باللغة العربية للتوجه نحو مجتمع المعرفة، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس، ٢٠١١.
- د. ناريمان إسماعيل متولي، اقتصاديات المعلومات: دراسة للأسس النظرية وتطبيقاتها العملية على مصر وبعض البلاد الأخرى، رسالة دكتوراه، المكتبة الأكاديمية، القاهرة، ١٩٩٥.
- د. نبيل علي، من ظومة صناعة المحتوى العربية: التحديات والفرص ومناهل الحلول، الإسكوا، ٢٠٠٣.

## ٢- المقالات والدوريات والبحوث:

- إبراهيم الدسوقي أبو الليل، التوقيع الإلكتروني ومدى حجيته في الإثبات، حلقة نقاشية حول مشروع قانون التجارة الإلكترونية الكويتي، ملحق مجلة الحقوق، ع٣، س٢٩، سبتمبر ٢٠٠٥.

- أبوبكر سلطان أحمد، المجتمع المعرفي والإنترنت، مجلة العلوم والتقنية، مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية، س١٧، ع٦٥٤، مارس ٢٠٠٣.
- د.أبوبكر محمود الهوش، المعلومات والتنمية، أبحاث ودراسات الندوة العلمية الأولى لقسم المعلومات بأكاديمية الدراسات العليا، طرابلس، ١٥—١٧ ديسمبر ٢٠٠٢.
- أحمد فراس حمادة، التسويق والمحتوى الرقمي العربي، المؤتمر الوطني الأول لصناعة المحتوى الرقمي العربي، دمشق ١٣—١٥ يونيو ٢٠٠٩.
- د. أحمد فرج أحمد، الرقمنة داخل مؤسسات المعلومات أم خارجها؟ دراسة في الإشكاليات ومعايير الاختيار، دراسات المعلومات، ع: ٤، يناير ٢٠٠٩.
- أحمد مداني، عبدالغني حريري، سياسات وإجراءات تشجيع الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتخفيض الفجوة الرقمية في الدول العربية، الملتقى الدولي الثاني «المعرفة في ظل الاقتصاد الرقمي ومساهمتها في تكوين المزايا التنافسية للبلدان العربية»، جامعة حسنية بن بوعلي بالشلف، ٤—٥ ديسمبر ٢٠٠٧.

- د. إخلاص باقر النجار، د. مصطفى مهدي حسين، قياس وتحليل الفجوة الرقمية في الوطن العربي، مجلة العلوم الاقتصادية، جامعة البصرة، ع ٢٤، مج ٦، ٢٠٠٨.
- د. أنطوان فغالي، تسهيل التجارة والتجارة الإلكترونية، المعلوماتي، ع ٩٤٤، خريف ٢٠٠٠.
- د. بشار عباس، مجتمع المعلومات العربي: المفاهيم والمرتكزات والتوجهات، مجلة معلومات دولية، س ٨، ع ٦٣٤، شتاء ٢٠٠٠.
- د. بلعزوز بن علي، عبود هودة، التجارة الإلكترونية عبر الإنترنت، الملتقى العلمي الرابع «عصرنة نظام الدفع في البنوك الجزائرية وإشكالية اعتماد التجارة الإلكترونية في الجزائر» جامعة خميس مليانة، ٢٦-٢٧ إبريل ٢٠١١.
- بوشعور محمد حريري، عبو عمر، واقع التجارة الإلكترونية في ظل الاقتصاد الرقمي، الملتقى الدولي الثاني «المعرفة في ظل الاقتصاد الرقمي ومساهمتها في تكوين المزايا التنافسية للبلدان العربية»، جامعة حسية بن بوعلي بالشلف، ٤-٥ ديسمبر ٢٠٠٧.
- د. ثامر البكري، د. أحمد هاشم سليمان، أخلاقيات الإدارة في منظمات الأعمال وانعكاساتها على التجارة الإلكترونية، المؤتمر العلمي الرابع، جامعة فيلادلفيا، ١٥-١٦ مارس ٢٠٠٥.

- جمال عبدالله الرميثي، البنية التحتية للمعلومات في دولة الإمارات العربية المتحدة، مؤتمر الكويت حول الطرق السريعة للمعلومات «التقنية في خدمة المجتمع»، معهد الكويت للأبحاث العلمية، ١٦-١٨ مارس ١٩٩٨.
- د. حبيب محمود، د. حيدر عباس، حسام حمدان، نماذج مؤسسية نحو تحقيق التنافس في مجال اقتصاد المعرفة، المؤتمر العلمي الثالث لكلية الاقتصاد والعلوم الإدارية «إدارة منظمات الأعمال: التحديات العالمية المعاصرة» جامعة العلوم التطبيقية الخاصة، الأردن، ٢٧-٢٩ ابريل ٢٠٠٩.
- د. حسانة محيي الدين، اقتصاد المعرفة في مجتمع المعلومات، مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، مج ٩، ع ٢٤، سبتمبر ٢٠٠٤.
- د. خالد مصطفى قاسم، تحديد استراتيجية للاقتصاد المعرفي لتفعيل الصناعات المعرفية العربية، ورشة العمل القومية حول الصناعات المعرفية، المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين، بيروت، ٢٠-٢١ ابريل ٢٠١٠.
- \_\_\_\_\_، دور الاقتصاد المعرفي في بناء قاعدة النانو تكنولوجي في الصناعة العربية، المؤتمر الخامس لآفاق البحث العلمي والتطوير التكنولوجي في الوطن العربي «الإبداع العلمي والتنمية الحضارية»، فاس، ٢٦-٣٠ أكتوبر ٢٠٠٨.

- خيرى محمد، أنساعد رضوان، الأعمال الالكترونية في الدول العربية: واقع وآفاق، الملتقى الدولي الثاني «المعرفة في ظل الاقتصاد الرقمي ومساهمتها في تكوين المزايا التنافسية للبلدان العربية»، جامعة حسنية بن بوعلى بالشلف، ٤—٥ ديسمبر ٢٠٠٧.
- د. ربحى مصطفى عليان، خصائص مجتمع المعلومات والتحديات التي تواجه المجتمع العربي وتحول دون دخوله مجتمع المعلومات من وجهة نظر المتخصصين في علم المكتبات والمعلومات في الأردن، مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، مج ١٥، ع ١٤، يناير ٢٠٠٩.
- د. سالم محمد السالم، المعلومات في العالم العربي: المملكة العربية السعودية أمودجًا، مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، مج ١٤، ع ١٤، يناير ٢٠٠٨.
- \_\_\_\_\_، صناعة المعلومات: دراسة في المفهوم والنشأة والتطور، مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، مج ١١، ع ١٤، فبراير/يوليو ٢٠٠٥.
- د. سعد خضير، د. وليد السيفو، اقتصاد المعرفة وضرورات التنمية الشاملة في البلدان العربية، المؤتمر العلمي الخامس «اقتصاد المعرفة والتنمية الاقتصادية»، جامعة الزيتونة، ٢٧—٢٨ أبريل ٢٠٠٥.

- د. سعد عباس حمزة الحفاجي، الحكومة الالكترونية الأبعاد النظرية وآليات التطبيق، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، ع ٢٣، ٢٠١٠.
- د. سعد علي الحاج بكري، صناعات المعلومات وآفاق المستقبل، مجلة العلوم والتقنية، مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية، س ١٦، ع ٦٤، ديسمبر ٢٠٠٢.
- د. سليم نوح، التجارة الإلكترونية في الأردن، المعلوماتي، ع ٩٤، خريف ٢٠٠٠.
- د. سومية بلغنو، مغنية موسوس، واقع التجارة الإلكترونية في الوطن العربي، الملتقى الدولي الثاني «المعرفة في ظل الاقتصاد الرقمي ومساهمتها في تكوين المزايا التنافسية للبلدان العربية»، جامعة حسبية بن بوعلي بالشلف، ٤-٥ ديسمبر ٢٠٠٧.
- د. شاكر تركي إسماعيل، التسويق المصرفي الإلكتروني والقدرة التنافسية للمصارف الأردنية، المؤتمر العلمي الخامس، كلية العلوم الإدارية والمالية، جامعة فيلادلفيا، ٢٠٠٧.
- د. صباح محمد كلو، تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وانعكاساتها على المؤسسات المعلوماتية، مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، مج ٦، ع ٢، مارس ٢٠٠١.

- د. صالح مفتاح، فريدة معارفي، البنوك الإلكترونية، المؤتمر العلمي الخامس، كلية العلوم الإدارية والمالية، جامعة فيلادلفيا، ٢—٥ يولية ٢٠٠٧.
- د. عابد العبدلي، التجارة الإلكترونية في الدول الإسلامية، المؤتمر العالمي الثالث للاقتصاد الإسلامي، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ٢٠٠٥.
- د. عبدالله تركماني، مجتمع المعرفة وتحدياته في العالم العربي، منتدى الفكر المعاصر ٢٧ «مجتمع المعرفة والبحث العلمي في البلدان العربية: الوضعية والآفاق»، تونس، ٥—٧ فبراير ٢٠٠٩.
- د. عبدالله حسن العبدالقادر، الخطة الوطنية لتقنية المعلومات، مجلة العلوم والتقنية، مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية، س١٦، ع٦٤٤، ديسمبر ٢٠٠٢.
- عبدالله قلش، تكنولوجيا المعلومات والاتصال واقتصاد المعرفة، الملتقى الدولي الثاني «المعرفة في ظل الاقتصاد الرقمي ومساهماتها في تكوين المزايا التنافسية للبلدان العربية»، جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف، ٤—٥ ديسمبر ٢٠٠٧.
- د. عبدالله محمد الرزين، الكفاءة الاقتصادية للأسواق المالية وارتباطها باقتصاد المعرفة، المؤتمر العلمي الخامس «اقتصاد المعرفة والتنمية الاقتصادية»، جامعة الزيتونة، ٢٧—٢٨ ابريل ٢٠٠٥.

- د. عطية عبدالحليم صقر، الفجوة التقنية وآثارها الاقتصادية في الدول الإسلامية، المؤتمر العالمي الثالث للاقتصاد الإسلامي، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ٢٠٠٥.
- د. عطية عبدالواحد، التجارة الإلكترونية ومدى استفادة العالم الإسلامي منها، المؤتمر العالمي الثالث للاقتصاد الإسلامي، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ٢٠٠٥.
- علي قاسم حسن العبيدي، جاسم عيدان براك المعموري، جليل كاظم مدلول العارضي، اثر استخدام التجارة الالكترونية في تخفيض التكاليف التسويقية، مجلة جامعة بابل، مج ١٩، ع ١، ٢٠١١.
- د. علي لطفي، الحكومة الإلكترونية بين النظرية والتطبيق العملي، مؤتمر الحكومة الإلكترونية السادس، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، دبي ٩-١٢ ديسمبر ٢٠٠٧.
- د. عيسى عيسى العسافين، تكنولوجيا المعلومات: دراسة في مفهومها وأبعادها ومشاكل نقلها إلى الدول العربية، مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، م ١٢، ع ٢، أغسطس ٢٠٠٦.
- فاتح مجاهدي، الاقتصاد الرقمي ومتطلباته، الملتقى الدولي الثاني «المعرفة في ظل الاقتصاد الرقمي ومساهمتها في تكوين المزايا التنافسية للبلدان العربية»، جامعة حسبية بن بوعلي بالشلف، ٤-٥ ديسمبر ٢٠٠٧.

- د. فارس فضيل، وآخرون، دورالتجارة الإلكترونية في رسم أسس واستراتيجيات المؤسسات الافتراضية، الملتقى العلمي الدولي الخامس «الاقتصاد الافتراضي وإنعكاساته على الاقتصاديات الدولية»، جامعة خميس مليانة، ١٣-١٤ مارس ٢٠١٢.
- د. فاروق الباز، حاجتنا إلى تخصيص تكنولوجيا المعلومات في المستقبل، ندوة البحث العلمي في العالم العربي وأفاق الألفية الثالثة: علوم وتكنولوجيا، جامعة الشارقة ٢٤-٢٦ ابريل ٢٠٠٠.
- د. فاطمة الدويسان، د. عثمان يوسف الحجى، د. نوري بشير مبارك، مشروع الحكومة الإلكترونية في دولة الكويت . بيت الزكاة- حالة عملية، مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا، ع ٥.
- د. فضيل رابح، التجارة الإلكترونية: المفاهيم، الأشكال والمزايا، الملتقى العلمي الرابع «عصرنة نظام الدفع في البنوك الجزائرية وإشكالية اعتماد التجارة الإلكترونية في الجزائر» جامعة خميس مليانة، ٢٦-٢٧ إبريل ٢٠١١.
- فوزية حفيف، صليحة حفيفي، التجارة الإلكترونية في الدول العربية: تحديات الواقع وآفاق المستقبل، الملتقى العلمي الرابع «عصرنة نظام الدفع في البنوك الجزائرية وإشكالية اعتماد التجارة الإلكترونية في الجزائر»، جامعة خميس مليانة، ٢٦-٢٧ إبريل ٢٠١١.

- د. كمال رزيق، فطوم معمر، د. بدرالدين طالي، التجارة الإلكترونية كمحرك للاقتصاد الافتراضي، الملتقى العلمي الدولي الخامس «الاقتصاد الافتراضي وإنعكاساته على الاقتصاديات الدولية»، جامعة خميس مليانة، ١٣-١٤ مارس ٢٠١٢.
- لييب شائف محمد، ص ناعة المحتوى: المفهوم والبنية ومقومات تطورها، المركز الوطني للمعلومات، اليمن، ٢٠٠٦.
- د. ماهر حسن المحروق، دور اقتصاد المعرفة في تعزيز القدرات التنافسية للمرأة العربية، ورشة العمل القومية «تنمية المهارات المهنية والقدرات التنافسية للمرأة العربية»، منظمة العمل العربية، دمشق، ٦-٨ يوليو ٢٠٠٩.
- محمد إلفي، إستراتيجية أمن معلومات البنوك الخلوية في بيئة الاقتصاد الرقمي، الملتقى الدولي الثاني «المعرفة في ظل الاقتصاد الرقمي ومساهماتها في تكوين المزايا التنافسية للبلدان العربية»، جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف، ٤-٥ ديسمبر ٢٠٠٧.
- محمد تقرورت، متناوي محمد، الاقتصاد الرقمي وإشكالية التجارة الإلكترونية في الدول العربية، الملتقى الدولي الثاني «المعرفة في ظل الاقتصاد الرقمي ومساهماتها في تكوين المزايا التنافسية للبلدان العربية»، جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف، ٤-٥ ديسمبر ٢٠٠٧.

- د. محمد سيد أبو السعود، تطوير التعليم ودوره في بناء اقتصاد المعرفة، المؤتمر الدولي للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد، جامعة الطائف، ٢٠٠٩
- د. محمد شوكت عليان، الاقتصاد المعرفي، المؤتمر العلمي الخامس «اقتصاد المعرفة والتنمية الاقتصادية»، جامعة الزيتونة، ٢٧—٢٨ ابريل ٢٠٠٥.
- محمد العربي غزي، حسين بلعجوز، الميزة التنافسية من الاقتصاد الصناعي إلى الاقتصاد الرقمي، الملتقى الدولي الثاني «المعرفة في ظل الاقتصاد الرقمي ومساهمتها في تكوين المزايا التنافسية للبلدان العربية»، جامعة حسية بن بوعلي بالشلف، ٤—٥ ديسمبر ٢٠٠٧.
- د. محمد فتحي عبدالمهدي، اختصاصي المعلومات العربي ودوره الجديد في إدارة المعرفة: خطط وبرامج التأهيل والتدريب اللازمة لاستيعاب الأنشطة المستحدثة، ملتقى المعلومات في عصر الرقمنة وحاجات سوق العمل: مواكبة المتطلبات في مجالات التدريس والتدريب وتشبيك المؤسسات، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، بالتعاون مع اللجنة الوطنية المصرية للتربية والعلم والثقافة، القاهرة، ٢٣—٢٥ ديسمبر ٢٠٠٧.
- مراد علة، جاهزية الدول العربية للاندماج في اقتصاد المعرفة: دراسة نظرية تحليلية، المؤتمر العالمي الثامن للاقتصاد والتمويل

الإسلامي « النمو المستدام والتنمية الاقتصادية الشاملة من المنظور الإسلامي» ، الدوحة، ١٩—٢١ ديسمبر ٢٠١١.

• د. المعتز بالله السعيد طه، **المحتوى العربي الإلكتروني: جوانب القصور ووسائل التنمية**، ورشة عمل إثراء المحتوى الرقمي العربي، المعهد العالي للعلوم التطبيقية والتكنولوجيا، دمشق ١٦—١٩ أكتوبر ٢٠١٠.

• د. مفتاح صالح، **فريدة معارفي، البنوك الإلكترونية**، المؤتمر العلمي الخامس، كلية العلوم الإدارية والمالية، جامعة فيلادلفيا، ٢—٥ يولية ٢٠٠٧.

• مهجة أحمد بسيم، **أثر المعرفة على مؤشرات التنمية التكنولوجية والبشرية والاقتصادية**، المؤتمر العلمي الخامس «اقتصاد المعرفة والتنمية الاقتصادية»، جامعة الزيتونة، ٢٧—٢٨ ابريل ٢٠٠٥.

• د. موسى رحمان، د. بن إبراهيم الغالي، **الاقتصاد الرقمي وتحديات البنوك الخلوية (المحمولة)**، الملتقى الدولي الثاني «المعرفة في ظل الاقتصاد الرقمي ومساهمتها في تكوين المزايا التنافسية للبلدان العربية»، جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف، ٤—٥ ديسمبر ٢٠٠٧.

• د. ميمون الطاهري، **الإعلام الجديد والفجوة الرقمية العالمية: جينالوجيا الهوية ومساءلة الخطاب**، المؤتمر الدولي: الإعلام

الجديد: تكنولوجيا جديدة .. لعام جديد، جامعة البحرين،  
٧-٩ إبريل ٢٠٠٩.

• ميمي جدائني، تحديات الفجوة الرقمية في المنطقة العربية، الملتقى الدولي الثاني «المعرفة في ظل الاقتصاد الرقمي ومساهماتها في تكوين المزايا التنافسية للبلدان العربية»، جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف، ٤-٥ ديسمبر ٢٠٠٧.

• د. نبيل علي، الوطن العربي في سياق مجتمع المعرفة، المؤتمر التاسع للوزراء المسؤولين عن التعليم العالي والبحث العلمي في الوطن العربي: التعليم العالي والبحث العلمي في مجتمع المعرفة، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، دمشق ١٥-١٨ ديسمبر ٢٠٠٣.

• د. نعيمة حسن جبر رزوقي، الدور الجديد لمهنة المعلومات في عصر هندسة المعرفة وإدارتها، مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، مج ١٠، ٢٤، سبتمبر ٢٠٠٤.

• د. هالة عبدالقادر صبري، واقع المعرفة ومتطلبات الإبداع والتجديد في الإدارة العربية، المجلة العربية للإدارة، مج ٣٠، ٢٤، ديسمبر ٢٠١٠.

• هدى عبو، حنان بن عوالي، زهيرة غالمي، الفجوة الرقمية وتحدياتها، الملتقى الدولي الثاني «المعرفة في ظل الاقتصاد الرقمي ومساهماتها في تكوين المزايا التنافسية للبلدان العربية»، جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف، ٤-٥ ديسمبر ٢٠٠٧.

• د. وحيد قدورة، دور المكتبيين وأخصائيي المعلومات في مجتمع المعلومات، ملتقى المعلومات في عصر الرقمنة وحاجات سوق العمل: مواكبة المتطلبات في مجالات التدريس والتدريب وتشبيك المؤسسات، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، بالتعاون مع اللجنة الوطنية المصرية للتربية والعلم والثقافة، القاهرة، ٢٣—٢٥ ديسمبر ٢٠٠٧.

• يسرا ياسر طه رفاعي، الحكومة الإلكترونية ودورها في الارتقاء بخدمة الجماهير، مؤتمر إتاحة المعلومات «المعلومات حق لكل مواطن»، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، ٧—٩ فبراير ٢٠٠٨.

• د. يوسف نصير، التعاون العربي والدولي في بناء مجتمع المعرفة. المؤتمر التاسع للوزراء المسؤولين عن التعليم العالي والبحث العلمي في الوطن العربي: التعليم العالي والبحث العلمي في مجتمع المعرفة، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، دمشق ١٥—١٨ ديسمبر ٢٠٠٣.

### ٣- الرسائل العلمية

• إياد زكي محمد أبو رحمة، أساليب تنفيذ عمليات التجارة الإلكترونية ونظم التسوية المحاسبية عنها، رسالة ماجستير، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، ٢٠٠٩.

- رشيد علام، عوائق تطور التجارة الإلكترونية في الوطن العربي، رسالة ماجستير، الأكاديمية البريطانية للتعليم العالي، ٢٠١٠.
- خولة فرحات، أثر التجارة الإلكترونية على تحسين نوعية الخدمة المصرفية، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة باتنة، ٢٠٠٨.
- سلوى محمد الشرفا، دور إدارة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات في تحقيق المزايا التنافسية، رسالة ماجستير، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة، ٢٠٠٨.
- علي محمد عبدالعزيز درويش، تطبيقات الحكومة الإلكترونية: دراسة ميدانية على إدارة الجنسية والإقامة بدبي، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، ٢٠٠٥.
- محمد محمد نذير السقا، التسويق عبر شبكة الإنترنت في سوريا: الواقع والآفاق (دراسة تطبيقية على منظمات القطاعين العام والخاص المرتبطة عبر شبكة الإنترنت في دمشق)، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد، جامعة دمشق، ٢٠٠٠.
- مسعود جماني، أثر التجارة الإلكترونية على إنتاجية وتنافسية المؤسسة، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة باتنة، ٢٠٠٨.

- هند علوي، المرصد الوطني لمجتمع المعلومات بالجزائر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة منتوري، أطروحة دكتوراه، ٢٠٠٨.

#### ٤- التقارير والإحصاءات:

- الإسكوا، قياس مجتمع المعلومات وضع نموذج مشترك لمعايير المقارنة في منطقة الإسكوا، نيويورك، ٢٠١١.
- \_\_\_\_\_، مؤشرات مجتمع المعلومات، الأمم المتحدة، نيويورك، ٢٠٠٥.
- الاتحاد الدولي للاتصالات، الخصائص الإحصائية لمجتمع المعلومات لعام ٢٠٠٩: الدول العربية، جنيف، ٢٠٠٩.
- \_\_\_\_\_، دليل قياس نفاذ الأسر والأفراد إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واستعمالها، الاتحاد الدولي للاتصالات، الأمم المتحدة، جنيف، ٢٠٠٩.
- الشراكة العالمية لقياس تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأغراض التنمية، المؤشرات الأساسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ٢٠١٠.
- الأمانة الفنية لمجلس الوزراء العرب للاتصالات والمعلومات، نحو تفعيل خطة عمل جنيف: رؤية إقليمية لدفع وتطوير مجتمع

المعلومات في المنطقة العربية، جامعة الدول العربية،  
سبتمبر ٢٠٠٥.

• الأونكتاد، دليل لإنتاج إحصاءات حول اقتصاد المعلومات  
٢٠٠٩، الأمم المتحدة.

• برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، تقرير التنمية الإنسانية العربية  
للعام ٢٠٠٢.

• \_\_\_\_\_، تقرير المعرفة  
العربي للعام ٢٠٠٩.

• \_\_\_\_\_، تقرير التنمية  
الإنسانية العربية للعام ٢٠٠٣: نحو إقامة مجتمع المعرفة.

• مبادرة الملك عبدالله للمحتوى العربي، الإستراتيجية الوطنية  
للمحتوى الرقمي، مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية،  
الرياض، ٢٠١٠.

• مجلس الوزراء العرب للإتصالات والمعلومات، الإستراتيجية  
العربية العامة لتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات، جامعة الدول  
العربية.

• مدار للأبحاث والتطوير، مشهد تكنولوجيا المعلومات  
والاتصالات وشبكات التواصل الاجتماعي في العالم العربي،  
مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية، ٢٠١٢.

- مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية، الإستعداد لتطبيقات الحكومة الإلكترونية: أداء البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي، ٢٠٠٩.
- \_\_\_\_\_، تطور الحكومة الإلكترونية والمشاركة: أداء البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي، منظمة المؤتمر الإسلامي، ٢٠١٠.
- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، الإستراتيجية العربية للمعلوماتية، ٢٠٠٦.
- اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا «الإسكوا»، أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على تنمية المجتمعات المحلية في البلدان الأعضاء في الإسكوا، ٢٠٠٩.
- \_\_\_\_\_، إرشادات الإسكوا للتشريعات السيرانية، ٢٠١٢.
- \_\_\_\_\_، أولويات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في غربي آسيا .. قضايا مختارة، ٤٤، ٢٠٠٣.
- \_\_\_\_\_، بناء القدرات في تطبيقات مختارة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدى

الدول الأعضاء في الإسكوا، الجزء الأول: الحكومة الإلكترونية  
والتجارة الإلكترونية، ٢٠٠٣.

- \_\_\_\_\_، تطبيق  
تكنولوجيات المعلومات والاتصالات المتقدمة في قطاع النقل في  
منطقة الإسكوا، ٢٠٠٣.
- وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات، مشروع الخطة الوطنية  
للاتصالات وتقنية المعلومات «الرؤية لبناء مجتمع المعلومات»،  
المملكة العربية السعودية، ١٤٢٦ هـ.

## ثانياً: المراجع الأجنبية

### 1- Books:

- Efraim Turban, H. Michael Chung, Jae Kyu Lee and Michael Chung, **Electronic Commerce 2008: A Managerial Perspective**, Prentice Hall, 5<sup>th</sup> edition, 2007.
- \_\_\_\_\_, Dorothy Leidner, Ephraim McLean and James Wetherbe, **Information Technology for Management: Transforming Business in the Digital Economy**, John Wile & Sons Inc. 3<sup>rd</sup> edition. New Jersey 2001.

### 2- Periodicals:

- Dennis W. Viehland, **Critical Success Factors for Developing an e-Business Strategy**, Research Letters in the Information and Mathematical Sciences, Vol:1,2000.
- Dothang Truong, Mohammad Bhuiyan, **Electronic Marketplaces: A Cross-Industry Comparison**, International Journal of Management & Information Systems, Vol.15, No.2, 2011.

### 3- Reports:

- Brian Gutterman, Shareen Rahman, Jorge Supelano, Laura Thies and Mai Yang, **Information & Communication Technologies (ICT) in Education for Development**, Global Alliance for ICT and Development, Economic & Social Affairs, UN, New York, July 2009.
- Department of Broadband, **Communication and the Digital Economy**, Australia's Digital Economy: Future Directions, Australia Government, 2009.
- \_\_\_\_\_, **National Digital Economy Strategy**, Australia Government, 2011.
- Department of Economic and Social Affairs (DESA), **E-Government Survey 2012: E-Government for the People**, UN, 2012.
- \_\_\_\_\_, **E-Government Survey 2010: Leveraging e-government at a time of financial and economic crisis**, UN, 2010.
- \_\_\_\_\_, **Statistics Division, International Standard Industrial Classification of All Economic Activities**, Series: M, No. 4/Rev.4, UN, 2008.

- \_\_\_\_\_, **United Nations E-Government Survey 2003: E-government at the Crossroads**, UN, 2003.
- \_\_\_\_\_, **United Nations E-Government Survey 2008: From E-Government to Connected Governance**, UN, New York, 2008.
- \_\_\_\_\_, **World Public Sector Report 2003: E-Government at the Crossroads**, **United Nations**, New York, 2003.
- Government of Canada, **The Challenge of Change: Building the 21st Century Economy**, Conference Background Paper “e-Commerce to e-Economy Strategies for the 21st Century” Ottawa, 27–28 September 2004.
- IBM, **Implementing EDI Solutions**, 2003.
- Organisation for Economic Co-operation and Development (OCED), **Defining and Measuring E-Commerce: A Status Report**, Working Party on Indicators for the Information Society, UN, 1999.

- \_\_\_\_\_, **E-Commerce and Development Report 2002**, United Nations, New York and Geneva, 2002.
- \_\_\_\_\_, **Bridging the "Digital Divide": Issues and Policies In OECD Countries**, 2001.
- \_\_\_\_\_, **Measuring Electronic Commerce**, OECD Digital Economy Papers No27, Paris, 1997.
- Soumitra Dutta, Be at Bilbao-Osorio, **The Global Information Technology Report 2012: Living in a Hyperconnected World**, World Economic Forum, Geneva, 2012.
- \_\_\_\_\_ and Bruno Lanvin, **The Global Information Technology Report 2013: Growth and Jobs in a Hyperconnected World**, World Economic Forum, Geneva, 2013.
- \_\_\_\_\_, Irene Mia, **The Global Information Technology Report 2010–2011**, World Economic Forum, Geneva, 2011.
- Leon Cremonini and Lorenzo Valeri, **Benchmarking E-Commerce in the Information Society in Europe and the US**,

Statistical Indicators Benchmarking the Information Society (SIBIS), 2003.

- Marc Bacchetta, Others, **Electronic Commerce and the Role of The WTO**, World Trade Organization , Geneva, ,1998.
- Martin Grieger, **Electronic marketplaces: A literature review and a call for supply chain management research**, European Journal of Operational Research, vol 144, 2003.
- Ministry of Communication and Information Technology, **Egypt's ICT Strategy 2007–2010**, Cairo, May 2007.
- Oracle, **PeopleSoft Enterprise Electronic Data Interchange 9.1 PeopleBook**, 2009.
- Robert D. Atkinson and Andrew S. McKay. **Digital Prosperity: Understanding the Economic Benefits of the Information Technology Revolution**, The Information Technology& Innovation Foundation (ITIF), Washington DC, March2007.
- SIBIS, **Benchmarking E-commerce in the Information Society in Europe and the**

**Special Studies 2,** World Trade Organization,1998.

- V.Srikanth, Dr. R.Dhanapa, **A Business Review of E-Retailing in India**, International Journal of Business Research and Management (IJBRM),Vol:1, Issue:3.

### ثالثاً: المراجع الإلكترونية

- الاتحاد الدولي للاتصالات، الحلقة المفقودة والفجوة الرقمية: أعضاء جديدة على تقرير ميتلاند:

[www.itu.int/wsis/tunis/newsroom/background/missing-link-ar.doc](http://www.itu.int/wsis/tunis/newsroom/background/missing-link-ar.doc)

- الاتحاد الدولي للاتصالات، تعاريف مؤشرات الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العالم، ٢٠١٠:

[www.itu.int/ITU-D/ict/material/IndDef\\_a\\_v2007.doc](http://www.itu.int/ITU-D/ict/material/IndDef_a_v2007.doc)

- أسامة غيث، الاقتصاد الرقمي كيف يرتبط بالإعلان عن قيام الحكومة الإلكترونية؟، جريدة الأهرام:

[www.ahram.org.eg/Archive/2002/1/19/ECON10.HTM](http://www.ahram.org.eg/Archive/2002/1/19/ECON10.HTM)

- بوابة مصر للملكية الفكرية، التوقيع الإلكتروني، المركز المصري للملكية الفكرية وتكنولوجيا المعلومات:

[www.ecipit.org.eg/arabic/E\\_Signature\\_A.aspx](http://www.ecipit.org.eg/arabic/E_Signature_A.aspx)

- حسن يوسف، الفكر السلفي والمحتوى الرقمي:  
<http://syriasteps.com/index.php?d=160&id=252>
- د. سعد علي الحاج بكري، شركات البرمجة الحاسوبية الهندية نموذج في نقل التقنية وتوطينها هل نمتلك خطة لإيجاد مجتمع المعرفة، مجلة المعرفة، ع ١١٠، مايو ٢٠٠٩:  
[www.almarefh.org/news.php?action=show&id=1909](http://www.almarefh.org/news.php?action=show&id=1909)
- د. سعود حمود السهلي، في مفهوم اقتصاد المعرفة، مجلة الاقتصادية الإلكترونية ع ٦٣٤٤٤، ٢٣/٢/٢٠١١:  
[www.aleqt.com/2011/02/23/article\\_507628.html](http://www.aleqt.com/2011/02/23/article_507628.html)
- عادل عبدالله الفهيم، ثورة الاقتصاد الرقمي تلتهم ثورة الاقتصاد الصناعي، جريدة الخليج:  
[www.alkhaleej.ae/portal/608638c3-ac72-493f-9912-40131bd6cc9f.aspx](http://www.alkhaleej.ae/portal/608638c3-ac72-493f-9912-40131bd6cc9f.aspx)
- عبدالله عبدالعزيز الخاطر، الاقتصاد الرقمي حجر الأساس لاقتصاد المعرفة، الشرق القطرية، ١١/٤/٢٠١٢:  
[www.gulfinthemedial.com/index.php?m=opinions&id=1378013&lim=15&lang=ar&tblogpost=2012\\_04](http://www.gulfinthemedial.com/index.php?m=opinions&id=1378013&lim=15&lang=ar&tblogpost=2012_04)
- عبيدلي العبيدلي، إلى أين تتجه الثورة الرقمية؟ (٢)، صحيفة الوسط البحرينية، ع ١٧، ٢٧٨٠/٤/٢٠١٠:  
[www.alwasatnews.com/2780/news/read/403696/1.html](http://www.alwasatnews.com/2780/news/read/403696/1.html)

- د. عصام أحمد فريجات، إعداد القوى العاملة لمجتمع المعلومات،  
المعلوماتية، ٩٤:  
[.http://informatics.gov.sa/details.php?id=203](http://informatics.gov.sa/details.php?id=203)
- د. فهد الحربي، التوقيع الإلكتروني حلول فعالة للمصادقة  
والتوثيق، مجلة الاقتصادية الإلكترونية، ع.٦٥٣٠،  
٢٨/٨/٢٠١١:  
[www.aleqt.com/2011/08/28/article\\_574028.html](http://www.aleqt.com/2011/08/28/article_574028.html)
- مجلس الوزراء العرب للاتصالات والمعلومات، الإستراتيجية  
العربية العامة لتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات، جامعة الدول  
العربية:  
[www.atcm.org.eg/upload/ICTJuly2008.doc](http://www.atcm.org.eg/upload/ICTJuly2008.doc)
- د. محمد حجازي، الملكية الفكرية في مجتمع المعلومات، المركز  
المصري للملكية الفكرية وتكنولوجيا المعلومات، بوابة مصر  
للملكية الفكرية:  
[www.ecipit.org.eg/Arabic/pdf/Research\\_2.pdf](http://www.ecipit.org.eg/Arabic/pdf/Research_2.pdf)
- د. محمد محمد الهادي، المنظمة الرقمية في عالم متغير، بحث مقدم  
إلى المؤتمر العربي الأول لتكنولوجيا المعلومات والإدارة. متاح في:  
[http://unpan1.un.org/intradoc/groups/public/doc  
uments/ARADO/UNPAN005604.pdf](http://unpan1.un.org/intradoc/groups/public/documents/ARADO/UNPAN005604.pdf)
- د. محمد مرياتي، الأعمال الإلكترونية والعالم العربي:

www.yemen-  
nic.info/contents/Informatics/studies/6.pdf

• د. منصور فرح، أبعاد وقياسات الفجوة الرقمية في المجتمع العربي، مجلة المعلوماتية، ع ١١٤:  
<http://infomag.news.sy/index.php?inc=issues/showarticle&issuenb=11&id=176>

• نجاح كاظم، الاقتصاد الرقمي يقوم على المعرفة، جريدة الوسط البحرينية، ع ٢٢٨، ٢٢/٤/٢٠٠٣:  
[www.alwasatnews.com/228/news/read/205165/1.html](http://www.alwasatnews.com/228/news/read/205165/1.html).

• نورة محمد عبدالله العبود، الشهادات الرقمية، مركز التميز لأمن المعلومات، جامعة الملك سعود:  
<http://coeia.ksu.edu.sa/الرقمية-الشهادات>

• وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات - مصر، المحتوى الإلكتروني:

[http://www.mcit.gov.eg/ar/indicators/Ict\\_e-Content.aspx](http://www.mcit.gov.eg/ar/indicators/Ict_e-Content.aspx)

## رابعاً: مواقع الإنترنت

١- مواقع الإنترنت باللغة العربية:

• بوابة الحكومة المصرية: [www.egypt.gov.eg](http://www.egypt.gov.eg)  
• مبادرة الملك عبد الله للمحتوى العربي:  
[www.econtent.org.sa](http://www.econtent.org.sa)

- المركز الوطني للمعلومات - اليمن: [www.yemen-nic.info](http://www.yemen-nic.info)
- منظمة التعاون الإسلامي: [www.oic-oci.org](http://www.oic-oci.org)
- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم «ألكسو» - مشروع النهوض باللغة العربية للتوجه نحو مجتمع المعرفة: [www.alecso.org.tn](http://www.alecso.org.tn)
- وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات - مصر: [www.mcit.gov.eg/Ar](http://www.mcit.gov.eg/Ar)

## ٢- مواقع الإنترنت باللغة الانجليزية:

- **Encyclopedia Britannica:** [www.britannica.com](http://www.britannica.com)
- **European Central Bank (ECB):**  
[www.ecb.europa.eu](http://www.ecb.europa.eu)
- **Internet World States:**  
[www.internetworldstats.com](http://www.internetworldstats.com)
- **ITU, Broadband Commission:**  
[www.broadbandcommission.org](http://www.broadbandcommission.org)
- **ITU, ICT:** [www.itu.int/en/ITU-D/Statistics/Pages/default.aspx](http://www.itu.int/en/ITU-D/Statistics/Pages/default.aspx)
- **The WiMAX Forum:** [www.wimaxforum.org](http://www.wimaxforum.org)
- **WSIS:** [www.itu.int/wsis/index.html](http://www.itu.int/wsis/index.html)
- **UN E-Government Survey:**  
[www.unpan.org/egovkb](http://www.unpan.org/egovkb)

- **UNESCAP:** [www.unescap.org](http://www.unescap.org)
- **UNESCWA:** [www.escwa.un.org](http://www.escwa.un.org)
- **United Nation (UN) Database:**  
<http://data.un.org>
- **World Bank–Database:**  
<http://data.worldbank.org>
- **World Economic Forum (WEF):**  
[www.weforum.org](http://www.weforum.org)
- **World Trade Organization:** [www.wto.org](http://www.wto.org)